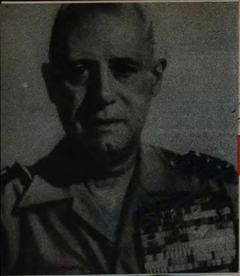


آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٤٣٥ - ٢٥ ابريل ١٩٦٢ AKHER SAA - No. 1435 - 25 APRIL 1962

بعد سقوط سالان .. من الذى يحكم الجزائر الآن ؟ ص ١٤

صباح الورد ..!

تصوير محمد بدر ص ٢٣



اللحظات الحاسمة فى مباراة الأهلى والزمالك التى لم يرها الجمهور ! ص ١١

تم تشكيل مجالس إدارات الصحف..

.. وبدأت معركة انتخاب العضوين المنتخبين !

الأهرام


محمد حسنين هيكل
رئيس مجلس ادارة


محمد فؤاد ابراهيم


توفيق الحكيم


بشارة تقلا

أخبار اليوم


مصطفى امين
رئيس مجلس ادارة


سيد أبو النجا
عضو منتدب


احمد بهاء الدين


قاسم فرحات


حسين فهمى

تم هـذا الاسبوع التشكيل الكامل لمجالس ادارات المؤسسات الصحفية.. اتسع التشكيل الجـديد لاكثر من جيل من العنـاصر الصحفية والادارية اللامعة فى سماء الصحافة ..

وفى خلال هذا الاسبوع تفتح ابواب الترشيح فى جميع المؤسسات الصحفية لانتخاب اثنين عن المحررين والموظفين والعمال فى كل مؤسسة يشتركان فى عضوية مجلس الادارة .

بدأت معركة الانتخـــابات داخل الصحف من الآن ، وامتــلأت صالات التحـــرير والمطابع واقسام الحفر والتصوير باللافتات الانتخابية !

الهلال


على امين
رئيس مجلس ادارة


عبد الرؤوف نافع
عضو منتدب


فكرى اباظة


امينة السعيد


صالح جودت


انيس ملكى

التحرير


كمال الحناوى
« رئيس مجلس ادارة »


مصطفى بهجت بدوى
« عضو منتدب »


كامل الشناوى


موسى صبرى


مصطفى المستكاوى


ناصر الدين النشاشيبى


حلمى سلام


امين ابو العينين

روز اليوسف


احسان عبد القدوس
« رئيس مجلس ادارة »


عبد الغنى عبد الفتاح


يوسف السباعى



الشاه رضا بهلوى سعود بن عبد العزيز حسين بن طلال



بقلم : محمد التابعى

يا أصحاب الجلالة.. ..وقلاع الرجعية والإقطاع ! هذه ثورة لن تستطيعوا صد تيارها

صاحب الجلالة شاه ايران يشكو ويتهم ..
وصاحب الجلالة الملك سعود يشكو ويتهم ..
وزميلهما القزم يشكو ويتهم ..
والشكوى والاتهام موجهان الى جمال عبد الناصر ، وكيف انه اصبح عامل قلق وتوتر وعدم استقرار فى المنطقة .. ومن هنا ـ وبحكم « العشم » والمصالح المشتركة مع الاستعمار ـ فانهم « اصحاب الجلالة » يستعدون علينا اصدقاءهم وحلفاءهم من المستعمرين والصهيونيين ..

***

واصحاب الشكوى والجلالة محقون فى شكواهم وفى مخاوفهم .

فقد أصبح عبد الناصر فعلا وقولا عامل قلق وتوتر وعدم استقرار .

عامل قلق فى نفوسهم .. وتوتر بين شعوبهم .. وعدم استقرار لعروشهم وتيجانهم ..

والسبب هو هذه الثورة الاخيرة التى اطلق تيارها .. واصحاب الجلالة يدركون تماما أنهم عاجزون عن الوقوف امامها وصد تيارها ..

لانها ثورة الحق ـ شريعة العدل شريعة الله ـ وثورة الضمير الانسانى ..

ثورة القوانين الاشتراكية العربية التى أعلنها عبد الناصر فى شهر يولية ١٩٦١ .

فهل يكون لهذه الثورة نفس الاثر ورد الفعل الذى كان لثورة ٢٣ يولية ١٩٥٢ ؟

هذا هو السؤال الذى تغص به الحلوق التى جفت من الخوف فى طهران وعمان والرياض ..

ثورة يولية ١٩٥٢ هزت عروشا وحطمت تيجانا .. وايقظت شعوبا من سباتها فنهضت تكافح وتقاتل من اجل الحصول على استقلالها ..

اى ان (عدوى) هذه الثورة انتشرت فى المنطقة .

والخوف كل الخوف ان تنتشر (عدوى) هذه الثورة الاخرى ..

الثورة الاولى كانت ضد المستعمرين واعوانهم واذنابهم ..

وهذه الثورة الاخيرة ضد الاقطاعيين والرجعيين والمستغلين والاحتكاريين والانتهازيين .

والثورة الاولى كانت من اجل تحرير الشعب من سيطرة الاجنبى .

والثورة الاخرى من اجل تحرير أغلبية الشعب المظلومة من سيطرة اقلية ظالمة ..

فهل يهب الشعب فى ايران والسعودية العربية والاردن يطالب بحقوقه ويحاسب حاكميه وظالميه الحساب العسير .. ؟

هذا هو السؤال الذى تختنق به الحلوق الجافة ..

وهذا هو سبب القلق والتوتر وعدم الاستقرار فى المنطقة ..

وكأنما القلق لا يزول .. والاستقرار لا يتحقق الا اذا بقيت شعوب المنطقة محرومة من كل حق ومن كل نصيب فى خيرات بلادها ..

مئات ملايين الجنيهات والدولارات تنفق فى الملذات والرحلات وشراء المجوهرات ..

أو تودع خزائن البنوك الاجنبية فى سويسرا وغير سويسرا بأسماء أصحاب الجلالة انتظارا لليوم (الاسود) الذى هو آت لا ريب فيه . . يوم يهب الشعب . . ويهرع صاحب الجلالة الى اقرب طائرة تنقله الى منفاه المختار .. !

***

واخبار الثورة الاشتراكية عندنا قد تخطت حدود الجمهورية العربية المتحدة .. وبدات صحف العالم تتحدث عنها وتروى اخبارها على انها تجربة من نوع لم يعرفه العالم من قبل .

وكان المشفقون قالوا فى اول الامر انها (طفرة) قد لا تؤمن عواقبها .. وانه كان من المرغوب فيه ـ او من باب الامان والحذر ـ ان تطبق هذه القوانين على فترات او تسير بخطى فى مدى مثلا خمس سنوات .

ولكن (الطفرة) نجحت .. وكان نجاحها باهرا ..

واعلنت ميزانيات الشركات والارباح .

واذا بالانتاج قد زاد عن ذى قبل ..

والارباح زادت على ماكانت عليه فى السنوات الماضية .

ولاول مرة دخل العامل والاجير شريكا فى الارباح .

ولاول مرة سوف يجلس العامل والموظف حول مائدة واحدة مع السادة الرؤساء والمديرين لكى يشترك معهم فى تقرير مايجب وما ينبغى أن يجرى عليه العمل .. فى الشركة او المؤسسة أو المصنع أو الجريدة .

***

وغدا او بعد غد ـ وكل غد قريب ـ سوف يهب العمال والاجراء والكادحون من اجل فتات العيش فى السعودية والاردن وايران .

سوف يهبون ويطالبون بحقوقهم فى ايراد البترول وان يكون لهم ممثلون يناقشون صاحب الجلالة الحساب لا مجرد وزراء (طراطير) جىء بهم ليقولوا : « نعم .. آمين » وحتى تعلن صحف الاستعمار ان الحكم فى السعودية قد اصبح ديمقراطيا وليس فى الامكان ابدع مما كان .. !

وفى الاردن يسالون مليكهم القزم اين تذهب عشرات الملايين التى تغدقها عليه امريكا وبريطانيا .. ؟ ! واى جزء منها ينفق فى الاردن .. واى قسم منها يودع فى مصارف انجلترا وسويسرا .. !

وشاه ايران الذى لا يعود من رحلة الا ليقوم برحلة اخرى .. والذى خصص للسيدة قرينته ثلثمائة الف جنيه لنفقات مشترياتها الخاصة اثناء الايام الثلاثة التى امضتها معه فى باريس .

ثلثمائة الف جنيه فى ثلاثة ايام .. ! ؟ ؟

نعم .. غدا أو بعد غد .. سوف تسرى (عدوى) اشتراكيتنا العربية وتهب شعوب هذه المنطقة تطالب بحقوقها .. وتهز عروش ملوكها .

والا فاى شعب يرضى بهذا الهوان .. ؟

***

ونعود الى بداية الحديث ..

لماذا اليوم ـ واليوم فقط ـ قام اصحاب الجلالة يشكون ويستعدون .. ويبكون ويستبكون .. ؟ !

ان عبد الناصر لم يخف فى اى يوم مضى ما ينوى ان يعمله ..

وأمامى الآن خطاب له ألقاه فى يوم الخميس ٥ ديسمبر عام ١٩٥٧ فى المؤتمر التعاونى بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة ..

وقد استغرق القاء الخطاب ساعتين وثلث ساعة .

ولا استطيع نقل الخطاب هنا .. ولكننى استطيع ان انقل عنه عناوين او رؤوس مسائل وسوف ترون انها تكشف عن كل ماجاء فى القوانين الاشتراكية التى اعلنت فى شهر يوليو الماضى ... والتى ثار بسببها اصحاب الجلالة والاقطاع والرجعية .

تحدث الرئيس عن ..

(١) اقامة مجتمع اشتراكى ديمقراطى تعاونى متحرر من الاستغلال السياسى والاستغلال الاجتماعى والاستغلال الاقتصادى .

(٢) قال الرئيس ان الاقلية كانت تتمتع دائما ، والاغلبية كانت تعمل فى الارض اجراء بدون ان يحصلوا على نتيجة عملهم وجهودهم . اى ان اغلبية بتعمل .. واقليه بتحصل على نتيجة العمل (وانا انقل عبارات الرئيس بحروفها) .

(٣) زى ماقلت لكم ان احنا سوف نتحرك من مرحلة الى مرحلة وفقا لمقتضيات الاحوال ووفق احتياجات الشعب . عايزين نحل محل النظام الاقتصادى الاستغلالى الاحتكارى نظاما اقتصاديا اشتراكيا تعاونيا من اجل مصلحة الغالبية العظمى والشعب لا من اجل مصلحة فئة قليلة هى اللى تشتغل وهى اللى تحتكر وهى اللى تكسب مكاسب باهظة على حساب الشعب . عايزين نعمل على الا تخضع اى طبقة او أى قسم من المجتمع لطبقة اخرى او قسم آخر ... عاوزين نقرب الفوارق بين الطبقات .

(٤) ثم تحدث الرئيس عن دور الدولة وكيف ان لها الولاية وهذه الولاية تستعملها فى حماية مصالح صغار الراسماليين وصغار المدخرين .

(٥) اعلن انه ليس من هدفنا تحويل ملاك الارض الى اجراء . لكن هدفنا اننا نحول الاجراء وعمال الارض الى ملاك .

(٦) عدم تمكين راس المال من افساد الحكم مرة اخرى

(٧) ليس فى قصدنا القضاء على الفردية . اننا نؤمن بالفرد وحرية الفرد وحقه فى العمل والحركة مادام هذا يتمشى مع الدستور ومع مصالح الشعب . ولكننا لا نؤمن بالفردية المستغلة .

الى آخر رؤوس المسائل التى تكتب فيها الصحف هذه الايام ، وهى فيما تكتب تنقل عن الخطاب المذكور للسيد الرئيس .

وأكتفى بهذا القدر من رؤوس الموضوعات التى أعلنها السيد الرئيس فى ديسمبر ١٩٥٧ ، اى منذ خمس سنوات .. وهى نفسها المبادىء التى تضمنتها قوانين شهر يوليو ١٩٦١ .

فيم اذن هذه الضجة .. وفيم اذن كان السكوت هذه السنوات الخمس .. ؟

ربما لان القوم ـ أصحاب الجلالة ـ ظنوا يومئذ انه (مجرد كلام يقال) ..

ولكنهم نسوا او تناسوا ان عبد الناصر انجز دائما ما وعد ..

***

اما بعد ...

ان تيار الاشتراكية العربية سوف يكتسح كل من يقف فى طريقه .

ولقد قال « الخوارزمى » يا أصحاب الجلالة ... (اذا عارضك تيار النهر فسر معه والا اغرقك) .

والتيار يتدفق . ويندفع .. وسوف تصلكم أمواجه ... أو هى وصلتكم فعلا .

ذلك ان العمال والفلاحين والصناع الاجراء فى كافة اقطاركم قد عرفوا بما حصل عليه زملاؤهم واخوانهم فى مصر ... من حقوق واجور ونصيب فى ارباح نتيجة عملهم ..

فهل تراهم يسكتون .. ؟
لا نظن .. بل لا نعتقد ..
وانتم أيضا مثلنا لا تعتقدون أن شعوبكم سوف تسكت والا لما كان كل هذا القلق وكل هذا الخوف .. وجفت حلوقكم ..! أو أذكروا حكمة « الخوارزمى » وسيروا مع التيار .. !

محمد التابعى


نور الدين طراف


محمد على رشدى


محمد لطفى البنا


على الجريتلى


العطافى سنبل


محمد على عرفة

عزيزى


محمد عبد السلام الشاذلى


محمد عبد العزيز زايد


محمد الصاوى خليل


محمد حسن الجمل


أحمد كمال نور الدين


مقبل جميعى


عبد اللطيف حسن


عادل جزارين

انت واحد من الف من رؤساء مجالس الادارات والاعضاء المنتـدبين ، واعضاء مجالس الادارة ، والمديرين الذين عينوا أخيرا . اننى اهنئك من كل قلبى بهـذه الثقـة التى أنت جدير بها .

واعلم انك لم تعين فى هـذه الشركة أو المؤسسـة لتكون الها كبيرا او الها صغيرا . ان مجتمعنـا الجديد لامكان فيه للآلهة وانصاف الآلهة . انه لايركع ولا يسجد الا لله . انه جاء ليقضى على النماردة والمتجبرين والفراعنة الصغار الذين يتصـوروون ان المؤسسة هى « عزبتهـم » يبيعون فيها ويشترون ويستبدون ! .

ان اشتراكيتنـا قائمـة على تحرير الانسـان من العبودية بكل اشكالها ، وهى لاتعرف الطبقـات ، وفى مقدمتها طبقـة المديرين . ولا تؤمن بالفوارق التى تجعـل رئيس المؤسسة يطغى ويستبد بكل من يعمل بها . ولا تعرف الاسياد الذين يجلسون فى قمة العمل والعبيـد الذين يعملون أمام الافران ! انك الآن تعيش فى دولة جديدة تختلف عن الدولة الاخرى التى أزالتها الثورة الكبرى . نظامها السياسى جديد يؤمن بالحرية . نظامهـا الاقتصادى جديد يحرر العـامل من الاقطـاع وتحكم الراسمـالية ، نظامها الاجتماعى جديد يدعو للمساواة وتكافؤ الفرص . واهم عمل لك ان تبنى المؤسسة التى تديرها على نفس النظـام الذى تسير عليـه الدولة التى اختـارتك ، وبنفس الروح وبنفس الاتجاه !

واذا كان رئيس الدولة الذى اختارك لم يحرم الذين تآمروا على حيـاته من العمـل والرزق ، فكيف يجوز لك ان تنتقم من الذى قال كلمة ضدك ، او لم يفرح لتوليك منصبـك ، او لم يوزع الشربات فرحا بمقدم الرئيس الجديد !

ان واجبـك أن تبدأ بالقضاء على الانفصال الشبكى الذى يفصـل العمال والموظفين عن قيادة العمل ، فهذه الوحدة ضرورية فى نظامنا الاشتراكى ، ولم تعد هناك مصالح متعارضـة ، وانما الآن اتحدت مصـالح العمال والمديرين فى مصلحـة الشعب أولا ، ثم مصلحة المؤسسـة ، ثم مصلحة الذين يعملون فيها . واى نجاح سيكون لهؤلاء جميعا ، واى فشل سوف يصيب هؤلاء كلهم .. فانت عامل بدرجة رئيس مجلس ادارة أو بدرجة مدير عام ، وليس من حقك ان تتصور نفسك سلطانا او دكتاتورا او حاكما بأمره تفعـل بالناس ماتهوى وما تريد ! وانت باق فى هذا المنصب مادمت تنتج وتعمـل وتبتكر ، وتدفع العمل الى الامام ، وتساعد فى مجتمعك الصغير على تنفيذ الفكرة الديموقراطية الاجتماعيـة التى تؤمن بها ثورتنا ... ولكنـك اذا انحرفت عن هذا الطريق فلن تجد نفسك على هذا الكرسى ، فانك سوف تتدحرج منه ليجلس عليه قائد آخر يعرف كيف يقود السفينـة بروح ثورتنا الجديدة وأهـدافها فى الحرية والعدالة والانتاج والمساواة ..

وانت تخطىء اذا تصورت ان سلفك فى ادارة الشركة هـو عدوك أو عدو الشعب . ان تعيينك فى منصبـك مقصود بمصلحة المؤسسة ، وليس الحكم على المدير السـابق بانه لص أو بانه منحرف . لاتحاول ان تبدأ عملك بنبش اخطاء سلفـك . ان نابشى القبور هم أحط أنواع الحشرات . انك لن ترتفع فوق اخطـاء من جلست مكانه . انك ترتفع اذا انتجت اكثر ممـا انتج ، ولو نجحت الشركة فى عهـدك اضعاف مانجحت فى عهـد سواك . ان الوقت الذى تضيعه فى الهدم يمكن ان تصرفه فى البنـاء والتعمير . انك تستطيع ان « تمسح » سلفك اذا انشات فى سنة

المدير الجديد ...

بقلم :



وحدة جديدة في المصنع مثل الوحدة التي انشاها هو في بضع سنوات ! انك تستطيع إن تتفوق على المدير القديم اذا جعلت كل من في الشركة يعمل أكثر مما كانوا يعملون ، وينتجون في عهدك اكثر مما كانوا ينتجون ، ويبتكرون تحت قيادتك اضعاف اضعاف ماكانوا يبتكرون !

واعلم ان الضرب في الميت حرام ! وان العمال لا يسعدهم أن تقدم المدير السابق الى محكمة الجنايات ، وانما يسعدهم ان يجنوا في العام المقبل ربحا اكثر مما جنوه في العام الماضي ! والدولة لايهمها أن تكتشف عيوب المدير السابق بقدر مايهمها ان تكتشف سلعة جديدة تدر عملة صعبة على البلاد !

ولو كنت مكانك لبدأت عملي بالاجتماع بالرجل الذى كان يجلس قبلك في هذا الكرسي . ولحاولت ان استفيد من خبرته . ولقلت له انني لم اجيء الى الشركة لانتقم منك ، وانما جئت لانفذ سياسة بلادي . ولن يضعف انتاج الشركة اذا قلت له كلمة مجاملة رقيقة . فهي اشبه بباقة من الزهر على قبر راحل عزيز !

اطمئن ! ان هذه الباقة لن تعيده الى الحياة ، ولن تحمله الى المقعد الذى تجلس عليه ؛ وانما ستكون دليلا على انك رجل كبير لايحاول ان يغمد خنجره في رجل لايملك النفوذ والسلطان !

وانت تخطيء اذا قسمت عمال وموظفي الشركة الى قسمين . من الموالين لك والموالين لسلفك . ان الشركة الناجحة هي التي يعمل كل من فيها يدا واحدة . انتم أشبه بفريق كرة واحد . وانت كابتن الفريق ، فاجتهد ان تستفيد من كل كفاية تحبها أو لاتحبها . ان المطلوب ان تتعاونوا جميعا لاصابة الهدف وهو زيادة الانتاج .

***

وسوف يستقبلك على الباب طابور المنافقين . وهو طابور صغير لحسن الحظ . لايمثل الا واحدا في الالف من العمال والموظفين والرؤساء .. ولا تتصور أن هذا الطابور يمشي تحية لعبقريتك . انهم عبدة الكرسي . يعبدون الكرسي لا الجالس عليه . ويقدسون خشبه وقماشه ، لا العقل واللحم والدم الذى يملؤه ! انهم يهتفون للمدير الجديد بنفس الحماسة التي سيلعنونك بها يوم تسقط من هذا الكرسي وتصبح حاملا للقب « المدير القديم » !

وسوف تستقبلك عشرات التقارير السرية . ان كتابها سوف يؤكدون لك انهم اعوانك المخلصون ! ان الذين احترفوا الاخلاص لكل رئيس هم جماعة من الفاشلين التافهين الذين لايستطيعون الصعود الا على جثث زملائهم ! الذين يتصورون انهم لايصلون الى بركات الكاهن الجديد الا اذا ذبحوا اخوانهم وزملاءهم قربانا على ابواب المعبد . اولئك الذين تخصصوا في ان يغمدوا خناجرهم في ظهور الذاهبين ، ويفتحوا اذرعهم بالاحضان للقادمين ..! اولئك الذين يظنون ان جلوسك في المقعد الكبير هو انقلاب في الشركة ، وان معنى الانقلاب ان يسير الفاشلون في المقدمة ، ويتأخر الاكفاء وراء الصفوف ! انك ستجد بعض الفقاعات الادمية التي تحاول ان تقنعك بان «الاخلاص لك» اهم من الكفاءة والخبرة والتجربة والعلم . ان هؤلاء يحكمون عليك مقدما بانك « هلفوت » ، وانك لهذا السبب يجب ان تجيء بالهلافيت امثالك . وتضعهم فوق الرؤوس ، وتدوس على الذين لاذنب لهم الا انهم اكفاء ودمهم ثقيل ، أو خبراء ولا يجيدون الملق والانحناء والتسبيح بحمد المدير الجديد! احذر من الذين يجيدون الانحناء امامك ، هؤلاء هم الذين يجيدون الانقضاض عليك اذا ادرت لهم ظهرك !

ان المدير الكفء هو الذى يحيط نفسه بالاكفاء ، والمدير التافه هو الذى يحيط نفسه بالتافهين . وتخطيء اذا تصورت ان المصفقين والهتافين وضعفاء النفوس يصلحون لادارة عمل كبير . ان العمل الكبير يحتاج لرجال كبار . والصغار الذين يجيدون القاء الطوب لايصلحون لحمل الطوب وبناء العمارات ! .

وسوف يوهمك بعض صغار النفوس ان هناك ايادي خفية تعمل في الظلام ، وان هناك عمليات تخريب ، وان من واجبك ان تتلصص على الموظفين والعمال لتسمع مايدور في الخفاء . لاتصدق كلام هؤلاء الاطفال . ان الرقابة على العمل لاتكون باختلاس السمع على حديث الموظفين ، ولابتشجيع التجسس على العمال ، ولا بانشاء نقطة جستابو في داخل المصنع ..

لايهمك اذا كان هذا العامل يثني عليك او ينتقدك . المهم انه ينتج ويعمل والذين يعملون عادة اكثر من غيرهم يفقدون احيانا اعصابهم ، وقد يسبون ويلعنون . أما تنابلة السلطان فان لديهم دائما الوقت الكافي لنظم قصائد الغزل في المدير الجديد ، على حساب العمل وحساب الانتاج . وعندما يشعر العامل او الموظف انه حر في عمله ، يحب هذا العمل ويتفانى فيه ، ولكن الويل للعمل عندما يتحول المصنع الى سجن ، ويتحول مدير المصنع الى سجان ! ان الاحصاءات تقول ان العمال في نظام السخرة ينتجون واحدا على عشرة من العمال الاحرار !

وحذار أيها المدير الجديد أن تتصور انك قادر وحدك على أن تدير الشركة بغير معاونين ! يجب ان تعلم ان كثيرين من الرؤساء وصلوا الى مكانهم بعرقهم وعملهم وجدهم . لاتصدق انهم كلهم اقارب المدير السابق ومحاسيبه . لو انهم كانوا كذلك لما كبرت الشركة ، ولما نجحت ، ولما حققت ماحققت من ارباح. ستجد في بعض الشركات محسوبيات ، ولكن لاتأخذ المظلوم بذنب الظالم . ولا تتصور ان كل رجل اختاره سلفك هو محسوب أو قريب او انسان لايستحق المرتب الذى يتقاضاه !

لاتحكم على الناجحين بوشايات الفاشلين . لو ان الدولة صدقت كل ماجاءها من بلاغات واكاذيب لما بقي موظف واحد في الدولة في وظيفته . وليس معنى هذا انك ستجد كل الموظفين من الملائكة الابرار ! ولكن اعط كل واحد منهم الفرصة أن يعمل ، أن التجربة نصف النجاح ، وقبل أن تحطم مديرا عليك اولا ان تخلق مديرا مكانه .. فمن السهل جدا ان تحطم رجلا ، ولكن من الصعب جدا ان تبني رجلا جديدا ! .

لا تحاسب احدا على الماضي ، بل قل لمن يعمل معك انه ولد اليوم ، وانك لن تحاسبه الا على اخطاء اليوم أو الغد ..

***

واني احذرك من ان تضيء النور الاحمر في مكتبك ! ان المدير الناجح هو الذى يؤمن بسياسة الباب المفتوح ! ان الذين يغلقون ابواب مكاتبهم ، ويحيطون انفسهم بالحجاب يسجنون انفسهم في زنزانات من صنعهم .. ويصابون بنوع من العمى الادارى الذى يؤدي بهم وبعملهم الى الانهيار !

واخيرا ..

اذا كان عمال المصنع يوقعون على الساعة ، فقف معهم انت في الطابور ووقع في الساعة كما يفعلون !

اريد ان يوقع رئيس مجلس الادارة على الساعة كما يفعل العمال والموظفون ..

هذه هي الاشتراكية !

مصطفى امين

صورة من المجتمع الاشتراكي





العامل عزيز ثابت وزوجته لندا عبده يحملان حفيدهما الصغير . . .
ان الاسرة تنتظر الارباح للسفر الى بور سعيد لزيارة ابنتهما . .

محمد

الام نعيمة عبد الخالق حرم العا يحدثه
بدبلوم التجارة الثانوية وهو

ماذا فعل العمال بالأرباح

■ الغسالات الكهربائية و التليفزيون تدخل

هذا التحقيق الصحفي صورة من المجتمع الاشتراكي في بلدنا . لقد عاشت « آخر ساعة » في فرحة الارباح وشهدت مظاهر الحدث الهام في حياة العمال، وسافر محمد الليثي مندوبها الخاص الى مدينة المحلة – قلب الصناعة النابض – وسجل الاحلام والاماني التي حولتها الارباح الى حقائق واقعة في مجتمع اشتراكي . . !

سالت الطالب الصغير مجدى حماد الطالب بالسنة الثالثة بمدرسة مصانع المحلة الكبرى :

ماذا تريد من الارباح التي ستصرف لوالدك ؟

قال الطفل الصغير في براءة : أريد غسالة بالكهرباء .

وفتحت فمي من الدهشة . . كنت اظن أن مجدى سيطلب دراجة أو بندقية أو بدلة جديدة على الصيف .

وسالت مجدى : انت حتعمل أيه بالغسالة الكهربائية ؟

فقال : علشان ماما ماتغسلش كتير . .

ودخلت أكثر من منزل . . وتحدثت مع أكثر من زوجة في بيوت العمال بمصانع المحلة الكبرى . وسألتهن ماذا سيصنعن بالارباح التي سيحصل عليها أزواجهن .

كانت أكثر الاجابات . . نريد غسالة بالكهرباء .

وعلمت أن مصانع المحلة الكبرى تضم حوالى ٢٠٠٠ مسكن فيها أكثر من ٨٠٠ غسالة بالكهرباء . وأن عدد أفراد الاسرة من الاولاد لايقل عن ٦ أولاد ويصل الى ١٢ ولدا .

وعرفت السر في سبب الحاح الزوجات بالحلم الجميل وهو شراء غسالة كهربائية .

وقلت للسيدة نعيمة عبد الخالق : لماذا تفضلين الغسالة على الثلاجة مثلا . . . وما هو سعر الكهرباء في المحلة ؟

فقالت الزوجة : الكهرباء عندنا رخيصة . . الكيلو وات بقرش صاغ واحد وهناك ٥ كيلووات مجانا لكل حجرة في مساكن العمال .

وهمس الزوج محمد محمود حماد في أذني قائلا . . حب التقليد . . هو الذي يدفع الزوجات لشراء الغسالات . وتعب الزوجات من الغسيل ورخص الكهرباء . ولكن أنا شخصيا أفضل التليفزيون .

التليفزيون مطلوب

وارتفع صوت سامية بالسنة النهائية بالاعدادى تطالب بالتليفزيون . . وقالت انها تتمنى أن تكون مذيعة في التليفزيون

والسيدة نعيمة عبد الخالق زوجة العامل محمد محمود عبد الخالق . . تكافح من أجل تربية أولادها . . وتعيش الاسرة في مسكن مكون من ٣ حجرات وصالة وأجره الشهرى ٢٤٠ قرشا . وتتكون الاسرة من الزوجين والاولاد الستة جلال الطالب بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة . وترسل له الاسرة مبلغاً كل شهر . وطلعت الطالب بدبلوم التجارة الثانوية ، وتنتظر الاسرة حصوله على الدبلوم ليعاونها بالعمل في الشركة وحمل العبء الى جوار الوالد . وابراهيم في السنة الاولى الثانوية . وسامية بالاعدادى ومجدى بالمدرسة الابتدائية .

والزوجة تقول انها تتمنى أن تربي أولادها تربية طيبة . والأب يريد أن يتمتع أولاده بالتعليم ويحصلوا على أكبر قسط منه وكانت ظروفه السابقة قد منعته من الحصول على مايريد من الثقافة والتعلم .

وسالت الزوجة عن مقدار الارباح التي ستوزع على عمال مصنع المحلة الكبرى .

فقالت على الفور حوالى ١٤٦ الف جنيه

وقلت عرفت الرقم منين ؟

فقالت : ابني طلعت قرأ الميزانية علينا . وحضر المناقشة عدد من الزوجات وعرفنا كل رقم في الميزانية . ومايخص المساهمين وما يخص العمال واعتمادات التدعيم والتوسع في أعمال الشركة .

قلت : وايه رأيك في رقم الارباح ؟

فقالت : أتمنى أن يعمل أزواجنا أكثر مما يعملون الآن لنستطيع الحصول على رقم أكبر في السنوات المقبلة .

مصروفات المدرسين

وفي منزل العامل عزت القليوبى سالت ابنته محاسن . . ماذا تطلبين من أرباح والدك ؟

فقالت : الحقيقة أنا مكسوفة . . أطلب حاجة لان بابا يدفع ثمن الدروس الخصوصية لأحصل على درجات عالية وأدخل ثانوى . . ثم قالت : السنة الماضية كنا سنذهب الى مصيف بلطيم مع النقابة ، ولكن ماحصلش قسمة . .

وردت الأم سعاد العيسوى . . معلهش يامحاسن يمكن السنة دى يحصل قسمة .

وأسرة العامل القليوبى تتكون من ٦ اولاد محاسن في الاعدادية ، وسعد في الثانية الاعدادية ومصطفى في رابعة ابتدائي ، ودرية في خامسة ابتدائي وهدى في ثانية ابتدائي وممدوح مازال في البيت .

وبيت العامل القليوبى نظيف وجميل وفيه ذوق . . وتحاول الزوجة أن يكون بيتها بسيطا بقدر الامكان .

وسالتها عن حكاية الغسالات . . فضحكت وقالت :

بيوت المحلة الكبرى

تحقيق يكتبه:
محمد الليثى



محمد محمود حماد تستمع لابنها طلعت الطالب العا يحدثها عـن ميزانيـة الشركـة ٠٠٠



صورة الرئيس جمال عبد الناصر فى مدخل مسكن العامل عزت القليوبى وعلى ترابيزة السفرة جلست محاسن تذاكر ٠٠ ان نفقات الدروس الخصوصية سيسددها ابوها من الارباح

تصوير كمال راشد

الحقيقة أن أكثر الجيران عندهم غسالات وكل زوجة فى المدينة تتمنى أن يكون لديها غسالة ٠٠ لان أولادنا عددهم كثير ماشاء الله ٠٠

وقلت للسيدة سعاد العيسوى :ما هو رأى الزوجات فى انفاق الارباح ٠٠؟

فقالت : الحقيقة أكثرنا سيخصصها لكسوة الاولاد واستكمال بعض الاشياء الناقصة فى البيت

والحمد لله الصيف داخل مفيش تنجيد ٠٠ ولكن يمكن مثلا البيت عايز بوتاجار وهو فى رأيى أحسن من الغسالة ٠ لانه يريح الست أكثر من وابور الجاز ٠

مركز لتنظيم النسل

وكان معى فى الزيارة الدكتور فوزى السيد رئيس اللجنة النقابية لعمال مصنع المحلة الكبرى ٠٠ وقلت له :

لماذا لايقوم مستوصف العائلات فى نقابة المحلة الكبرى بحملة لتنظيم النسل لزوجات العمال ٠٠ ان كل أسرة زرتها لايقل عدد أولادها عن ستة ٠

فقال : هل تحب زيارة أسرة عدد أولادها ١٢ ولدا ٠٠

قلت له : أنا أريد البحث عن علاج لهذه المشكلة ٠٠ ان كثرة الاولاد ترهق الزوج ٠ وترهق الزوجة ٠ وتسرع بهما الى الشيخوخة ٠٠ وان كان بعض الزوجات ترى فى وجوههن بقية من الشباب فلان أكثرهن تزوجن وهن صغيرات فى السن ٠ فتحمل شبابهن عبء الحمل والولادة وانجاب أولاد على أولاد ٠

فقال : ان مستوصف العائلات يقدم خدمته باستمرار فى ميدان تنظيم النسل ولا أدرى من أين يأتى هؤلاء الاطفال ٠٠ ان الشوارع مملوءة بالاولاد ٠٠ واعتقادى ان أكثر الزوجات لايحسن استعمال الوسائل الخاصة بتنظيم الحمل ٠٠ ثم يقع الحمل ٠٠ وتخشى الزوجة اجهاض نفسها خشية من الله أو خوفا من العواقب فى عمليات الاجهاض ٠

وانا أؤمن بان الاسرة التى تعيش فى حدود ولدين أو ثلاثة أولاد ستكون أسعد حالا من الاسرة التى تعيش فى ظل ٦ أولاد ٠ وأكثر الزوجات يلجأن الى تنظيم الحمل بعد فوات الاوان وخاصة بعد الولد الثالث ٠٠ فيقع الخطأ ويأتى المولود الرابع ثم يتكرر الخطأ فى كل مولود حتى تجد الاسرة نفسها فى وسط هذه المظاهرة من الاولاد ٠

فقلت أن عبء الارشاد الصحى يجب أن يوجه الى الزوجات فى جلسات خاصة تقدم فيها الحكيمات ارشاداتهن الى الزوجات ولا مانع من تدريب الزوجة على وسائل منع الحمل لحماية الحياة الاقتصادية للاسرة

٥ اولاد فقط

ودخلت بيت العامل عزت ناشد ٠٠ وهو والد لخمسة أولاد فقط وزوجته لندا عبده تبدو شابة من بعيد وان كان الزوج قد ملأ الشيب رأسه ٠٠

وهذه الاسرة ٠٠ الابن الاكبر فيها نشأت عزت يعمل مدرسا ولكنه مجند فى الجيش ولها ابنة اسمها زينبه متزوجة وتخرجت فى مدرسة الفرير بالمحلة الكبرى ونبيل بمدرسة النسيج الثانوية بالمحلة وشاكر بالاعدادية الصناعية التابعة لشركة المحلة وماهر فى المدرسة الابتدائية

وسألت الزوجة ماذا ستفعل بالارباح فقالت على الفور : أتمنى أن أشترى أثاثا جديدا للبيت ٠

فقلت لها : الاثاث نظيف وجميل ٠٠ ماذا تريدين من التغيير ٠٠

فقالت : أريد حجرة نوم جديدة مثلا او صالون ٠

ورد ماهر الصغير وقال عايز تليفزيون والحقيقة أن التليفزيون هو حلم الاطفال فى مدينة العمال بمصانع المحلة الكبرى ٠٠ كل طفل يتمنى أن يكون فى بيته جهاز تليفزيون ٠ وبيت العامل الذى يضم جهاز تليفزيون ٠٠ هو البيت السعيد فى مدينة العمال ٠

وهناك صراع بين الزوجات والاطفال ٠ الزوجات ينتظرن الغسالات الكهربائية ليسترحن من الغسيل ٠

ويمكن القضاء على هذه المشكلة بعدم انجاب أكثر من ثلاثة أولاد وتوفير التعب واعتقد أن أكثر الانفال سيتصرف فى سبيل الحصول على شراء جهاز تليفزيون لان قسط التليفزيون لايتجاوز ١٥٠ قرشا فى الشهر ونفقات الدروس الخصوصية ستأخذ أكبر نصيب من الارباح ٠٠ لان أكثر العمال مقبلون على تعليم أولادهم ٠٠ الى آخر مرحلة الدراسة ٠٠ وأعتقد أن وجود العمال فى مكان واحد يخلق روح المنافسة بين الاولاد فى النجاح ٠٠ والتضحية بأى ثمن لتعليم الاولاد ٠

بيوت نظيفة

٠٠ وشىء آخر لفت نظرى فى بيوت العمال بالمحلة الكبرى هو النظافة والجمال والاناقة ٠٠ وسر هذا هو البساطة والذوق الجميل ٠٠ ان أكثر البيوت التى دخلتها يملؤها الورد الطبيعى والصناعى ٠٠ وفى كل منزل حجرة للطعام وصالون نظيف وحجرتان للنوم ٠

وصناعة النسيج فى المحلة الكبرى ٠٠ تعطى الزوجات فرصة الحصول على أجمل الاقمشة بسعر خاص ٠

وقال لى الدكتور فوزى السيد رئيس اللجنة النقابية : ان البيوت التى دخلتها لم أرشحها لانها نظيفة وجميلة من أجل الصور ٠٠ ويمكنك أن تدخل أى بيت وتدق الباب وترى النظافة والجمال فى جميع البيوت ٠

والحقيقة انه يمكن أن تلمس جمال البيوت من نظافة الطرق ٠٠ ثم نظافة مدخل البيوت ٠٠ وعلى مدخل كل مسكن لوحة نحاسية عليها اسم العامل ٠

ان كل زوجة تعتبر نفسها مقصرة اذا كانت نظافة بيتها وجمال تنسيقه أقل من احدى الجارات ٠٠ وهذا هو سر المنافسة فى الجمال والنظافة داخل مدينة العمال ٠٠ فى مصانع المحلة الكبرى ٠

ان متاجر المحلة الكبرى ٠٠ تنتظر يوم توزيع الارباح ٠٠ ان متاجرهم ستستقبل ١٤٦ الف جنيه ستوزع على العمال فى راحة ٠٠ وهذا يساوى أجر ١٥ يوما لعمال مصنع الغزل والنسيج فى المحلة الكبرى ٠٠ ان المصنع يدفع كل يوم ١١ الف جنيه أجورا للعمال ٠٠ تدفع على مرتين كل شهر ٠٠ أما الارباح فانها ستخرج الى شوارع المحلة الكبرى دفعة واحدة

محمد الليثى

.. وصورة أخرى

العمال يدخلون مجالس الإدارات لأول مرة



كانت اعلانات الدعاية تغطى كل جزء من حوائط مصنع سيماف بحلوان ..
حتى الونش الكبير بالورشة الرئيسيـــة غطتــــه اعلانات المرشحين ...

بدات هذا الاسبوع اول تجربة اشتراكية لاشراك العمال والموظفين فى مجالس الادارة .. اشترك فى التجربة ٢٨٧ عاملا و١٣٤ موظفا فى شركة سيماف و٧٩ موظفا وعاملا فى شركة الكاتب المصرى و٢٥٠٠ عامـــل وموظف فى شركة النصر للغزل والنسج والتريكو بامبابة (الشوربجى سابقا)

امتازت المعركة منذ بدايتها بالهـــدوء والروح الرياضية بين المرشحين . وامتازت دعايتهم الانتخابية بشعارات جديدة فى معاركنا الانتخابية .. وهى شـــعارات الاشتراكية والعـــدالة الاجتماعية وزيادة الانتاج .

دعايات المرشحين

بدأت أول معركة فى شركة سيماف لصناعة عربات السكة الحديد . كان عدد المرشحين عن الموظفين ١٠ مرشحين وتقدم عن العمال ثلاثة فقط . وكان هذا دليلا على ظاهرة جديدة فى مجتمع العمال وهى وحدة الكلمة والاتفاق على عدد محدود الى أقصى عدد ممكن للترشيح . وفاز بعضوية مجلس الادارة عن العمال عبـــد العظيم محروس أبو هولة وهو برشامجى بالمصنع وسبق له أن فاز فى معركة انتخابية عمالية برئاسة اللجنة النقابية لعمال المصنع . وفاز بعضوية المجلس عن الموظفين أقربهم الى العمال وهو عبد الفتاح مصطفى بهجت ملاحظ الورشة .

وكانت أطرف وســـائل الدعاية فى سيماف تلك التى لجا اليها نجيب حبيب معاون بوابة المصنع الذى لصق على صدره ورقتين من فئة العشرة القروش .. ترمزان الى رقم ترتيبه فى قائمة المرشحين .. رقم ١٠

وبعد اعلان النتيجة قال عبد الفتـــاح بهجت أن مثله الاعلى هو أنورين بيفان عامل المنجم الذى وصل بتثقيف نفســـه واخلاصه للمبادىء الى درجة وزير والى زعامة الاتجاه المخلص فى حزب العمال البريطانى .

مشروعات فى الرؤوس

وفى شركة الكاتب المصرى جرت أصغر وأهدأ معركة انتخابية . كان عدد الناخبين ٧٩ ناخبا فقط . وكان عدد المرشحين عن الموظفين ٤ وعن العمال ٢ بعد تنازل عاملين آخرين . واشترك فى التصويت ٣ ناخبات فقط هن كل موظفات الشركة . قالت احداهن نادية زكى المحاسبة بالشركة ان عدم ترشيح احـــدى الموظفات يرجع الى اقتناعهن بأن الرجال أفضـــــل وأدرى بمصالح الشركة وأكثر خبرة .

ولوحظ أن المرشحين يغلب عليهـــم الاقدمية فى الشركة . فعدلى نسيم بولس رئيس مستخدمى العمال والمخازن قضى ٢٠ سنة خدمة بالشركة . وسالم حسن سالم قضى ١٩ سنة وسالم محمد مرسى قضى ٢٠ سنة . وتمتاز الشركة بارتفاع مستوى الاجور . فأجر العامل يتراوح بين ١٨ جنيها و٦٠ جنيها فى الشهر .. ومع هذا فان عددا من المرشحين يعد بوضع أسس للعلاوات الدورية ورفع مستوى الاجور والظاهرة الجميلة فى هذا أن الذى يقول ذلك يربط رفع الاجور بزيادة الانتاج . ومعنى هذه الظاهرة أن وعيا جديدا بدأ فى مجتمع العمال وهو تقدير المسئولية لزيادة الانتاج فى الكمية والجودة .

وفاز عن موظفى شركة الكاتب المصرى ممتاز غالى بشاى مندوب بيع بقسم التنظيم الادارى وسجل أقل رقم يحصل عليه فائز فى معركة انتخابية . حصل على ٤٢ صوتا وفاز عن العمال سالم محمد مرسى ميكانيكى فنى . وعلق بعد اعلان النتيجة أن أهم ماسيعمل على تنفيذه هو تكوين نقابة لعمال الشركة وتنفيذ التأمين الصحى للعمال وانشاء صندوق اجتماعى لمساعدتهم وتكوين لجنة للمصالحة بين العمال والادارة وتنظيم ندوات دورية لتوعية العمال ولابداء الرأى معهم فى وسائل زيادة الانتاج حتى يعود عليهم بزيادة الارباح .

العاملات أيضا

وفى شركة النصر للغزل والنسج والتريكو بامبابة (الشوربجى سابقا) . انعكست ظاهـــرة وعى العمال فى حصر المعركة فى أضيق عدد ممكن فتقدم للترشيح عنهم ١٣ عاملا منهم ٣ عمال من أعضاء اللجنة النقابية فخسروا جميعا المعركة وفاز بها أكبر المرشحين سنا محمد رشاد فرحات صيانة تحضيرات النسيج وتقدم عن الموظفين ٤ مرشحين فاز عنهم رئيس اللجنة النقابية عدلى عطوة مناع الشرقاوى مدير الانتاج والتخطيط بأكبر رقم سجله فائز حتى الآن فى معركة انتخابات مجالس الادارة . حصل على ١٣٤٥ بفارق ٦٠٠ صوت عن الفائز الثانى .

ونجاح عدلى مناع بهذه النتيجة الساحقة يرجع الى نشاطه فى المصنع منذ زمن .. من الحكايات التى يتحدث بهـــا العمال واقعة الـ ١٠ آلاف جنيه التى كان يقررها مجلس الادارة للمديرين .. وهو منهم . يوزعها عليهم رئيس المجلس بمعرفتـــه الشخصية .. وكان نصيب كل مـــدير مبلغا يتراوح بين ٢٠٠ جنيه وألف جنيه واقترح عدلى مناع توزيع الـ ١٠ آلاف جنيه على جميع الموظفين والعمال وتبنى المشروع باسم اللجنة النقابية التى يرأسها ونجح فى اقرار المبدأ العام الماضى ووزع المبلغ بالتساوى على جميع الموظفين والعمال بما فيهم المديرون وحصل كل وحـــد منهم على أجر ١٩ يوما .

والحكاية الثانية .. حكاية العقـــود المحدودة الاجل والعقود البيضاء التى كان يوقع عليها العمال .. ونجح باسم اللجنة النقابية فى الغاء هذه العقود وأصبح كل من يعمل فى الشركة لمدة ٣ أشهر يعين ولا يفصل أحد قبل الـ ٣ أشهر الا بسبب يستدعى الفصل .

وتحدث عدلى عطوة بعد اعلان النتيجة فقال انه سيعمل فى مجلس الادارة على تصنيف الوظائف وتقييمها طبقا للقانون لضمان الاستقرار للعمال . وسيعمل على بحث وسائل زيادة الانتاج ليحصل العمال كل عام أرباحا أكثر من العام السابق وقال ان أهم واجب لى هو أن أدرس وأواجه زميلى العامل عضـــو المجلس لنمشى فى سياسة واحدة تهدف الى مصالح الانتاج والعمال .

وكان أهم ظاهرة فى انتخابات شركة النصر هو ارتفاع عدد الناخبات بالنسبة لعددهن فى أى شركة أخرى . كان عددهن حوالى ٥٠٠ عاملة . ومع هذا لم تتقدم واحدة للترشيح .. لاشك أن التجربة لها رهبتها على العاملات وأخفين شعورهن بالرهبة بقول بعضهن بأن الرجال أفضل وأكثر خبرة .

حامد زيدان

عبد الفتاح بهجت
ملاحظ ورشة . فاز
عن موظفى سيماف



عدلى عطوة
مدير انتاج . فاز
عن موظفى شركة النصر



عبد العظيم ابو هولة
برشامجى . فاز
عن عمال سيماف



سالم مرسى
ميكانيكى فنى . فاز
عن عمال الكاتب المصرى



ممتاز غالى بشاى
مندوب بيع . فاز
عن موظفى الكاتب المصرى



محمد رشاد فرحات
رئيس صيانة . فاز
عن عمال شركة النصر



محاسبة وموظفة بالادارة وعاملة التليفون .. كل ناخبـــات شركة الكاتب المصرى .. دخلن معا لادلاء اصـــواتهن ...



تأملات..

فى بيان الدكتور بشير العظمة

بقلم
احمد بهاء الدين



لن يكون صعبا على طبيب القلب الشهير ـ الدكتور بشير العظمة ـ أن يعرف نبضات قلب الشعب السورى الحقيقية .. اذا أراد !

آخر أنبـاء دمشـق ، هو البيـان الوزارى الذى أذاعه الدكتور بشير العظمة ، رئيس مجلس الوزراء السورى . .

وهو بيان يوحى بالكثير من التأملات ..

لقد تعرضت سوريا خلال ما يقرب من ستة شـهور لثـلاثة انقلابات . واقترن بهذه الانقـلابات الثلاثة غبار كثيـف ، وتجـريح مرير ، وصراخ من الاذاعة السورية فوق رؤوس الشعب السورى ضد القيم والافكار التى جاءت مع الوحدة واقترنت بهـا ، وتآمر على نطـاق الشرق الاوسط كله ، وأموال تصرف ، وسلاح يشهر ، ومظاهرات وسـجون واعتقالات . . وعشرات من السـاسـة والنواب والضباط كل منهم أكد أنه يعبر عن رأى الشعب السورى

ثم انقشع الغبار أو كاد ..



دكتور بشير العظمة

وظهر ان هناك مبادىء اساسـية ، بدا فى أول الامر انها سـبب الانقـلاب الانفصـالى ، ولـكنها بقيت تحت هذا الغبار الكثيف اقوى من الدبابات ، واقوى من البرلمـانات الصـورية ، واقوى من ساعات الارسال فى الاذاعة ، واقوى من التآمر على نطاق الشرق الاوسط كله.

فقد أعلن الدكتور بشير العظمة ، وقد انقشع الغبار او كاد ..

- **تاميم الشركة الخماسية من جديد**
- **العودة الى قانون الاصلاح الزراعى الاصلى**
- **« تنفيـذ » مكاسب العمال وفى مقدمتها عضوية مجالس الادارة والمشاركة فى الارباح**
- **الضرائب التصاعدية الجديدة .**
- **الاخذ باسلوب الجمعيات التعاونية الزراعية**
- **اعادة النظر بسرعة فى امر شركات التـامين والبنوك (التى الغى الانقـلاب الانفصالى تاميمها)**
- **الأخذ باسلوب التخطيط البعيـد المدى ، والاعتراف بان الحاجة الاساسية للبلاد هى التنمية ، لا مجرد التجارة ..**

رحـلة ذهاب واياب

ولو اردنا ان نلخص هذا كله فى عنوان واحدا لكان هذا العنوان هو : الاتجـاه الاشتراكى كما بشرت به وبدات فى تطبيقه الجمهورية العربية المتحدة ! .

وانا شخصيا اعتقد ـ استنادا الى معرفتى الشخصية السابقـة بالدكتور بشير العظمة ـ انه وقد قال هذا البيان ينوى ان يطبقـه ، فى حدود القدرة والظروف التى لانعرفها كلها بعد ، ولكن حتى لو صرفنـا النظـر عن فرص التنفيذ . فان مجرد اعلانها وتسجيلها فى هـذه الظروف لهو امر عميق الدلالة الى اقصى الحـدود ، فهو امر لامعنى له الا انه : راى الشعب السورى ! وليس صعبا على طبيب القلب الشهير الدكتور بشير العظمة ـ ان يعـرف نبضـات قلب الشعب الحقيقيـة فى سوريا ! .

وقد رفع الانقلاب الانفصالى راسـه فجر ٢٨ سبتمبر معلنا الحملة الشاملة على كل المبادىء الاقتصادية والاجتماعية التى بشرت بها الجمهورية العربية المتحدة وبدات فى تطبيقها . ولكن بعد ٢٤ ساعة من الانقلاب بدا الكلام فى دمشق ـ واقول «الكلام» فقط ـ يتراجع خطوة خطوة. ويحاول محو هذه المبادىء ويزعم فى نفس الوقت انه لا يمحـوها .. حتى جاء البيان الاخير للدكتور بشير العظمة .. وقد اقترب اقترابا شديدا من النقطة التى قام ضدها الانقلاب الانفصالى ..

رحلة ذهاب واياب لا معنى لهـا الا هذه الحقيقة السـاطعة وهى : ان هذه المبادىء هى التعبير الحقيقى عن رغبات الشعب السورى وعن ارادته !..

آراء سطحية !

وكثير من المقـالات والتحليلات التى نشرت خلال الشهور الاخيرة حول الموقف فى سوريا.. فى الصحف العربية والعالمية .. كان فيهـا اتجاه لا وصف له الا انه سطحى ..

كان التحليل العـام هو ان هذا كله استمرار لانقلابات سوريا الشهيرة .. حسـنى الزعيم وسـامى الحناوى والشيشكلى والنحلاوى .. الى آخر القائمة ...

والواقع ان ثمة تغييرا عميقا ، وان كان « مظهر » الاحداث واحدا ..

كل الانقلابات الاولى كانت تدور حول قضية واحدة تقريبا : هل تنضم سوريا الى التـاج الهاشمى والهـلال الخصيب والنفوذ الانجليزى باى صورة من الصور .. او تبقى متحررة ؟..

كان هذا هو المحور الرئيسى للصراع. انقلاب يجر سوريا الى شفى هاوية النفوذ الاسـتعمارى والهاشمى والاقطاعى .. وانقلاب ينجح فى ابعادها قليلا عن هذه الهاوية ، ولـكن ليس الى الدرجة التى تجعل نجاتها نهائية ..

وقد بدا ان الوحدة قد ابعدت هذا الخطـر الى الابد . وكانت هـذه هى الصورة الاكيدة بغير شك . بدليل ان سـوريا خلال الوحدة اصـبحت قاعدة هجـوم لا قاعدة دفاع عن النفس ، اذ لعبت الوحدة الدور الاكبر فى تفجير ثورة ١٤ يوليو بالعراق ونسف التاج الهاشمى هناك . والى اسقاط كميل شمعون فى لبنان .

ولما قام الانفصال عاودت الآمال هذا المعسكر الرجعى .. على النحو الذى اصبح معروفا الآن .. وعاودت الرجعية هجومها ونشاطها فى سوريا. وهى تجربة اثبتت ان نجاة سوريا فى النهاية لن تتم الا بتصفية كل العنـاصر والمصالح المرتبطة ارتباطا عضـويا مع الهيكل الاستعمارى الرجعى الاقطاعى فى المنطقة.. فى مجالات الجيش والسياسة والاقتصاد والمال على السواء !.. وباقامة بناء اجتماعى جديد يابى بطبيعته هـذا الالتحاق بالرجعية تحت اى ظرف من الظروف ...

الاشتراكية بين الجد واللعب

ولكن سلسلة الانقـلابات جد عليها عنصر جـديد . عنصر النظـام الاجتماعى ...

كانت الاشتراكيـة صيحة . كانت منشورا حالما او خطبة حماسية مبهمة ولكن الاشتراكية بعد ٢٣ يوليو الماضى تبلورت واصبحت لها ملامحها الرئيسية، واصبح كل فرد مطالبـا بان يحدد موقفه منها . لهـا أو عليها . اصبح لامهرب من الاختيار ..

ومن هنا نجد ان بعض الساسة الذين لعبوا لعبة التقدمية واليسارية فى براعة كبيرة ، مثل خالد العظم ، يوم كان الامر لايكلف اكثر من الـكلام .. او يوم كان لايصعب أن يكون الكلام العلنى شيئا ، والكلام على أصحاب المصالح فى الخفاء شيئا آخر .. اقول نجد ان مثل هؤلاء الساسة وضعتهم الاشتراكيـة ـ فى صـورتها التطبيقية ـ فى مكانهم الحقيقى ... فى صفوف الرجعية !

لم يعد كافيا اذن ـ فى نظر الشعب السورى ـ ان يكون كل جهد سـوريا سلبيا ، وهو الا تدخل فى نطاق النفوذ الاستعمارى . فهذا امر اصبح اقل من طموح الشعب واقل من قدرته . انما اصبح مطلوبا ان يتلو هذا اقامة نظام اجتماعى جديد.. واتخاذ خطوات لبناء الوحدة .

والذين ارتكبوا اخطاء بشعة حتى فى سـذاجتها .. كالدواليبى والـكزبرى وغيرهما .. كان سبب غلطتهم انهم لم يدركوا هـذا التحول . وانهم تصرفوا على ان الامر لايختلف عن سنة ٤٩ و٥٠ و١٩٥٤ فى اى شىء ! !

لم يضـعوا آذانهم جيـدا على قلب الشعب السورى ليعرفوا نبضه الجديد !

احمد بهاء الدين

المجاهدة الجزائرية جميلة بوحيرد اسمها الأصلى جميلة بوهرة!

تلميذ فى التوجيهية يكسب من التليفزيون ١٢ جنيها كل نصف ساعة!

حكايات وراء الأخبار

يكتبها: جميل عارف

الزوجة تحصل على الطلاق إذا غاب عنها الزوج سنة!



الشيـــخ شلتوت فتوى من القاهرة الى الهند !.



سمير عبــــد العظيم ١٢جنيها كل ½ ساعة



السـفير فتحى الديب مباحثات فى سـويسرا

*** تستطيع الزوجة أن تطلب الطلاق من زوجها اذا غاب الزوج عنها اكثر من سنة ..**

هكذا قال الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر فى فتوى بعث بهـــا الى الهند فى الاسبوع الماضى ..

وكان الاستاذ الاكبر قد تلقى رسالة من سيدة فى الهند اسمها حاجر وزير محمد تسأله حكم الشريعة الاسلامية فى زوجها الذى غاب عنها سنة كاملة ولم يعد يسأل عن أمرها ..

وقال شيخ الجامع الازهر فى فتوى شرعية بعث بها اليها بالبريد الجوى :

- ان كل زوجة يحق لها طلب الطلاق من زوجها فى حالة غيابه عنها مدة تزيد على السنة اذا ما تضررت من بعده عنها ولو ترك لها مالا تنفقه اثناء غيابه ، لان بقاء المرأة من غير زوج مدة طويلة امر قد يجر الى الفساد والوقوع فيما حرم الله .

وان على الزوجة بعد هذه الغيبة ان تطلب الى القاضى او من يتولى المسئولية عن المسلمين ان يطلقها من زوجها .. بعد الرجوع لنظام القضاء الموضوعى فى بلدها !

***

*** وتدور** فى سويسرا هذا الاسبوع مباحثات هامة بين البعثة الاقتصادية التى طارت الى جنيف برئاسة السيد زكريا عبد الفتاح وكيل وزارة الاقتصـــاد .. والمسئولين فى الحكومة السويسرية ..

وكما سمعت تطالب الحـــكومة السويسرية الجمهورية العربيـــة المتحدة بمبلغ ٦٠ مليون فرنك سـويسرى .. أى نحو ستة ملايين جنيه تعويضا عن رؤوس الاموال السويسرية التى شملتها القوانين الاشتراكية فى بلادنا ..

وتقول الجمهورية العربية المتحدة ان هذا المبلغ لايزيد على ١٥ مليون فرنك سويسرى .. أى نحو ١ر٥ مليون جنيه

وقبل أن تبدأ هذه المباحثات جاء الى القاهرة السفير محمد فتحى الديب سفيرنا فى سـويسرا حيث قام بمرافقة الزعيم الجزائرى أحمد بن بيللا .. وبقية زملائه من الزعماء الجزائريين .

وانتهز السفير فرصة زيارته للقاهرة وقام باتصـــالات كثيرة مع المسئولين لتسوية جميع المشاكل التى كانت معلقة بين سويسرا والجمهورية العربية المتحدة

***

*** وتمثال الاوسكار** الذى منحتـــه أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية فى هوليوود هذا العام للممثلة الايطاليـــة صوفيا لورين ..

ان طوله ٣٠ سنتيمترا وهو من الذهب الخالص .. وثمنه ١٠٠ دولار .

وصاحب فكرة هـــذا التمثال مخرج امريكى اسمه سيدريك جيبونى .. وقام بتصميمه ونحته فنان يعيش فى مدينـــة هوليوود اسمه جورج ستانلاى ..

وقد تبنت اكاديميـــة الفنون والعلوم السينمائية . فكرة منح هذا التمثال لاحسن ممثلة أو ممثل سينمائى فى كل سنة ..

واعدت لائحة بشأنه تنص على أنه لاحق **لكل من يفوز بالتمثال فى بيعه او اهدائه .. واذا كان ولا بد من بيعه فيمكن ذلك ولكن بشرط ان يباع للاكاديمية نفسها وبثمن لايزيد على ١٠٠ دولار .. اى ثمنه الاصلى . !**

وجائزة الاوسكار عمرها ٣٤ سنة ..

ولم تكن أكاديمية الفنـــون والعلوم السينمائية تمنح هذه الجائزة الا للممثلين والممثلات الامريكيات باعتبار أن صـــناعة السينما كانت تتركز فى هوليوود .

ومع النهضة السـينمائية التى شملت الكثير من بلاد العالم .. اصبحت جائزة الاوســـكار دولية . وتمنح للممثلين والممثلات من جميع الجنسيات !

***

*** وينتظر** أن يبــدأ فورا فى اعادة اللاجئين الجزائريين فى تونس والمغرب الى بلادهم فى الجزائر قبل نهاية شهر مايو القادم ..

ومن هؤلاء اللاجئين نحــو ١٧٠ الف جزائرى فى تونس .. ونحو ٧٠ الفا فى المغرب ..

وفى الاســـبوع الماضى طار الى تونس الامير صـــدر الدين خان عم الامير كريم أغاخان زعيم الطائفة الاسماعيلية .. وقد عين أخيرا مساعدا للمدير العـــام لهيئة اغاثة اللاجئين الدولية ليساهم فى اعداد الترتيبات لاعادة هؤلاء اللاجئين الى الجزائر

وفى هذا الصدد تنص اتفاقية ايفيان على تشكيل لجنة تضم ثلاثة .. واحدا يمثل الهيئة التنفيذية المؤقتة فى الجزائر .. والثانى يمثل المندوب السامى الفرنسى . والثالث يمثل هيئة اغاثة اللاجئين فى الامم المتحدة ..

وتم بسرعة تشكيل هذه اللجنة .. وقد اخذت تباشر عملها فورا

ووضعت الحكومة الفرنسية تحت تصرف اللجنة مبلغا يقدر بمليونى دولار كدفعة اولى مساهمة منها فى اعادة هؤلاء اللاجئين الى بلادهم ..

كما خصصت الامم المتحدة ٢٣٠ الف دولار لنفس الغرض ..

هذا فضلا عن ١٥ الف خيمة قررت الامم المتحدة وضعها تحت تصرف اللجنـــة الثلاثية !

والخيام المطلوبة غير متوافرة لدى الامم المتحدة .. وقد وجهت نداء الى مختلف بلاد العالم تطلب اليها أن تقوم باعداد هذه الخيام وارسالها الى مناطق اللاجئين الجزائريين فى تونس والمغرب .

وكانت الجمهورية العربية المتحدة اول دولة استجابت الى هذا النداء ..

وتقرر شحن ٣٠٠ خيمة هـــدية من الجمهورية العربية كدفعة اولى !

***

*** ويناقش** مؤتمر العمل الدولى فى اجتماعاته التى ستعقد فى الاسبوع الاول من شهر يوليو القادم .. موضوعا هاما .. وهو تحديد ساعات العمـــل بـ ٤٢ ساعة فى الاسبوع ..

وهذا الموضوع ظل معلقا فى جـــدول أعمال المؤتمر لمدة ٣ سنوات ..

والسبب هو اختلاف وجهات النظر فى الدول الغربية والدول الشرقية حوله..

الدول الشرقية مثلا ترفض تحـــديد ساعات العمل بـ ٤٢ ساعة فى الاسبوع بحجة أن مثل هذا القرار سيؤثر الى حد كبير على قوة انتاجها ..

وبعض الدول الغربية تعارض الموضوع هى الاخرى خشية أن يكون هذا التحديد سببا فى زيادة تكاليف انتاجها وساهمت الجمهورية العربية فى ايجاد حـــل للموضوع كله ..

وكان أن عملت بطريقة عملية فى العام الماضى على تحديد ساعات العمـــل بـ ٤٢ ساعة ..

وهو المطلوب !







اليزابيث تايلور تمـرح والزوج يبكى !

*** ولم تنتظر اليزابيث تايلور بعد ان اتفقت مع المغنى الامريكى ايدى فيشر على الطلاق واخذت تمرح كما تشاء .. وعرف فى روما انها قد عثرت على حب جديد .. اما ايدى فيشر فقـــد شوهد فى سيارته وهو يبكى بحرارة ...**

*** وسمعت** عن تلميذ صغير عمره ١٩ سنة يكسب من تليفزيون القـــاهرة ١٢ جنيها عن كل نصف ساعة يشترك فيها فى تمثيل مسرحياته ..

انه تلميذ فى الســنة التوجيهية فى مدرسة المعادى النموذجية ، وقد هـوى التمثيل حتى انه استطاع أن يفوز ببطولة التمثيل بين تلاميذ جميع مدارس الجمهورية العربية المتحدة .. كما حصل على بطولة التمثيل بين تلاميذ مدارس القاهرة ..

وذهب التلميذ واسمه سمير عبد العظيم الى تليفزيون القاهرة ليشترك فى تمثيل مسابقة « من الجانى » ..

ويتقاضى التلميذ ١٢ جنيهـــا عن كل نصف ساعة يشترك فيها فى تمثيل هذه المسابقة ..

واعجب بعض المخرجين بالتلميذ الممثل .. وقالوا .. انه موهوب ..

ونصحه بعضهم بأن يلتحق بمعهـــد التمثيل ليكمل دراسته الفنية فى التمثيل بعد أن يحصل هذا العام على شهـــادة التوجيهية ..

وهو ما قرره التلميذ النابغة فعلا فى التمثيل ..

***

*** وفى ليوبولد فيل** .. عاصـــمة جمهورية الكونغو بدأت فى هـــذه الايام محاكمة كالونجى الذى أعلن اســـتقلال المناطق الغنية بمناجم الماس فى جنـــوب اقليم كاساى .. وهو أحد اقاليم جمهورية الكونغو الستة .. وأعلن نفسه ملكا على هذا الاقليم ..

وكان كالونجى من أنصـــار الزعيم باتريس لومومبا .. ولكنه انفصل عنه .. ثم تحالف مع مويس تشومبى بعـــد الاستقلال ..

وفى منطقة مناجم الماس .. أعلن نفسه ملكا على اقليم كاساى وصنع لنفسه تاجا من ريش النعام والطواويس ..

ولم يبق كالونجى على عرشه طويلا فقد استطاع أدولا رئيس حـــكومة الكونغو المركزية استدراجه الى ليوبولد فيل .. وتم القبض عليه فى شهر يناير الماضى..

ومع محاكمـــة كالونجى طار الى ليوبولد فيل واحد من أكبر المحامين فى باريس للدفاع عنه ..

اسمه المستر فكوريو ..

ويساعده محام فرنسى آخر اسمه جاك روكار ..

***

*** وفى القاهرة**.. متحف افتتح أخيرا ويطلقون عليه اسم .. متحف العلوم .. ورسم دخول هذا المتحف لا يزيد عـــلى القرشين .. ومع ذلك تقول احصـــائية مثيرة أن ايراداته فى الشـــهر الماضى لم تزد على ١٥٠ قرشا ..

ماذا لو عملت وزارة البحث العلمى على الغاء رسم دخول هذا المتحف .. وجعلت أبوابه مفتوحة لكل من يرغب فى زيارته بالمجان ..

وعلى ما اعرف .. أن جميع المتـــاحف الاخرى ذات الطابع الثقافى .. أو العلمى ليس لها رسم دخول ..

ومنها المتحف الصـــحى .. والمتحف الجيولوجى .. والمتحف الحـــربى .. ومتحف التعـــليم .. ومتحف التحف الاسلامية ..

ان كل هذه المتاحف مفتوحة بالمجان..

وقد يكون متحف العلوم هو الوحيد من بين المتاحف الثقافية والعلمية الذى حدد له رسم للدخول ..

*** بقيت حكاية** .. جميـــلة بوحيرد المجاهدة الجزائرية القادمة الى القـــاهرة اسمها الصحيح جميلة **بوهره !** ..

أما اسم بوحيرد فهو تحريف أدخله الفرنسيون على اسمها عند نطقه أو كتابته باللغة الفرنسية ..

جميل عارف

خطيبة رابح بيطاط عندما قبض عليها الفرنسيون ◄



*** وحصلت «آخر ساعة» على هذه الصورة المثيرة للمجاهدة الجـــزائرية زهرة ظريف عندما وقعت فى قبضـــة القوات الفرنسية فى شهر أكتـــوبر سنة ١٩٥٧ .. وزهرة ظـريف . كانت تعمل فى قيادة التشكيل السرى للفدائيات الجزائريات فى مدينة الجزائر ، وقد اضطرت القوات الفرنسية لمحـــاصرة حى القصبة الوطنى وتفتيشه بيتا بيتا حتى تمكنت من القبض عليها مع يوسف السعدى قائد الفدائيين فى المدينة ..وعندما كانت فى السجن خطبها الزعيم الجزائرى رابح بيطاط واتفق معها على الزواج بعد ان يتم الافراج عنهما .. وينتظر ان تصل زهرة الى القاهرة مع المجاهدة الجزائرية جميلة بوحريد بين لحظة واخرى هذا الاسبوع .. !**





الفوز .. والهزيمة : فريق الاهلى فى استرخاء وراحة عقب الشوط الاول بعد فوزه بهدف للاشىء ومعهم موكلهم فؤاد عبد العزيز بينما جلس « الدو » حارس مرمى الزمالك فى حزن وتفكير عميق . كيف دخل مرماه هذا الهدف وماذا سيفعل فى الشوط الثانى ...؟

كيف انتصروا ؟

ولماذا هزموا ؟

آخر ساعة تعيش اللحظات الحاسمة مع لاعبى الأهلى والزمالك داخل غرفهم الخاصة!

كيف انتصر الاهلى ؟ ولماذا هزم الزمالك ؟

لقد سجلت آخر ساعة المباراة الحاسمة بين الفريقين بطريقة خاصة . رابط المصور خميس عبد اللطيف بعدسته مع المحرر مصطفى حفظى فى غرفة لاعبى الزمالك . بينما كان المصور محمد بدر يرابط بدوره مع المحرر احمد علام فى غرفة لاعبى الاهلى وعاشت آخر ساعة مع الاثنين قبل المباراة وبعدها ! وهذه ملامح الهزيمة وفرحة النصر من خلال عدسات مصورى اخر ساعة التى لم يرها الناس فى الملعب ولا على شاشة التليفزيون ..!







عصبية وهدوء : رأفت لاعب الزمالك يتحدث مع زملائه بعصبية · عقب هزيمتهم في الشوط الاول · بينما وقف رفعت الفناجيلي باعصاب هادئة يوجه ارشاداته للاعبي الاهلي ...

هذه الصور لم يرها الجمهور في الملعب ولا في التليفزيون!

كتب احمد علام من غرفة لاعبي الاهلي :

ماهو سر فوز الاهلي على الزمالك ؟·· انه سر بسيط جدا واسمه « الجناحين » ·· اشتهر الاهلي في جميع اوقاته بقوة جناحية · كانا دائما ينتزعان له الفوز مازال الجمهور يتذكر « حسين مدكور » والصواف و« محمود رأفت » و « فؤاد صدقي » وغيرهم من الاجنحة · كم سجلوا من الاهداف لفريق الاهلي ولفريقنا الدولي

ولكن في السنوات الاخيرة اختفت الاجنحة من الفريق · أصيب الاهلي بالعقم ولم يخرج جناحا واحدا خلال السنوات الاخيرة غير « احمد زايد » و « الشربيني » ثم اصيب الاول وبدا الثاني يلعب في الدفاع فقلت خطورة الاهلي واعتمد اعتمادا كليا على ثالوث القلب للتسجيل ··

وفجأة في الدور الثاني للدوري العام اصيب معظم نجوم الاهلي · واجه « عبده صالح » الوحش مدرب الاهلي المشكلة بشجاعة · اشرك الاشبال في المباريات وظل الاهلي والزمالك يتنافسان على بطولة الدوري الى يوم الجمعة الماضي عندما فاز الاهلي بالبطولة

وفوز الاهلي له قصة ·· بدات بعد مباراة الزمالك والمصري · وجد الاهلي ان فرصة فوزه عاليه لان التعادل من صالحه · وقعت مسئولية المباراة كاملة على عاتق **عبده صالح « الوحش »** · قرر « الوحش » ان يلعب الاشبال في هذه المباراة · قوبل قراره هذا بثورة ووجوم من بعض اعضاء النادي ومشجعيه · ولكن مساعده « **حلمي ابو المعاطي** » وقف بجواره · وصمم الاثنان على ضرورة اشراك الاشبال ·

وانتهى اخر تدريب للاهلي يوم الاربعاء الماضي وظل « الوحش » و« حلمي ابو المعاطي » بدون نوم حتى انتهت المباراة · ظلا يحسبان حساب كل ماقد يحدث في المباراة · انتهى رايهما الى ضرورة اشراك « **علوى مطر** » و« **السايس** » و« **ريعو** » ·· بينما كان الحزب الاخر يصمم على اشراك « **سالم** » و « **فاروق** » « **الضيظوي** » و « **صبحي نقل** » بدلا منهم ·

وانتصر انصار الشباب ولعبوا في المباراة ··

كان من تاثير اشتراك الاشبال ان حدثت غيرة في الفريق · نجومه عندما لاحظوا ان الاشبال يتحركون في الملعب ويفتحون الثغرات في دفاع الزمالك · تحركوا بدورهم وهاجموا بعنف واستطاعوا ان يحولوا غيرتهم الى غيرة على ناديهم · وظهرت « عصبية » فريق الاهلي في العمل على الفوز ··

وعندما تحرك الجناحان انفتح اللعب لان الجناحين هما عماد اى فريق · فهما يفتحان الثغرات ويوسعان اللعب وتوزيعاتهما العكسية تبرجل اى دفاع

انتصر الاهلي لانه لعب للفوز من الدقيقة الاولى · ولو لعب للتعادل لهزم · ثم لعب بخطة موضوعة نفذت بدقة وكان عماد تنفيذها الاشبال ·

·· وكتب مصطفى حفظي

من غرفة لاعبي الزمالك :

١٥ دقيقة اضاعت النصر من الزمالك وغيرت مجرى المباراة ففقد بطولة الكرة، ١٥ دقيقة نقلت الافراح والزغاريد من معسكر الزمالك الى معسكر الاهلي ·

تعال نحسب الـ ١٥ دقيقة ··

١٠ **دقائق** في بداية الشوط الاول · هاجم الزمالك بسرعة خاطفة · هجوم متواصل على مرمى الاهلي · ولكن لازمه سوء الحظ فضاعت منه ٣ اهداف محققة لو سجل منها هدفا واحدا لتغير مجرى المباراة وربما عكست النتيجة

في الـ ٣ **دقائق الاولى** · شوطة قوية من **حمادة امام** صدها **عادل هيكل** ثم ارتدت منه الكرة الى **عبده نصحي** فاضاع هدفا بشوطة قوية ولكن فوق العارضة ·

٤ **دقائق** قنبلة من قدم **حمادة امام** صدها **عادل هيكل** ثم وقعت الكرة من يده لتخرج كورنر

٥ **دقائق** : كرة خطيرة امام مرمى الاهلي لم يلحقها **حمادة امام** اعادها **طلعت** ظهير الاهلي بسرعة الى **عادل** ·

٧ **دقائق** : هجمة رائعة من الزمالك امام مرمى الاهلي · وزع **رأفت** الكرة الى **نبيل** الذي مررها الى **عبده نصحي** في حلق المرمى · تباطأ **نصحي** لتعديل الكرة وللتصويب · ولكن فات الوقت وانقض دفاع الاهلي وقطع الكرة · وكان واجب **نصحي** التصويب مباشرة ·

١٠ **دقائق** : تمريرة بديعة من **عبده نصحي** الى **حمادة امام** الذي صوبها قوية الى المرمى ولكن **سعيد ابو النور** الظهير الثالث قطعها واخرجها الى رمية ركنية ·

اما الـ ٥ دقائق في الشوط الثاني فكانت عندما حدثت دربكة امام مرمى الاهلي · شوطة قوية من **حمادة** تقع من يد **عادل** · ثم ترتد الى **نبيل نصر** فيصوبها لترتطم بالقائم · ثم تعود الى **نصحي** فيصوبها عالية خارج المرمى حدث كل ذلك بينما **عادل هيكل** ملقى على الارض والمرمى خال ·

سر الهزيمة

انهار فريق الزمالك بعد هذه الدقائق وسيطر فريق الاهلي ثم بدا التفكك في افراد الزمالك سواء في الدفاع او في الهجوم

ونظرة واحدة على ترتيب فريق الزمالك توضح لنا اسباب الهزيمة :

الدفاع : انتقال رأفت من خط الهجوم اضعف دفاع الزمالك فاستطاع اشبال الاهلي المرور بسهولة في منطقة الوسط · فكان اضعف دفاع لعب به الزمالك · بعد ان كان الزمالك يشتهر بخط دفاعه · ثم ان ساعدي الدفاع **سمير واحمد مصطفى** لم يعرفا واجبهما في

اشتراك في التصوير : **خميس عبد اللطيف - محمد بدر -**

نوم وتحفظ : قبل بدا المباراة · فريق الزمالك ينام في حجرة الملابس في استرخاء تام استعدادا للمعركة · وفي الحجرة الاخرى وقف ريعو والسايس وطه يتفقون على طريقة اللعب







وجوم وفرح محمد حسن حلمي وزفلط وعصام يوجهون النصائح والارشادات لـ[لاعبي] الزمالك الذين ظهر عليهم الوجوم . وهناك في جانب آخر . . . في النادي الاهلي دقت الطبول واقيمت حلقات الرقص فرحا بالانتصار . . . وبيطولة الدوري العام . . .



كمال راشد -

هذين المركزين . لست ادري ماذاكانا يفعلان في الملعب ولم ينفذا ابسط واجبات الساعدين فانعدمت فاعلية الهجوم

الهجوم : لعب بدون جناحين وهما عماد الفريق في التسجيل وفتح الثغرات وبرحلة دفاع الخصم . ولم يكن هناك اي وجود **لنبيل نصير وعفت** فاصبح الزمالك يهاجم بـ ٣ لاعبين فقط . بل باثنين فقط فقد لعب رأفت ساعدا متأخرا هذا بجانب ما لوحظ من خوف لاعبى الزمالك الكبار من الهجوم على اشبال الاهلي خوفا من الترقيص .

كان واجب الزمالك :

- اعادة **رأفت** الى الخلف ونقل **حسنين** الى الامام بعد أن انكشف حسنين في مركز الظهير الثالث .

- ان يلعب **حمادة امام** جناحا ايمن بدلا من **نبيل نصير** الذي يلعبساعدا للهجوم بعد ان ظهر ضعف نبيل في هذا المركز .

وهكذا هزم الزمالك بسبب : البطء - التفكك - والرعونة - وعدم حسن الاختيار في مراكز اللاعبين . . واخيرا عدم الاستعانة بالاشبال وهم عماد الكرة في المستقبل .



عبد الرحمن فارس عند اجتماعه بالهيئة التنفيذية التى اتفقت الجزائر وفرنسا على تشكيلها لادارة الجزائر اثناء فترة الانتقال وهذه الهيئة تعمل ولكنها مراقبة من اكثر من جهة وفرنسا تراقبهـا عن طريق مندوبها السامى كريستيان فوشيه والجزائر تراقبها عن طريق جبهة التحرير من الخارج والاعضاء الخمسة الذين يمثلون الجبهة داخل الهيئة نفسها !

من الذى يحكم الجزائر الآن ؟

ماذا يجرى الآن فى الجزائر ؟
ماذا فعل المجلس التنفيذى حتى هذه اللحظة ؟
ماذا يدور داخل جبهة التحرير من جهة وداخل المنظمة السرية الفرنسية من جهة اخرى ؟
ان الجزائر تعيش منذ شهر فى وضع من أغرب الاوضاع التى يمكن ان يمر بهـا بلد ..
انهـا فى بداية فتـرة الانتقال وهناك اكثر من سلطة تعمل فى الجزائر وتتعاون وتتصـارع ثم تعود التعاون والصراع من جديد .. !

ماذا تفعل هيئة الاثنى عشر فى الصخرة السوداء ؟

تحقيق خاص يكتبه : رجاء مكاوى

جوهو ينتظر تنفيذ حكم الإعدام





كان اول سجين علم بنبا اعتقال سالان هو الجنرال جوهو الذى ينتظر حكم الاعدام . كان جوهو يطمع فى العفو.. او أن تقوم المنظمـة السرية بشىء نحـوه .. ولكنه فقـد امله تماما عنـدما ابلغـوه أن سـالان تحت التحقيـق ..وانه ينتظـر نفس المصيـر ..

قال لى مصـدر جـزائرى مسئول : ان عملية انتقال الحكم من السلطات الفرنسية فى الجزائر الى المجلس التنفيذى ـ كما تنص اتفاقية ايفيان ـ تسير ببطء شديد . وقد مضى حتى الآن أكثر من شهر على توقيع الاتفاقية ، ولم تتسلم الهيئة التنفيذية جميع اختصاصاتها من السلطات المدنية والعسكرية التى كانت تحكم الجزائر من قبل

ولم يسكت الجزائريون ..

لفتت الحكومة الجزائرية نظر المسـئولين فى فرنسا الى هذه النقطة . وتم الاتفاق على أن تتم هذه العملية باقصى سرعة ممكنة . حتى يستطيع الجزائريون والفرنسيون والهيئة التنفيذية التفرغ للقضاء على المتاعب المكدسة أمام الهيئة التنفيذية ، وأولها نشاط الجيش السرى الذى يقتـل مئات الجزائريين كل يوم .

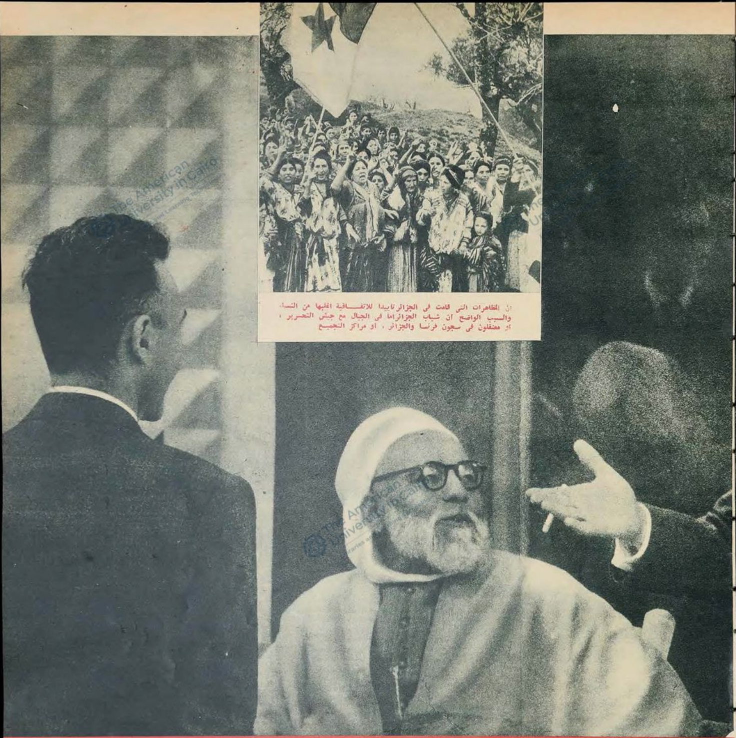
متاعب هيئة ال ١٢

الهيئة التنفيذية قررت أن تعقد اجتماعا أسبوعيا على أن تعتبر جلسـاتها مفتوحة . بحيث يدعى الاثنا عشر عضوا فى أى وقت ، حسـب تطور الاحداث .

ان الهيئة التنفيذية التى تدير شئون الجزائر الآن ـ من الناحية الرسمية ـ تقف أمام مجموعة من المتاعب والعقبات ، جعلتها فى مركز لاتحسـد عليه .

ان اهم سؤال يدور الآن فى راس عبد الرحمن فارس رئيس الهيئة هو : كيف يسيطر على موظفى الادارة فى الجزائر ؟

لقد ثبت خلال الايام الاولى التى مارست فيهـا الهيئة التنفيذية نشاطها ، ان معظم الموظفين الفرنسيين المنتشرين فى أجهزة الادارة يعمدون الى الخـمول



ان المظاهرات التى قامت فى الجزائر تاييدا للاتفـــاقية اغلبها من النساء والسبب الواضح ان شباب الجزائراما فى الجبال مع جيش التحرير ، او معتقلون فى سجون فرنسا والجزائر ، او مراكز التجميع

فى زنزانة مظلمة بينما سقط سالان أيضا فى المصيدة !

والسلبية . واتضح ان الادارة الحكومية تفعل هذا عن سوء نية متعمدة .

كيف يمكن حل هذه المشكلة ؟

بعد أن وزع عبد الرحمن فارس الاختصاصات الجديدة على الـ ١٢ عضوا بالمجلس . كانت أول مشكلة عرضها على الاعضاء - بعد نشاط الجيش السرى - هى مشكلة جهاز الحكومة الحالى وطريقة معظم موظفيه فى عدم التعاون مع الهيئة. واقترح بعض الاعضاء اجراء تغيير شامل فى هذا الجهاز ، واستبداله بجهاز جديد موثوق به .

وكان الحل الثانى هو اجراء تعديلات فى المناصب الكبرى . بحيث يقصى الانتهازيون او المشكوك فيهم من المراكز الرئيسية . مع اجراء حركة تنقلات بين مديرى المقاطعات .

وهذا ما قرر المجلس عمله .

واكثر من هذا . سيمنح هؤلاء المحافظون سلطات مطلقة لتصريف الامور واستتباب الامن والنظام داخل مقاطعاتهم .

ويجرى الآن « الاعداد لهذه الخطوة » **فبدا عبد الرحمن فارس يستدعى عددا من الجزائريين الذين يشغلون وظائف فى تونس والمغرب وفرنسا ، لاشتراكهم فى الادارة الحكومية .** وستستعين الهيئة التنفيذية بالموظفين الجزائريين الذين أطلق سراحهم من سجون فرنسا أخيرا .

الطاعة .. او الفصل فورا !

أن (روشيه نوار) أو (الصخور السوداء) المدينة الجزائرية التى اختارتها الهيئة التنفيذية لتكون مقرا لها اثناء فترة الانتقال ستشهد خلال أيام اجتماعا حاسما يحضره مديرو المقاطعات وكبار الموظفين فى الجزائر . سيطلب منهم عبد الرحمن فارس أن يقولوا بصراحة ما اذا كانوا مستعدين للعمل بالصورة التى تمكن الهيئة التنفيـــذية والجزائريين من الاستيلاء على الحكم ، وتنوى الهيئة التنفيذية فصل كل من يرفض التعاون فورا .

فان الهيئة التنفيذية مصممة على أن تتولى جميع سلطاتها كاملة .. وبأية تضحيات .

ان الاثنى عشر عضوا الذين تتألف منهم الهيئة التنفيذية ، يضمون خمسة أعضاء ينتمون الى جبهة التحرير رسميا ، وثلاثة معروفين كعناصر جزائرية وطنية صالحة ، وهم لم ينتموا - بعد - الى جبهة التحرير . وثلاثة من الاوروبيين المعروفين بولائهم التام للجنرال ديجول .

وأهم شخصيات المجلس - بعد عبد الرحمن فارس - هو الدكتور شوقى مصطفاى الذى كان ممثلا لحكومة الجزائر المؤقتة فى المغرب ، وعبد السلام بالعيد مدير مكتب وزارة الثقافة الجزائرية ، وعبد الرزاق شنتوف مدير مكتب الوزير الجزائرى والاخضر بن طوبال والشيخ محمد بيوض الاب الروحى لمنطقة وادى ميزاب . والمجلس به ثلاثة يحملون لقب « دكتور » ، وبه مقارقات غريبة ، فبينما دخل عدد من أعضائه الجزائريين السجون الفرنسية بتهمة الانضمام لجبهة التحرير ، فهناك عضـــو أوروبى قطعت ساقه فى عام ١٩٥٨ على أثر انفجار دبرته جبهة التحرير !!

ورغم ذلك ، فان الهيئة التنفيذية تتمتع بقدر لابأس به من التعاون والانسجام بين أعضائها . وهذا ما يدعو الحكومة الجزائرية المؤقتة للاطمئنان - الى حد ما - الى مدى جدارة أعضاء هـــذا المجلس . فى حكم الجزائر خلال هـــذه المرحلة العصيبة .

والواقع أن كل أعضاء هـــذه الهيئة وكل من يعمل فى جهاز الادارة فى الجزائر يعرف مقـــدما نتيجة الاستفتاء ، ويعرف أن المسالة مسالة شهور



قوة من الجنود المدربين قوامها اكثر من ٥٠ الف جندى - اغلبهم من جيش التحرير الجزائرى - يتم الان تسليمها الى الهيئة التنفيذية فى الجزائر .. والصورة لحظة دخول بعض القوات الجزائرية الى المناطق المحررة وبدات تظهر علنا .



صورة تقليدية تستطيع أن تراها فى اى وقت وفى كل مكان فى مدن الجزائر وبمجرد ان يسمع المارة فى الشوارع صوت انفجار قنبلة أو طلقات المدافع الرشاشة يلقون انفسهم فورا على الارض وبعضهم ربما لا يقوم أبدا من الارض ..

قليلة ثم يتسلم الجزائريون كل سلطات الحكم فى بلادهم . وهذا هو السبب الذى يجعل مهمة الاعداد لاستفتاء تقرير المصير فى الجزائر وتنفيذه هى المهمة الاولى أمام الهيئة التنفيذية .

وهناك نوع من الاتصال يجرى بصورة منظمة بين الهيئات الثلاث التى تتولى امور الجزائر : الحكومة الجزائرية - كريستيان فوشيه المندوب السامى الفرنسى ومساعدوه - الهيئة التنفيذية

كيف يستعدون للمستقبل ؟

أما جبهة التحرير الجزائرية ، فانها مشغولة بالاستعدادات الكبيرة التى تقوم بها فى هذه الفترة لتنسيق العناصر الجزائرية الصالحة ، واعدادها لتولى مهام القيادة بعد فترة الانتقال مباشرة .

وقد شكلت فى جبهة التحرير ثلاث لجان وطلب منها الفراغ من مهماتها خلال شهرين اثنين .

* **لجنة ادارية** مهمتها اعداد كشوف بأسماء الجزائريين المؤهلين لتسلم مرافق الادارة فى البلاد ثم تنظيم دراسات خاصة لهم لاعدادهم لمناصبهم فى الدولة الجزائرية الجديدة .

* **لجنة عسكرية** . مهمتها المحافظة على وضع جيش التحرير الجزائرى . وابقائه كاملا بسلاحه وعتاده فى مستوى قضية الجزائر ، وابقائه بصورة دائمة فى حالة استعداد كامل للعمل فى أية لحظة وتنظيم دراسات خاصة لضباطه فى التاريخ والاقتصاد والعلوم العسكرية والسياسية .

* **لجنة خاصة** مهمتها توسيع نطاق جبهة التحرير واعادة تنظيمها على نسق سياسى يتلاءم مع الوضع الجديد للجزائر المستقلة .

ليس هذا هو كل ما يجرى داخل جبهة التحرير الجزائرية الآن . ولكن الجبهة تقوم - الى جانب هذا - بعمل كبير أذهل المراقبين السياسيين . فقد استطاعت الجبهة بعناصرها المتغلغلة فى صفوف الشعب الجزائرى أن تجعله يتحكم تحكما تاما فى اعصابه . فلابرد - حتى الآن - على الاستفزازات المقصودة التى تقوم بها منظمة الجيش السرى حتى تستدرج الجزائريين الى معركة مكشوفة . ورغم عشرات القتلى الجزائريين الذين يسقطون كل يوم فان الشعب الجزائرى يبدو متمالكا لأعصابه تماما لم يفقدها حتى الآن بفضل توجيهات جبهة التحرير التى أبلغت المسئولين الفرنسيين أن مهمة القضاء على هذه المنظمة هى واجبهم الاول . وأن الشعب الجزائرى لايمكن أن يمسك أعصابه أكثر من هذا .

على وعلى أعدائى

ولكن أعضاء المنظمة السرية . يريدون أن يقوموا بعملية تخريب واسعة النطاق .

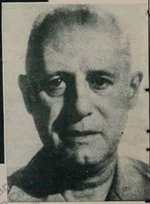
انهم يريدون أن يدمروا أنابيب البترول التى تنقله من الصحراء الى الساحل .. يريدون ان ينسفوا معامل التكرير ومحطات توليد الكهرباء ، وخزانات مياه الشرب . انهم يقولون « على وعلى أعدائى ! » .

ومن أجل هذا تقرر وضع قوة مسلحة تبلغ أكثر من ٥٠ ألف رجل مسلح تحت تصرف الهيئة التنفيذية . هذا علاوة على قوات الشرطة والنظام التى تم توزيعها فعلا على المرافق الهامة فى جميع أنحاء الجزائر لحراستها .

ويتوقعون فى الجزائر صدور أوامر حاسمة بتجريد جميع السكان من السلاح ، فلا يحمل السلاح الا القوات المحلية للشرطة وجيش التحرير الجزائرى . وكل من يحمل سلاحا غير هؤلاء يقدم للمحاكمة أمام محاكم خاصة تقضى فى بعض الحالات .. بالاعدام .

هل تغيرت مرحلة حكومة الجزائر المؤقتة ..؟





اكبر ضربة حقيقية تلقتها المنظمة السرية هى القبض على الجنرال سالان . ان المنظمة ستزاول نشاطها فترة من الوقت ولكن نصف قوتها على الاقل تضعضعت بعد اعتقال سالان ، لان سمعة المنظمة كانت تعتمد الى حد كبير ـ فى نظر المستوطنين الفرنسيين ـ على وجود سالان راس المنظمة .. ! وبعد اعتقال

ومع ذلك ، فان الهالة الاسطورية الضخمة التى كانت تحيط بمنظمة الجيش السرى . قد تبددت الآن ، فالمنظمة التى كان بعض المستوطنين الفرنسيين

فى الجزائر يعتقدون أنه ليس فى الأمكان القضاء عليها . صار مصيرها معروفا منذ الآن . وفهم المستوطنون أن هذه المنظمة لم يتزايد خطرها الا بميوعة السياسة التى التزمتها السلطات الفرنسية ضدها .

أما فى داخل المنظمة نفسها ، فان هناك اتجاها يرى أن توقف المنظمة نشاطها نهائيا حتى يتم انسحاب القوات الفرنسية من الجزائر . عندئذ تصبح الطريق أمامها مفتوحة للحرب مع الجزائريين وحدهم . وبذلك تتجنب الحرب فى جبهتين : ضد الجيش الفرنسى وضد الجزائريين .

ثم القى القبض على سالان . وصدرت الاوامر الصادرة باطلاق النار فورا على اعضاء المنظمة السرية . كل هذا أنهك قوى المنظمة وجعلها تمشى فى الطريق الذى رسمه لها ديجول .

انه يريد ان توقف نشاطها فى الجزائر لتنقله ـ وهى منهكة القوى ـ الى داخل فرنسا نفسها.

ديجول يتقهقر

فديجول يعرف أن اليسار الفرنسى مضطر لتأييده لانه يحارب الفاشية الممثلة فى منظمة الجيش واليساريون يعتقدون أن مستقبل فرنسا فى ظل نظام ديجول أرحم كثيرا من مستقبلها فى ظل نظام فاشى تتزعمه المنظمة السرية .

ولهذا يؤيد اليسار الفرنسى ديجول . ولكن .. بمجرد أن يتم القضاء على هذه المنظمة سينقلب اليسار ضد ديجول . وتبدأ المعركة التى كان يتوقعها المراقبون السياسيون منذ سنوات .

ديجول يريد أن يؤخر هذه المعركة .

لهذا يريد أن يبقى على منظمة الجيش السرى . ولكن الجزائريين لن يسمحوا أن تستمر هذه المهزلة تمثل على أرضهم لأسباب لاتمت لهم بصلة . لهذا . يضغط ضباط جيش التحرير على السلطات الفرنسية للقضاء على هذه المنظمة بأنفسهم . أو فليتركوا هذه المهمة لجيش التحرير .

ان الجزائريين يعرفون كل أعضاء الجيش السرى بالاسم . وهم مستعدون أن يقضوا على كل نشاط لهذه المنظمة خلال أيام .

ان الايام القليلة المقبلة هى التى ستحدد موقف جيش التحرير . فاما أن يتدخل الجيش الفرنسى بسرعة وحزم أو أن يتدخل جيش التحرير بنفسه .

ان ميناء (روشيه نوار) او الصخرة السوداء الجزائرى الذى يقع على ساحل البحر المتوسط ، ويبعد عن مدينة الجزائر العاصمة بحوالى ٣٥ كيلو مترا . هذا المصيف الهادئ الذى اعتاد ان يستقبل العرائس فى شهر العسل ، والفتيات والشبان الذين ينسجون على رمال شاطئه وبين امواجه قصصا من الحب الملتهب . هذا المصيف قد تحول الآن الى قلعة حربية كبيرة تحيطها الدبابات والاسلاك الشائكة ويحرسها خمسة آلاف جندى مسلح كل هذا لأن المندوب السامى الفرنسى والهيئة التنفيذية تقيم فيها لفترة الانتقال . وبعد شهور .. يكون قد تم فيها القضاء على منظمة الجيش السرى . ويكون الاستفتاء قد ظهرت نتيجته .. فتختفى القلعة الحربية من المصيف الجميل ويعود السلام الى الجزائر ..!

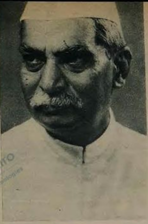
رجاء مكاوى

رسالة الهند يكتبها سنجال





نهرو
النبيذ القديم



براساد
رسالة سرية

النبيذ القديم في وزارة نهرو الجديدة!

تفاصيل الرسالة السرية التى بعثها نهرو إلى رئيس الجمهورية!

ماهى صورة الموقف السياسي فى الهند بعد تشكيل الوزارة الجديدة .. هل يتجه نهرو بهذه الوزارة نحو اليمين او نحو الاشتراكية الحقيقية ، وما هى تفاصيل الرسالة السرية التى بعث بها الى رئيس الجمهورية .. ؟

لقد وصفوا وزارة نهرو الجديدة بانها (نفس النبيذ القديم فى وعاء جديد) ولم يخطىء الذين اطلقوا هذا الوصف لان هذه الوزارة تتكون من ١٧ وزيرا و ٩ وزراء دولة و ١١ نائب وزير وبين هؤلاء جميعا لا يوجد سوى ثلاثة وزراء جدد . أما الوزراء الباقون من اعضائها فانهم نفس الوجوه القديمة ! ..

ان الكثيرين لم يرضوا عن قائمة الوزراء عند اعلان أسمائهم .. فالتقدميون الذين يتطلعون الى قيام حكومة تدعو الى مزيد من الاشتراكية لم يجدوا فى هذه الوزارة مايحقق املهم .. وكان ذلك ايضا شان الرجعيين الذين يخشون قيام الاشتراكية فى الهند . وطالما نصحوا نهرو أن يعنى باختيار الوزراء الاكفاء قبل النظر الى ميولهم السياسية .

وتعتقد الدوائر العليمة أن مرض نهرو الاخير كان السبب فى تكوين الوزارة على هذه الصورة التى فقدت طابعها المميز وأكد أطباء نهرو فى ذات الوقت أن مرضه ليس خطيرا وانه فى طريقه الى الشفاء الكامل ، ولكن الذين شاهدوه اثناء مراسيم حلف اليمين لاحظوا امارات التعب واضحة عليه !. ولم ينشر شىء حتى الآن عن حقيقة مرض نهرو ، ولكن المعروف انه يعانى من عدوى (فيروس) ما يسبب له نوبات متتالية من الصداع الشديد والحمى !. وقد وصف الاطباء لنهرو عقاقير مضادة لذلك الفيروس فكان من نتيجتها انه أصبح ضعيف السمع ..

وتبدو الظروف الآن كأنها تتآمر على نهرو لان المرض أصابه فى الاسبوع الحاسم وكان على وشك اتمام تاليف وزارته الجديدة ، فادى ذلك الى نتيجة ذات شقين :

* انه لم يجد النشاط ولا الوقت الكافى الذى يمكنه من اعادة تشكيل الحكومة بالطريقة المنتظرة !

* انه لم يجد القدرة التى تمكنه من مقاومة نوع من الضغط لابقاء بعض العناصر القديمة فى الوزارة !

ولذلك اجل نهرو ما اعتزم ادخاله من تغييرات اساسية وكان من نتيجة ذلك تاليف هذه الحكومة بصورتها الحالية التى لاتمتاز بشىء الا بجمودها الملحوظ ..!

ولكن ماهى الظروف التى ادت الى زيادة اعضاء الوزارة الى ١٧ وزيرا بدلا من ١٢ فقط .

لقد اراد نهرو أن يضم (ملافيا) وزير الدولة لشئون البترول والمناجم الى الوزارة لسببين اولهما مابذله ملافيا من جهود ناجحة فى ارساء قواعد صناعة زيت البترول فى الهند ، والسبب الثانى هو رغبة نهرو فى زيادة عدد الوزراء الآخذين بمبادىء الاشتراكية فى حكومته .. !

ولكن ما كادت تتضح نية نهرو حتى سارع كل وزراء الدولة الآخرين الى مقر رئيس الحكومة وأخذوا يلحون عليه بالرجاء حتى ينالوا مثلما حظى به زميلهم « ملافيا » بالارتقاء من « وزير دولة » الى « وزير » ! وكان ذلك المشهد امرا غير لائق بوزراء الدولة الذين اخذوا يفعلون مايفعله موظفو الحكومة وهم يطالبون بالترقية ، فأخذوا يتشاحنون متخذين من مرض نهرو وسيلة الى الضغط عليه حتى يحصلوا على ترقياتهم .. ! ثم حدث ما هو أكثر سوءا من ذلك فان الكبار من زملاء نهرو مضوا يشجعون وزراء الدولة أولئك على الاستمرار فى مشاحناتهم الشائنة .!

وقد كان نهرو مريضا وغير قادر على المقاومة ، ولذلك فانه استسلم الى اكثر وزراء الدولة فعين أربعة منهم فى مناصب وزراء بحكومته الجديدة الى جانب ملافيا ، وبذلك ارتفع عدد الوزراء من ١٢ الى ١٧ وزيرا ! وكانت ترقية شريمالى من أغرب الترقيات التى حدثت عندما عين وزيرا للتعليم بعد أن عهدوا اليه قبل ذلك بشئون جامعتى « عليكرة » الاسلامية و « باناراس » الهندوكية .. وقد حاول بعض الصحفيين أن يعرفوا سر هذه الترقية التى قوبلت بكثير من الاستغراب ..!

وقيل فى العاصمة الهندية ان رئيس الوزراء انما خضع لرغبة راد هاكيشنان نائب رئيس الجمهورية الذى ينتظر أن يحل مكان دكتور براساد رئيس الجمهورية الحالى ، والذى كان له دور هام فى تاليف الوزارة الجديدة على النحو الاخير !

وبين السبعة عشر وزيرا الذين تتكون منهم الوزارة الحالية لايوجد الا وزير واحد جديد هو « سبراما نيام » وزير الصلب والصناعات الثقيلة وقد استرعى انتباه نهرو اليه عندما كان يتولى وزارتى الاقتصاد والتعليم فى ولاية مدراس .. ويبلغ سبرامانيام ٥٢ عاما ويعتبر من أصغر أعضاء الوزارة الحالية .. اما اكبر وزراء هذه الحكومة سنا فهما نهرو وحافظ محمد ابراهيم وزير الرى ويبلغ كلاهما ٧٢ عاما ! ومتوسط أعمار الوزراء الحاليين هو ٥٩ عاما . واصغرهم « أسوك سن » وزير العدل الذى يبلغ ٤٩ عاما !

وقد تسربت بعض تفاصيل الرسالة السرية التى بعث بها نهرو الى رئيس الجمهورية وقدم فيها أسماء وزرائه الجدد وقال فيها : انه ينوى تعديل هذه الوزارة تعديلا جوهريا حالما يتم له التعرف بالاعضاء الجدد الذين تم انتخابهم للبرلمان ، وذلك فى شهر يونيو أو يوليو بعد أن يتسع الوقت أمامه فيتفرغ لاختيار الوزراء الذين يخلفونه فى الحكم ، وسوف يركز نهرو اهتمامه على بعض المشاكل العالمية .. وربما قضى هذه الفترة فى أجازة لان الراحة أمر ضرورى لاستكمال الشفاء ..!

وأوضح نهرو أيضا أن المشكلة الكبرى التى يواجهها هى ايجاد روح من التعاون يسود أعضاء وزارته ، وهذا امر هام للغاية فى اى وزارة لايكون نهرو رئيسا لها لان شخصيته تطغى على الخلافات المذهبية وسواها بين اعضاء الوزارة ، ولكن هذه الخلافات تصبح امرا خطيرا فى غيبته ، ويقال ان اهم ما عنى به نهرو فى خلال الاسابيع الماضية هو محاولته ايجاد نظام داخل الحكومة يستطيع الصمود امام اختلاف آراء الوزراء خلال غيبته ! ومما يقال ايضا بصدد ذلك الخطاب السرى أن نهرو ذكر فيه أن حكومته السابقة لم يقيض لها ان تجتمع تحت لواء من التعاون وأن كثيرين من وزرائها قد اعتادوا القاء اللوم على زملائهم .. ويقال انه أوضح فى تلك الرسالة رغبته فى ان يعمل على تكوين حكومة تتخلص من الجمود ويكون لديها من القدرة والشجاعة مايساعدها على خمول الاداة الحكومية .. وتحقيق هذا الغرض يحتاج فى رأى نهرو الى فترة قصيرة يتم له خلالها تفهم العناصر الجديدة فى البرلمان والحياة العامة ..!

ويقال ايضا ان نهرو ذكر فى تلك الرسالة السرية التى وجهها الى رئيس الجمهورية ولم تنشر حتى الآن الهدف الوطنى فى الهند هو اقامة نظام اشتراكى للمجتمع .. وهذا أمر يستلزم اقامة حكومة مركزية قادرة وتعتمد على معاونة الشعب لها .. وأنه يحاول اختيار الرجال الذين يقع على عاتقهم عبء هذه المهمة لانه تواق الى اعادة تنظيم الحكومة بحيث يزداد انتاجها . ولذلك فانه مهتم بأن يكون للجنة التخطيط سلطان كبير ، كما يهتم ايضا بوضع نظام يكفل للجان الملحقة بالوزارة ان تستوفى دراسة المشروعات التى تعرض على مجلس الوزراء قبل تقديمها اليه ، بحيث يكون لهذه اللجان وخاصة اللجنة المالية . الرأى المحترم وسوف يؤدى ذلك الى تقليل الخلافات بين وزير المالية وباقى الوزراء وبين الوزراء الآخرين وبعضهم البعض .. !

هذه هى صورة الموقف السياسى الداخلى فى الهند بعد تشكيل الوزارة الجديدة ذات السبعة عشر وزيرا .. ولن تكتمل معالم الصورة قبل يوليو القادم ..!

(نيودلهى - من سنجال)

اتحاد الملاكمة يدافع عن اللعبة !



كتب اتحاد الملاكمة الى آخر ساعة دفاعا عن اللعبة تعليقا على التحقيق الذى نشرته المجلة فى الاسبوع الماضى .

قال الاتحاد : ان خصوم اللعبة يذكرون دائما اخطار الملاكمة ونسوا اخطار غيرها من اللعبات - لقد قامت الدنيا وقعدت لان ملاكما كوبيا مات فوق الحلقة ولم يشر احد مثلا الى لاعب العاب القوى الذى توفى فى الاسبوع الماضى او الى خطورة الجمباز عندما مات المرحوم عطية الحولى ولم تهاجم رياضة الدراجات عندما مات احد الراكبين اثناء اقامة البطولة الدولية بالقاهرة من سنتين ولم تقم الدنيا عندما مات احمد الطلبة بحمام المدرسة التوفيقية وحمام المعارف ضد القفز والسباحة ولم ينادى الناس بالغاء الفروسية بعدما مات من مات وكسر من كسر . ولم يناد احد بمنع كرة القدم بعدما اصيب ممدوح مختار وغيره .

وحوادث الرياضة كثيرة لاحصر لها وقد ذكر معهد جالوب فى احصاء أخير أن الملاكمة هى سابع اللعبات فى العالم من حيث الخطورة . أما مايقال عن تلك الحوادث فهو مايمكن قوله عن أى حادث يقع بالقضاء والقدر فى حياتنا العادية فلم يكن فى وسع أحد أن يحرم مهنة القضاء مثلا لان عددا من القضاة ماتوا فى ساحة القضاء .

واستطرد الاتحاد قائلا : لقد قيل ان ملاكما فقد بصره اثر ضربة على الوجه وهذا حادث عارض وكم من أناس أصيبوا بانفصال شبكى دون أن يكون لهم بالملاكمة أدنى صلة ، ولو كانت الملاكمة هى التى تسببت فى الانفصال الشبكى له فعلا لحقد عليها وكره اسمها .

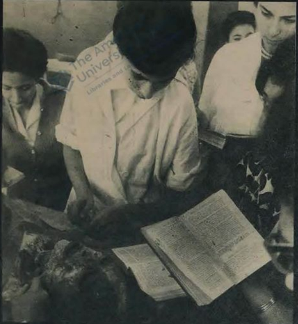
ولكن الذى حدث هو أن محمود على الذى اقتنع بأن ما أصابه لم تكن الملاكمة سببه الوحيد يداوم على حضور حفلات الملاكمة وقلما تفوته مباراة حيثما كانت فى القاهرة أو الاسكندرية أو غيرهما .

ويكفى مانشر من ان الاخطاء التى تسببت فى وجود العاهات من الاخطاء التى يحرمها قانون اللعبة ومعنى هذا أن ممارسة الملاكمة وفقا للقانون فيها محافظة على سلامة الملاكمين

وليست الملاكمة كما يقول بعض الناس لعبة وحشية بل هى فن نبيل رفيع للدفاع عن النفس . قد تكون وحشية اذا ترك الملاكمان وأمرهما ولم نعرفهما كيفية الدفاع ونحيطهما بسياج من القانون وأصوله ، واذا علمنا واحدا منهما دون الآخر طرق الدفاع فلم نمنحهما تكافؤا فى الفرص . أما وقد تعلم كل من الملاكمين طريقة الدفاع والهجوم فللفن الغلبة والتفوق . ولو لم تؤمن الدول بأهمية الملاكمة لما أدخلتها ضمن برامجها التربوية ولما قررتها مادة أساسية فى كلياتها العسكرية .

فالملاكمة لعبة الشرف تعلم الانسان الصبر والجلد والشجاعة والاقدام وسرعة الخاطر وقوة التحمل وهى صفات يحتاج اليها كل مواطن صالح ، صفات يجب أن نغرسها فى نفوس الشباب لخلق المواطن الخشن .

هكذا يصبحون أطباء !



هكذا يخرجون من غرف العمليات ومعامل البحث لكى يقفوا فى خط الدفاع الاول ضد المرض !

هكذا تجرى عملية اعداد الاطباء الصغار فى كليات الطب فى القاهرة ويستعد كل واحد منهم لمواجهة الغد بالعلم والمعرفة !

لقد عاشت ((آخر ساعة)) أياما طويلة داخل المدرجات .. بين الاجهزة .. فى قلب المعامل .. فى كلية طب قصر العينى وفى كلية طب الدمرداش وخرجت بحقيقة المشاكل التى تواجه طالب الطب عندنا وأستاذ الطب ايضا .. !

ان النتيجة الاخيرة التى خرجت بها من خلال هذا التحقيق الصحفى أن هناك عملية واسعة لجيل كامل من أطباء المستقبل .. والدولة ذاتها حريصة على تحقيق الاكتفاء الطبى فى القرية وفى المدينة وهؤلاء وحدهم مسئولون عن ذلك خلال السنوات القادمة ! .

يكتبه : محمد على غريب

يصوره : خميس عبد اللطيف



احمد كامل مشهور



سلمى القرش



محمود محمد سليمان



تحية توفيق

سؤال صريح إلى الأساتذة والطلبة : هل ندرس الطب باللغة العربية ؟

هذه هى كلية طب قصر العينى .. من هنا يخرج اطباء الغد ..من هنا يبدا خط الدفاع الاول ضد المرض !

ظهرت لاول مرة عام ١٨٢٧ تحت اشراف الدكتور كلوت بك بجهة (ابو زعبل) .

وفى اول امرها كانت مخصصة للجيش ،وبعد عشر سنوات نقلوها الى (قصر العينى) وهو البناء الذى تشغله الى اليوم ..

وقصر العينى قديم ، مضى على بنائه اكثر من ثلاثة قرون انتزعه من صاحبه المملوك ابراهيم بك الذى كان واليا على مصر قبل دخول الفرنسيين .

وظل هذا القصر يتداعى ويتداعى حتى أصبح على النحو الذى نراه فيه اليوم مجموعة من المبانى المتناثرة ..

واول طبيب مصرى تولى نظارة مدرسة الطب الدكتور محمد على البقلى (باشا) وخلفه فى هذا المنصب الدكاترة عيسى حمدى (باشا) وحسن محمود (باشا) وابراهيم حسن (باشا) آخر عميد لها .

.. والتقيت بالدكتور محمد طلعت وكيل الكلية وأستاذ الفسيولوجيا وقلت له : من هم الاطباء الذين تخرجوا فى هذه الكلية وحصلوا على جوائز من الدولة ؟

فقال لى :

– هؤلاء كثيرون والذين أذكرهم الآن هم الدكتور نجيب محفوظ والدكتور محمد كامل حسين وقد حصل على جائزة الدولة التقديرية والدكاترة حسن ابراهيم نجل المرحوم الدكتور على ابراهيم وعبد الفتاح يوسف ومحمود صبرى وقد فازوا بجائزة الدولة التشجيعية !

زيادة البحوث الطبية

قلت : هل للاطباء الذين تخرجوا فى الكلية بحوث كان لها دوى فى الخارج ؟

فقال : طبعا .. وهناك اطراد فى البحوث الطبية عندنا وله عدة أسباب .. منها تشجيع الدولة للبحوث الطبية واعتبارها أساس التعيين فى وظائف أعضاء هيئة التدريس ، وكانت الاقدمية فى الماضى هى التى تقوم مقام هذه البحوث

ومنها انشاء المجلس الاعلى للعلوم ومساهمته الفعالة فى تشجيع البحوث وفى تزويدها بالطاقات اللازمة لرفع مستواها ، من ناحية تمويل شراء الاجهزة وارسال عدد كبير جدا من البعثات للتخصص فى البحث الطبى الى الخارج واستدعاء عدد كبير من الخبراء الاجانب فى فروع الطب التى ليس لدينا فيها خبرات علمية .

وأخيرا انشاء وزارة خاصة للبحث العلمى مما يشعر جميع الباحثين فى جميع فروع العلم بما فيها الطب بأن الدولة تعتمد اعتمادا كبيرا فى شتى مرافق النهضة والتنمية الاقتصادية على ما يبذلون من جهود وعلى مايقومون به من بحوث

ونظرة الى المؤتمرات العالمية الطبية والى الدورات العالمية لشتى العلوم الطبية تعطينا فكرة واضحة عن مساهمة الاطباء العرب فى التقدم العلمى الطبى

ودار بعد ذلك حديث صريح عن تدريس الطب باللغة العربية . وقال الدكتور محمد طلعت :

– مما لاشك فيه أن دراسة الطب باللغة العربية للطلبة قبل الحصول على درجة البكالوريوس أمر مرغوب فيه ، ونحن نهدف الى ذلك .

ولكن الاسراع فى التدريس باللغة العربية قبل تكوين مكتبة عربية كاملة ووجود هيئات ثابتة للتنقيح والتطوير المستمر فى هذه المكتبة ،لاشك تؤدى الى هبوط المستوى العلمى .

فعدد الاخصائيين الذين يستطيعون ترجمة

الدكتور ابو النجا وعبد اللطيف صالح يستعرضان احدى شريحات الانسجة ، وذلك لمعرفة مايعرض للانسجة من حالات مرضية ..



اقلب الصفحة



طبيبات الغد يجتمعن حول جثةويستغرقن في البحث كما لو كن يرقبن (موديلا)للازياء من آحدث طراز !

وتاليف علوم الطب الحديثة قليل جدا ... فاذا استنفد وقتهم في الترجمة والتاليف باللغة العربية لن يتسنى لهم المساهمة الكافية في البحوث وفي الاعباء الاخرى الملقــاة عليهم من تدريس وعلاج الى آخره

وان جزءا كبيرا من التدريس الاكلنيكي حاليا يتم فعلا باللغة العربية اذ أن الكشف عن المرضى وسؤالهم عن شكواهم وتدوين ذلك ، كل ذلك يتم باللغــة العربية وهو أســاس التدريس الاكلنيكي ..

وأما المحاضرات فما تزال باللغــة الانجليزية نظرا لعدم استكمال المكتبة العربية .

ولكنني شخصيا أرى أن الطلبة لايرهقهم ذلك لان اللغة العلمية لغة سهلة والمصطلحات العلمية على أي حال يجب على الطالب أن يعرفها بلغــة أجنبية بالاضافة الى اللغة العربية ، فاذا عربنا هذه المصطلحات ـ وهي تعد بالآلاف ـ كان على الطالب أن يعرف هذه المصطلحات في اللغتين .

وما من شك في أن دراســات التخصص التي تحتاج اليها الدولة أكثر من احتياجهــا للمارس العام في حاجة شديدة الى الاطلاع في المراجــع الاجنبية مما يحتم على الخريجين أن يكونوا على اتصال وثيق بهذه المراجع ، وسيجد الخريج الذي درس باللغة العربية صعوبة كبيرة في تتبع هذه المراجع اذا أراد التخصص .

وقد بدأت فعلا في ذلك بادخال دراسة للطب في الجامعة الازهرية وسيكون التدريس بهــذه الجامعة باللغة العربية ، وسيؤدي ذلك الى تجربة المستوى الذي يمكن الوصول اليه للخريجين من كلية الطب الازهرية .

وبطبيعة الحال سيزيد نشاط الاخصائيين في الترجمة والتعريب وأعتقد أنه في خــلال العشر السنوات القادمة سنكون في مركز يسمح لنابتعليم الطب باللغة العربية في جميع الكليات ..!

كم يكلفنا طالب الطب

ان طالب كليــــة الطب يكلف الدولة سبعة اضعاف الرسوم الجامعية التي يدفعها كل عام وقد كانت عشرين جنيها في الماضي .. ثم خفضت الى النصف بالاضافة الى ذلك هناك نسبة كبيرة من طلبة الكلية يتمتعون بالمجانية فمثلا عدد طالبات الكلية ٦١٧ طالبة منهن ٢١٦ يتمتعن بمجانيــة كاملة و٦٣ بنصف مجانية وعدد الطلبــة ٢٦٠٣ منهم ٨٩١ يتمتعون بالمجانية الكاملةو١٩٦ يتمتعون بنصف مجانية وهذه الارقام حوالي ثلث الطلبة ، وكل من ينجح بتقدير ممتاز يعطى مرتبا شهريا عشرة جنيهات الى الامتحان الذي يليه ..

وكل من ينجح بتقدير (جيد جدا) يعطى مرتبا شهريا قدره ثمانية جنيهات الى الامتحان الذي يليه ، وبالاضافة الى ذلك فان تكاليف الاقامة بالمدينة الجامعية للطلبة الغرباء لاتزيد على ستة جنيهات شهريا وفي مطعم الكلية يتمتع الطلبة بوجبة غذائية كاملة بثلاثة قروش فقط ..

لم يبق بالنسبة للطلبة الا مسالة الكتب ، ويعاني منها طلبة الطب في جميع بلاد العالم لان كتب الطب لاتطبع بمقادير كبيرة وذلك برفــع أثمانها . فالكتاب العــادي في مادة من المواد يتراوح ثمنه بين ٥ و١٠ جنيهات . وتسعى الدولة جاهدة في مساعدة الطلاب في هذه المسالة وذلك عن طريق مكتبــة الطالب التي تسمح للطلبــة باستعارة الكتب منها ..

وهناك حقيقة يجب الا نخجل من تقريرها،وهي اننا ما نزال متاخرين من ناحية الابحاث العلميــة عن الخارج ، وعندنا طلاب يتفوقون على الطلاب في الخارج ، غير أنهم مايزالون يتارجحون في حيز



في حديقة كليـــة طب عين شمس جلست هاتان الطالبتـــان تذاكران ومعهما (عظمة) انسان امحيوان



طالبة فيمدرسة التمريض بطبعين شمس جلستتجيب على الاسئلة في الامتحان !



طالبتان في كلية طب القاهرة في معمل من معـــامل الكلية وقد بدا عليهمـــا الاستغراق التام في هذا البحث ... !



هذا الكلب وقع بين يدى معيدتفيكليةطب القاهرة ، فهي تقوم بالتجارب عليه !

لمـــاذا لايتفـــرغ الأطبـــاء الكبار للتدريس في الكليات ؟

محدود من البرامج ومن أنظمة الدراسة !

وقد قال الدكتور امين طرخان :

أنا الآن أستاذ في هذه الكلية ولى ابن يدرس فيها ، ومع ذلك أؤكد لك أن والدى الريفى في أعماق قرى الفيوم كان خيرا منى ، فقد جعل منى استاذا جامعيا ..

اما أنا - الاستاذ الجامعى - فلست قادرا على ان أجعل من ابنى طالبا يأخـــذ طريقه الى كرسى الاستاذية !

وخذ مثلا - اليوم - يوجد في المحاضرة حوالى خمسمائة طالب فكيف يتسنى للاستاذ المحاضر أن يصل بثقافتهوعلمه الىهذا الحشد الكبير منالطلاب؟

ان أول واجب على الاستاذ أن يدخل المعرفةفي اذهان طلابه ، ولن يتسنى له ذلك وهو يحاضرفي جمهور ضخم .. انها شبه معجزة !

وبحثت ذات المشكلة مع طلبة الطب ..

قال لى أطباء الغد أن مشكلتهم متعددةالاطراف .. ان المدرجات ضيقة ولا تسع الجميع . ثم هناك مشكلة الكتب الدراسية وأثمانها المرتفعةواختلاف ثمن الكتاب الواحد من مكتبة الى أخرى ، واهمال النظافة في قصر العينى وداخل المستشفى وتساقط مخلفات العمليات من النوافذ على المارة وتجمع بائعى الدم في مناظر منفرة وحشد عدد كبير من المرضى على الارصفة بجوار المستشفى !

وسمعت اقتراحا من الطالب حازم هجـــرس يقول : ان المطلوب هو الغاء النظام الحالى لاتحاد الطلبة واقامة اتحاد جـــديد على أساس صحيح وتمثيل الطلبة في مجالس الجامعات وأن يكون نظام الاسرة في كل سنة بالكلية اجباريا ..!

القادمون من الدول العربيــة

ان كلية طب قصر العينى تحوى طلبة منالخارج ايضا وعددهم ٣٢١ طبيبـــا صغيرا ومعظمهم من الدول العربية وقد امضيت ساعات معهـــم وفى اعماق مشاعرهم ..

وقال عادل الزهيرالقادم من الكويت :

لقد قدمـــ القاهرة منذ ثلاث سنوات واحبها بدرجة .نى امضى شهرا من العطلة الدراسية في الكويت وشهرين في الجمهورية العربية المتحدة..

ومنذ دراستى الاولى ، وأنا أتمنى أن أصبح طبيبا . وفى المنزل كان أهلى ينادوننى دائمـــا (بالدكتور) والذى أتمناه أن أصبح طبيباجراحا ثم أعود الى بلدى وابذل جهدى في خدمةالانسانية فالاطباءالكويتيون قليلون ،والذى أريده أن يهتم المسئولون هنا بالطلبةالغرباء عنطريق ارشادهم الى كل مايعوزهم التعرف عليه من شئون الحياة . اما عن الاختلاط في الجامعة فأرى أنه بدون هذا الاختلاط ، تبدو الحياة الجامعية في غايةالسماجة !

وقال على شوقى من غزة :

منذ حداثتى أتمنى أن أصبح طبيبا . وعندما التحقت بكلية الهندسة ، بذلت جهدىفيأنأحول الى كلية الطب . وليست لىشكوى سوى الناحية المادية . فان والدى ذا المرتب المحدود ينفق على ١٣ شخصا . وقد وجدت القاهرة أعظم ممـــا تخيلتها . وأنا أعتبر نفسى وكأننى في وطنى.

وقال نبيل عبد القادر ومحمد ظفر القادمان من السعودية : اننا لم نشعر بأننا غرباء في أىيوم ان علاقتنـــا بزملائنا جميعا طيبة مع الطـــلاب والاساتذة ، والذى نلاحظه أن الطلاب الشرقيين يدخلون القسم الاعدادى متأخرين ، ونحن نريد بعد التخرج العمل في السعودية حتى نســـاهم بعلمنا في محاربة المرض هناك .

ويقول الفاتح الشيخ من السودان :

- اننى تلقيت دراستى في المـــدارس المصرية بالسودان ،ومع أنه توجد كلية للطب بجامعـــة غوردون ، غير اننى وجدت من الافضل أن أواصل الدراسة الجامعية في احـــدى كليات الجمهورية العربية المتحدة ، وليست لى ملاحظات علىطريقة الدراسة ، غير أننى احب أن يكون هناك مايبرز شخصية الطالب ليحس خطر المسئوليةالتىسوف يتحملها في المستقبل .

ويقول على محمد موسى الطالب القادممنعمان:

- نحن هنا في الوطن العـــربى الناهض .. ومشاعرنا كلهاتتجمع حول أمانينا الكبرى ، وقد حضرت الى القاهرة منذ سبع سنوات ، وأناسعيد بوجودى فيها . أما عن الاختلاط فاننىأراهضرورة اقتصادية واجتماعية . وعندنا فيعمان تبدو المرأة سافرة في الريف . أما في المدينة فانها محجبة!

.. وهذه صورةسريعة عن الحياة فيكلية طب القاهرة (العجوز) التى دنت من الخامسة والثلاثين بعد المائة من عمرها ، ولكنها مازالت شابة لانهـــا تضم أساتذة ومدرسين وعلماء يعملون في صمت من أنبل الاطباء الصغار ..!

المصنع الثانى للاطباء

وكان الوجه الثانى لمصنع الاطباء في كلية طب عين شمس ..

وفى الصباح الباكر عبرت الطريق المترب التى تصافحه كل يوم أقدام آلاف منالطالباتوالطلاب واحسست الزفرات والتنهدات التى تثير غباره. وعلى جانبيه تنتشر شـــجيرات . أودعت القلوب الفتية أوراقها الخضر أجملأمانيها ومطامحهاوآمالها

وفى هذا الطريق . تختفى الدموع وتبـــدو البسمات على وجـــوه الذين يتأبطون كتبهـــم ويتراكضون في زهو وخيلاء. فان حشودهم اليوم لاتزيد على كونها مجرد ارقام تدون في سجلات . وبعد أعوام تنفصل هذه الارقام عن طبيعتهافتصبح أعلاما في الطب !

وكنت علىموعد مع الدكتور يحيى شريفوكيل الكلية . وبدأت أستمع الى التاريخ القريب لكلية الطب الثانية في القاهرة ..

وقال لى الدكتور يحيى :

ان التفكير في انشاء هذه الكلية يعودالى الشعور الذى خامر المسئولين بحاجة الشعب الى أطبـــاء فالاحتلال والفساد والاقطاع لم تترك لنا ســـوى الفقر والجهل والمرض ..

كان ذلكعام ١٩٤٧ وبدأنا في هذا البناء .. وكان الى جوارنا مبنى شرعت في انشائه جمعية خيرية كان يرأسها المرحوم الدكتور حافظ عفيفى ولما جاءت الحرب العالمية الثانية استولى على هـــذا المبنى الجيش الانجليزى ، وأتم بناءه وأعـــده مستشفى خاصا به . ولمـــا جئنا نحن اســـتولينا عليه ..

في هذا الوقت كانت كليتنا تابعة لجامعـــة القاهرة ، وبدأت بعدد من الطلاب لايزيد على ١٠٠ طالب . أما اليوم فعدد طلابها يصل الى حـــوالى ٣٠٠٠ طالب وطالبة ، ودخلنا فيصراع مع الروتين الحكومى من أجل الحصول على الاجهزة والمعدات !

ولكنالتخطيط الجديد للعلمفي بلدنا قضى على هذه المشكلة المزمنة وحصلنا على الكثير من طلباتنا واحســـنا بتقدير الدولة ا ية خلق أطباء الغد!

ثم مضى الحديث عن الكلية وتطورها ومشـــاكلها أيضا ..

وهناك مشكلة قديمة عن الحى الشعبى (عرب المحمدى) وفهمت بصراحة أن معاملها ومبانيهـــا تتعرض لحوادث كثيرة من السرقات وطلبتالكلية بناء سور محيط بمبانيها ، ولكن البلدية رفضت بحجة أن هذا السور سوف يقفل طريق المرور لسكان الحى وما زالت الشكوى قائمة وتنتظـــر الحل السريع ..!

هل ندرس الطب بالعربية

وأحببت ان أقف على الآراء التى تدور حـــول التدريس في كلية الطب باللغة الانجليزية وقاللى الدكتور يحيى شريف :

لقد تقدمت الى مجلس الكليـــة باقتراح يقضى بوجوب ادخال التعريب في محيطنا الدراسى .

ومن رأيى ان التعريب بالنسبةللسنةالاعدادية ضرورى اذ أن العلوم التى تدرس فيها متصـــلة بالدراسة الثانوية ويمكن استيفاء مراجعها فورا على أن تكون في جدول الدراسة حصص باللغات الاجنبية وعلى أن تكون الاجابة على كل مادة باللغة الانجليزية على سؤال واحد !

أما في القسم النهائى فتوجد مادتان فيالميدان التطبيقى يطالب الطبيب فيهما بعد تخرجهبكتابة آرائه في تقارير باللغة العربية وهما الطبالشرعى والطب الصناعى

ومن رأيى كذلك أن العلم لاوطن له وهذا حق والطب كعلم يجب ألا يفقد صلته باللغاتالاجنبية

واعتقادى أن الطبيب يجب أن يكون أديبا اذ ان مهمته أرقى مراتب الانسانية وعلى الطبيب أن يقرأ وأن يتثقف ، واذا كان يوجد بين أطبائنـــا اليوم من يحرص على لغته العربية ويجيد الكتابة والخطابة بها فذلك لان الكثيرين منهم حفظـــوا أجزاء عديدة من القرآن الكريم في صدر حياتهم فقويت ملكاتهم الادبية ونمت فيهم روح الفهم وصحة الادراك .!

أما الطلاب الذين التقيت بهم وهم من أعضاء اتحاد الطلبة فانهم لايوافقون على تعريب دراسة الطب . ويقول الطالب حلمى محمد نهنوش :

- ان ٩٩٪ من المراجع عندنا باللغة الانجليزية وأن الاساتذة قد تعودوا منذ عشرات السنين على التدريس باللغة الانجليزية

ويقول الطالب أحمد كامل محمد مشهور :

- ليس معنى دراستنا بالانجليزية أننا فقدنا القومية العربية ، ففى الهند مثلا ، لا تزالاللغة الرائجة هى الانجليزية . ورغم ذلك فانهاالدولة الكبرى التى تعتنق مبدأ الحياد الايجابى ، ومبدأ عدم الانحياز .

ويقول سيادة الرئيس جمال عبد الناصر (اننى أؤمل أن تكون القاهرة معهـــدا لافريقيـــا ، يلتقى فيه شباب القارة لكشف نواحيها)

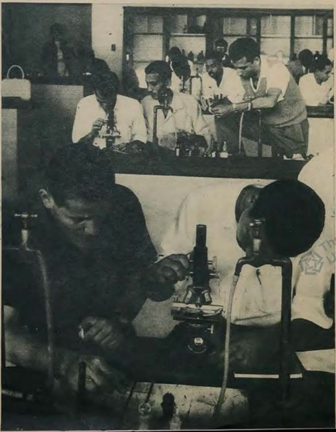
والتعريب معناه اغلاق الابواب في وجوه شباب افريقيا . لان هذا الشباب استطاع الاستعمار أن يرغمه على أن يتعلم لغته الانجليزية أوالفرنسية

متى يتفرغ الاساتذة ؟

وتتخذ مشكلة تفرغ الاساتذة والمدرسين ومن اليهم من هيئة التدريس ، طريقها الىقلوبوعقول جميع من في كلية الطب .

فالتفرغ يهم هيئة التدريس . كما يهم الطلبة. وقد أثار هذا الموضوع جـــدلا عميقا في أوساط كليات الطب .

هؤلاء الاطباء الصغار في كلية طب عينشمس يبحثون عن الميكروب . ويجرونوراء الاختبارات ؟



اقلب الصفحة

ويقول الاستاذ الدكتور أحمد عمار عميدالكلية:
– هذا أمر ظاهره الرحمة وباطنه من قبلهضرر كبير . ولكن تفرغ أساتذة الطب جميعا يحملمعه
أولا : حرمانهم من بحث الحالات المرضية التى لايغشى أصحابها المستشفيات العامة .
ثانيا : حرمان طبقة معينة من الناس منالعلاج بوساطة النخبة الممتازة من الاطباء.
لذلك أرى الإبقاء على الوضع الحالى ، مع حث زملائى على منح الطلبة فرصة أكبر للاستفادة من علمهم وتجربتهم !
أما الاستاذ الدكتور يحيى شريف وكيل الكلية فانه يقول :
– الاصل فى هيئة التدريس أن تكون متفرغة للعمل ، مع وجود أقسام للمستشفى يحصل فيها أجر . كما يسمح للاقسام الاكاديمية بتلقى هبات من الشركات والمؤسسات ، نظير أجر وبحوث لها.
ولتحقيق التفرغ لابد من تعويض الاساتذة المتفرغين ، وقد قمت ببحث هذا الموضوع بناء على طلب الجامعة ، فوجدت أن كليتنا تحتاج الى مبلغ لايزيد على ٢٠ ألف جنيه وهو مبلغ ليس بالكثير
أما الدكتور محمد قناوى أستاذ الجراحة فانه يعارض التفرغ ، ولما سألته عن رايه فيه قال :
– ان ذلك يعنى حرمان الشعب من خبرةأعضاء هيئة التدريس خارج كلية الطب .. ولا مانع عندى من اقرار مبدأ التفرغ بشرط ان تعامل الجامعة أعضاء هيئة التدريس على غرار الطريقة التى يعاملون بها فى بلاد طبقت نظام التفرغ . ففى انجلترا يحصل أستاذ الجراحة فى العام على ٧٩٠٠ جنيه ، وفى الاتحاد السوفيتى يحصل على ٥٠٠٠ جنيه ، هذا الى جانب بدل الوقت الاضافى!
واشترط الدكتور زكى سويدان أستاذالامراض الباطنية لتطبيق نظام التفرغ أن ينشأ قسمخاص لمرضى العيادات الخاصة على مستوى عال من ناحية الفحص الطبى والاشعة والتمريض ، وأن يكون لرئيس القسم مطلق الحرية فى ادارة قسمه من الناحية المالية أو الموظفين أو قسم التمريض ،وأن يتفق على الاتعاب المناسبة للطبيب الاستاذ على أن تترك نسبة منها للمستشفى وأن يكون هذا العمل الخاص بعد العمل بالتدريس !
ويقول الدكتور محمد محمود الصدر أستاذ الكيمياء الحيوية :
– ان كليات الطب فى العالم تأخذ بنظام تفرغ أساتذة الطب الا نحن ، والاستاذ غير المتفرغيرهق نفسه أكثر مما يجب بين عمله بالكلية وعمله الخاص وليس هذا فى صالح الطالب بما انهليس فى صالح الاستاذ نفسه ، ولقد أقام الانجليز نظام عدم التفرغ فى بلادنا لخلق طبقة منللوردات الاطباء وهذه الطبقة انتهت فى بريطانيا نفسها بعد التقدم الاجتماعى فيها ، والنتيجة الطبيعية لنظام عدم التفرغ

مشاكل الاطباء الصغار

ونعود الى المشاكل مرة أخرى ...
هذه المشاكل تعبر عنها مجلة (الكلية)واسمها (امحتب) ورئيس تحريرها أحمد كاملمشهور يقول :
« تبدأ رحلة طويلة شاقة فى كلية العلوم فى السنة الاعدادية ليتعلم الطلاب عن أنواع أوراق الشجر أكثر مما يتعلمون بعد تخرجهم عن كيفية اعطاء حقنة وريد !
ثم يتحدث عن الاقسام الاكاديمية فى كلية الطب ، وكيف يمضى الطلاب فيها عامين ، وبعدها ثلاث سنوات متواصلة لايفصلها سوى شهر واحد بين الرابعة والخامسة ، وبعد ست سنوات ينتقل الطالب الى السنة السابعة ليعيش فى المستشفى باسم (مساعد اكلينيكى) وبعد ست سنوات منالدراسة المتواصلة يتخطاها المساعد الاكلينيكى بنجاح يوضع فى وضع غريب شاذ فلا هو بطالب ولا هو بموظف ولا هو بطبيب .. انه أقرب الى (تمرجى) بالمستشفى ، ويمتاز عليه التمرجى بانه يتمتع بمرتب حكومى .

وبعد سبع سنوات ينقل الى السنة الثامنة ليحمل مايسمى بكالوريوس الطب والجراحة ، فيعيش عام الامتياز بمرتب يصل بعد الخصم الى أحد عشر جنيها على حين يكون زملاؤه من خريجى الكليات الاخرى على أبواب الدرجة الخامسة .
وبعد ذلك يؤدى فريضة الوطن ، فيمضى عاما ونصف عام فى الخدمة العسكرية وبعد ذلك يلزم بالعمل فى الريف لمدة سنتين .
وهناك أسئلة كثيرة يوردها الطالبات والطلاب فى كلية الطب فى مجلتهم ... لماذا لاتبدأ الدراسة بكليات الطب مباشرة بدلا من قضاء عام كامل فى دراسة مقررات الثانوية العامة بلغة أخرى ؟
لماذا لايمنح مرتب طبيب الامتياز للمساعد الاكلينيكى وهو يعمل بالمستشفى عملا متواصلا بدون أجر وبلا تحديد لعدد الساعات ؟
لماذا لا يمنح طبيب الامتياز مرتبه مضافا اليه بدل التفرغ ما دامت اللوائح تمنعه من مزاولة المهنة خارج المستشفى خلال فترة الامتياز ؟
لماذا لايكافأ طبيب القرية مكافأة مجزية تغريه بالبقاء فيها ليؤدى رسالته الانسانية مطمئنا على مستقبله ؟ .

مناقشة فى المعامل

وهناك مشكلة أخرى تجىء على لسان أحد الاطباء الصغار ..
ويشكو محمود محمد سليمان من اللائحة فقد رسب فى السنة الاعدادية بكلية الطب عامينمتواليين فى مادة واحدة (الكيمياء) وهنا تقف اللائحة أمامه فى تفرقة عجيبة لانها لاتجيز للطالب بالقسم الاعدادى البقاء فى الكلية اذا رسب عامين متواليين ، ولكنها تجيز ذلك للطالب فى السنة الثانية مثلا وتعطيه فرصة ثالثة وفى الكليات الاخرى – غير الطب – يجوز لطالب السنة الاولى الانتقال للسنة الثانية وهو راسب فى علمين ..!
وهذه المشكلة التى يتعرض لها كثير من الطلاب تحتاج الى دراسة واعادة النظر فيها من المجلس الاعلى للجامعات اذ أن من بين الراسبين لمدة عامين بالقسم الاعدادى طلابا شرقيين وهؤلاء يفترقون عن زملائهم أبناء الجمهورية العربية المتحدة فى أنهم يبقون فى الكلية سنة ثالثة ، ونحن لانرى معنى لهذه التفرقة أبدا .
وفى ندوة جمعت عددا من الطالبات والطلاب أصغيت اليهم وهم يعرضون آراءهم ومشاكلهم على بساط البحث .
الطالب حلمى محمد فهنوش يرى أن يفرض النشاط الرياضى والاجتماعى والثقافى والفنى على كل طالب بالكلية ويكون للنشاط ١٠٪ من درجات النجاح ، ويخصص وقت محدد لمزاولة هذا النشاط اذ أن كل نشاط فى الكلية يقوم على كواهل فئة قليلة من الطلاب مما يسبب لهم ضياع وقتهم فى خدمة غيرهم من الزملاء .
وتقول سلمى القرشى ان نسبة كبيرة من الطلاب تعانى من الرسوب فى درجات ٢٠ ٪ وهو الامتحان الذى يعقد فى الشهور الاولى منالعام الدراسى مما يسبب لهم فى معظم الحالات تأخرا فى الدراسة وطلاب السنة الاعدادية يطالبون بالغاء احتساب نصف العشرين فى المائة (أعمال السنة) فى الدور الثانى ما دامت هى السبب الرئيسى فىرسوبهم!
ويقول سيد السبكى يجب مساواة الطالب بالقسم الاعدادى فى كلية عين شمس باعدادى القاهرة من ناحية المقررات ونظام الدراسة والامتحانات وخاصة ال ٢٠ ٪ ويجب كذلك تنمية الروح الجامعية وتبديد الافكار الخاطئة عن مفهوم الزمالة ، وهناك غبن يقع على بعض الطلاب فثمة طالب فقير لايسمح له بدخول الامتحان حتى يسدد المصروفات فلماذا لايكتب له اقرار بسداد المصروفات بعد التخرج أو قبل السنة الجامعية التالية أو تقسط هذه المصروفات .

وبعد ..

انهم يدرسون من اجلك .. يسهرون الليالى من اجل صحتك وصحة اولادك .. ويصبحون اطباء !

محمد على غريب


درس عمل فى قسم الهستولوجيا والاستاذ يحاضر والطالبات والطلاب يستمعون بانتباه !


دخل الطب الصناعى فى كلية طب عين شمس وهذا نموذج للذراع تصنع على غرارها ذراع صناعية !

هذا الطالب جلس وحده فى صالة المحاضرات استعدادا للمحاضرة وراح يذاكر دروسه مبكرا !

الطبيب الصغير يكلف الدولة سبعة أضعاف الرسوم التى يدفعها !




نماذج للاشعة تكشف عن مختلف الامراض فى جسم المرضى وراح الطبيب المختص ينظر الى هذه الاشعة !

أوربا تطلب ورد القاهرة!



• ناهد صبرى : فنانة تعشق الزهور وتقول ان راقصات الباليه لديهن اكثر من رقصة للربيع بين الورود .

تحقيق يكتبه : اسحق حبيب
ويصوره : جمال يوسف

كسبنا ٥١ ألف فرنك سويسرى من العملة الصعبة من الزهور والورد .. ! وكسبنا أيضا أكبر دعاية لبلدنا فى أوربا حينما دخلنا فى منافسة مع زهور هولندا .. وبعد أن كانت القاهرة تستورد الزهور من هولندا وفرنسا بالطائرة أصبحت تصدرها الى أوربا كلها بالطائرة .. ! ان ((آخر ساعة)) تقدم لك صورة كاملة عن النافذة التى فتحتها الجمهورية العربية المتحدة وأطلت منها باغصان الورد وأوراق الزهور على العالم .. !



راديو لوفتش : الرجل الذى حمل من الخارج نجاح فكرة التصدير ..



عمالنا يقومون بتغليف زهور الجلاديولا تمهيدا لترحيلها الى ايطاليا .



ان خبراء الورد عندنا لديهم حاسة سادسة للتمييز بين أصنافه المتعددة



ادخلت مدارسنا الفنية تعليم البنت ذوق عرض الزهور فى البيت ..

قال لى المدير العام وهو يتأمل وردة حمراء على مكتبه :

« اذا كان معك قرشان فاشتر بقرش منهما رغيفا من العيش والقرش الآخر باقة من الزهور، لان العيش غذاء الجسد ، والزهر غذاء الروح »

قلت له : هل من الممكن أن تترجم لى فلسفة هذا الكلام ؟

وهنا بدأ المهندس الزراعى **مراد فهمى** مدير مصلحة البساتين حديثه معى قائلا :

ـ هذا الكلام يعرفه جيدا كل سكان اوربا .. ان الازهار تعتبر عندهم ضرورة من ضروريات الحياة وجزءا متمما للاكل ، وقد يكون من الغريب حقا انك تجد بيتنا اوربيا يخلو من الزهور .. والعجيب أن استهلاك ايطاليا هذا العام من الزهور اكثر من استهلاكها من اللحوم .

ومن أجل هذا برزت عندنا فكرة تصدير الزهور المصرية الى الخارج . وساعد على بلورة الفكرة ارتفاع أسعار الورود وانواعها فى موسم الشتاء الذى يبدأ من منتصف اكتوبر حتى نهاية شهر ابريل .. كما أن أشهر الدول الاوربية المصدرة للازهار تنفق كثيرا على تربيتها فى البيوت الزجاجية التى تحتاج الى عناية خاصة وبيئة معينة بالاضافة الى ان انتاجهم منها لايكفى الاستهلاك المحلى . وهناك اعتبار ثالث وهو ان جو الشتاء يسمح بوصول الزهور المصرية فى حالة جيدة الى تلك الدول .. وقد وجدنا أن السعر كذلك عندنا أرخص من الخارج . ولو أردت أن تقف على حقيقة هذه التجارة قبل عمليات التصدير ، لعرفت أن أصحاب بعض المشاتل يقومون بتربية أصناف الزهور لتنتج لهم اكبر كمية ممكنة بقصد الاستهلاك المحلى فقط ، وقد أدى هذا الى اغفال العاملين فى هذا الميدان جودة الصنف ، لان عادة الذوق الشرقى تتطلب وفرة الكمية لا جودة الصنف

كيف بدأ التصدير ! ؟

وعندما قررنا التصدير فى بادىء الامر اكتشفنا ان الذوق الاوربى يحتاج الى أصناف معينة .. وهذه الاصناف تتطلب مواصفات خاصة لم تكن متوافرة عندنا فى ذلك الوقت ، والحقيقة أننا استوردنا أنواعا مختلفة من الورود والجلاديولا ، وأصنافا أخرى منذ عام ١٩٥٩ ، وصدرنا رسائل تجريبية الى الخارج على دفعات ، ولاقت رواجا كبيرا فى الاسواق الاوربية .

وقد بيع فعلا هذا العام بحوالى ٥١ ألف فرنك سويسرى لهذه الدول ، ومطلوب منا فى العام القادم تصدير ٢٠ طنا من الورد و٢٥ طنا جلاديولا ومع متابعة التصدير ستبعث برسائل من أصناف أخرى مثل القرنفل والتيبروزا وعصفور الجنة . وينتظر أن نبيع فى الموسم القادم بمليون فرنك سويسرى . ولهذا خصص مشتل نموذجى للتجارب فى القبة مساحته عشرة أفدنة لارشاد أصحاب البساتين وتربية الاصناف الجديدة حسب مواصفات الخارج . ويكفى أن تعلم أن فدان الورد ينتج فى الشتاء ثلاثة أطنان تتراوح مابين ٢٠ الى ٣٠ الف وردة .

أما زهور الجلاديولا فنموها أسهل ولا تتطلب فى المواصفات كالورد اذ أن الفدان الواحد ينتج حوالى ٤٠ الف بصلة الذى يصلح منه للتصدير ٣٠ الفا . أما تكاليف انتاج هذا الصنف فانها تهبط الى الثلث بعد زراعتها فى العام الاول ففى أول عام من زراعتها تبلغ نفقات الفدان الواحد حوالى ٩٠٠ جنيه . أما فى السنوات التالية تصل الى ٣٠٠ جنيه فقط

وفى النهاية لم تكن أمامنا الا صعوبة واحدة وهى عملية الشحن لان أسعار الطائرات مرتفعة ، ويضاف جزء كبير من مصاريف الشحن الى أسعار التكلفة . وبعد مرور سنوات سينخفض السعر بالنسبة للتوسع فى كميات التصدير .

٤٥ سم أقل طول للورد ! !

لايكفى أن يكون الورد جيدا وممتازا ، ولكن عملية تصديره فن آخر كأى بضاعة قابلة للتلف السريع .. وعن طريقة الشحن تكلم الدكتور **لويس توفيق** مدير قسم التعبئة والتصدير بالمصلحة فقال :

ـ كل صنف من الزهور له نظام معين فى اجراءات وترتيبات الشحن ، فمثلا .. عندما تبدأ الورود فى النمو بحجم معين يبدأ صاحب البستان بقطفها بأطوال لاتقل عن ٤٥ سم للواحدة وكلما زاد طول الساق زاد سعره فى الخارج وتتم عملية الفرز بعد ذلك للتأكد من خلو الاوراق من بعض الامراض والتعفن وتغسل فى أحواض للاحتفاظ برونقها لمدة ساعات ثم تحزم فى باقات تتكون كل واحدة من عشر ورود وتغلف بورق زبدة وترتب فى صناديق من الورق السيفان فى الوسط والبراعم فى الجوانب والصندوق الواحد يسع ١٦ باقة .

منافسة اسرائيل !!

وقال لى **محمد عباس زكى** رئيس هيئة تنمية الصادرات :

ـ عندما سمعت بفكرة تصدير زهور مصرية الى الخارج احسست نوبة من الشك فى هذا المشروع اذ أنه من أولى دواعى الفشل والصعوبة فى التنفيذ أن تنافس الزهور المصرية زهور هولندا وفرنسا ذات الشهرة العالمية .. ولكن بعد الحاح مستمر من بعض أصحاب البساتين كانت النتيجة أن نقوم بتصدير رسالة تجربة واحدة وكان وزنها ٥٠٠ كيلو فقط ، وبعد فترة جاءنى الرد غير المتوقع ، وهو أن نبعث برسالة أخرى ، وهنا بدأت الفكرة تحتل جزءا من تفكيرى وسافرت بعثة لحساب الهيئة الى أوربا للتوسع فى استيراد الابصال وزراعتها عندنا .

وفى هذا العام بدأنا نجنى ثمار مجهود السنوات الماضية حتى بلغ ماصدرناه فى الشهر الماضى حوالى ٥ أطنان من الورود . والواقع أن فكرة التصدير تخدم مبدأ القومية فهى مصدر واسع للعملات الصعبة . وسبب آخر لايقل عن السبب الاول أهمية ، وهو أننا نحارب مشروع اسرائيل وتصديرها للزهور فى السوق الاوربية . ومن دواعى الفخر أن جميع رسائل اسرائيل من الزهور رفضت هذا العام ، وجاءنى من أحد خبراء الزهور الهولنديين يقول بالحرف الواحد فى تقريره :

Your Roses Compete With Holand Roses

ومعناها : زهور مصر تنافس الزهور الهولندية

ونتيجة هذا النجاح قررت الهيئة زراعة ١٠٠ فدان من أراضى الاصلاح الزراعى منها ٧٠ فدانا فى أبو الغيط بالقناطر ، و٣٠ فدانا فى القليوبية

تصنيع ثلاثة أنواع من الزهور !

وسألت عن آخر أخبار صناعة الزهر المصرى . فأجاب المهندسان الزراعيان **مصطفى حمزة وكمال الدين عواد** بقسم بحوث النباتات الطبية بالقناطر :

ـ لقد توسعنا هذه الايام فى استخراج دهون ثلاثة أنواع من الزهر وهى الياسمين والفتنة



عصفور الجنة : بذوره مستوردة من جنوب افريقيا والزهرة تشبه شكل العصفور . لقد زرعت الشتلات عندنا منذ ثلاث سنوات وستصدر منها الى الخارج فى العام القادم .. ثمن الواحدة ٥٠ قرشا ..

٥١ ألف فرنك كسبتها القاهرة من تجار الورد!

والبتيجران . وقد استفادت البلاد بحوالى ربع مليون جنيه من تصدير الدهون لاوربا وبعض دول امريكا . والياسمين يكثر فى طحانوب وميت كنانة ، وتستهلك منه ثلاث مصانع كبرى سنويا حوالى ١٠٠ طن ، ويصدر للخارج ٧٠٠ طن بسعر يتراوح مابين ١٠٠ الى ١٥٠ جنيها تقريبا حسب السوق الدولية . وقد تفننت مقاطعة جراس بفرنسا فى هذه الصناعة ، وكانت أول دول العالم فى تصنيع الزهور بصفة خاصة .

نقص فى معدات التنقية !!

ان المصانع الكبرى الموجودة فى طحانوب والقناطر والحوامدية ومغاغة كلها تعتمد على تقطير الورود ، وكذلك خلط زيوت الزهر لاستخراج نحو ١٢٠ صنفا من الروائح العطرية ومستحضرات التجميل .. ان هذه الصناعة تقوم على الخبرة العملية ، ولا يوجد عندنا خبير عربى واحد يجمع بين الناحيتين العلمية والعملية .

وهناك عيب فنى يهدد هذه الصناعة وهو النقص الموجود فى المعدات والآلات التى تقوم بتنقية زيوت الزهر ، والذى يحدث تماما أن مصانعنا تستخرج هذه الزيوت وتصدرها للخارج حيث تجرى عليها عمليات التنقية ، ونستوردها من الخارج باضعاف ثمنها .. فمثلا .. نحن نصدر الطن من زيت الياسمين بسعر يتراوح بين مائتى جنيه وثلاثمائة جنيه - حسب الاسواق العالمية - ونشتريه بسعر لايقل عن ٦٠٠ جنيه بعد التنقية .

ويرى **الدكتور كمال** بركات المدرس بقسم الصناعات الزراعية بزراعة القاهرة أن الدولة ينبغى أن تتبنى توسيع هذه الزراعة وصناعتها حتى تكون احد الموارد الاساسية للعملات الصعبة فلو علمنا ان زراعة الفدان الواحد من اى نوع من الزهور تتكلف حوالى ٤٠٠ جنيه وعملية جمعه تتكلف حوالى ١٠٠ جنيه .. وبهذا نجد أن العملية تحتاج الى عناية من الدولة ذاتها .

وحيث ان هذه الصناعة بدأت عندنا من عام ١٩٤٠ فالمفروض الا نتركها بدون ضابط لا سيما ان ٧٥٪ من الانتاج يخصص للاستهلاك المحلى ، ووزارة الصناعة اعتمدت حوالى ٧٠ الف جنيه لانشاء مصنع يضم جميع أنواع صناعة الزهور على بحيرة قارون .

ويقول الاستاذ **محمود رافت** المشرف العام على احد مصانع العطور :

- اننا فى حاجة لافتتاح قسم فى كليات الزراعة لتدريس العطور ومستحضراتها بنوع من التوسع حتى نرسى دعائم هذه الصناعة .

والابصال والزنبق وعصفور الجنة من الزهور



مراد فهمى التوسع فى الزراعة



محمود رافت التوسع فى الصناعة

الجميلة الغالية التى تقوم بنات المدارس بتهذيبها والتدريب على تنسيقها .

من هم أوائل الفائزين !!

ان وراء هذا العمل كله .. نشاطا قديما يرجع تاريخه منذ عام ١٩١٢ عندما تكونت جمعية فلاحة البساتين لتشجيع وتربية الزهور بين عشاق هذه الهواية ومحترفيها وذلك عن طريق اقامة ثلاثة معارض سنويا لخلق مجال المنافسة بين الاعضاء ، وتنمية ملكة الاطلاع عندهم . وقد قال لى مدرس تنسيق الحدائق ونباتات الزينة بزراعة القاهرة **الدكتور على الروبى** : ان كل عضو بالجمعية يمتلك حديقة منزلية او مشتلا كبيرا يقدم طلبا للاشتراك فى المسابقات التى يجريها سنويا بحيث يدرج بالطلب مساحة الحديقة وأنواع زهورها ، وتخصص الجمعية كئوسا وميداليات وأموالا توزع على البساتين المشرفين على الحدائق الفائزة .. ولايفوتنى ان أذكر ان الوعى عندنا تقدم وانتشر بين عشاق تربية الزهور لدرجة ان الجمعية وزعت جوائز فى العام الماضى على عدد كبير من الهواة من بينهم السيدة زاهية مرزوق ومدام حسين فريد ومحمود زكى وحرم الدكتور نسيم أبو سيف .. لقد فازوا جميعا بالجائزة الاولى فى الورود . أما حمزة الشبراويشى واحمد شريف وابراهيم عبد الوهاب فكانوا من بين الاوائل فى فن تنسيق الحدائق والمهندس أحمد كامل فاز بالجائزة الاولى لزهور الكيزانتيم

واستطرد الرجل الذى اصدر اول كتاب عربى فى تنسيق الحدائق قائلا :

ان الجمعية تسعى الآن للحصول على قطعة أرض تخصص لتربية بعض الزهور النادرة والاكثار منها واطلاع الاعضاء على هذه الانواع .

عالم كبير للزهور ! !

أما أول خبير عربى للزهور والسكرتير الفخرى للجمعية فهو المهندس الزراعى **عبد القادر حجاج** الذى يقول :

- خلال البعثات التى سافرت فيها ممثلا لوزارة الزراعة وهيئة تنمية الصادرات .. قمت بزيارة أكثر من ١٥ دولة أجنبية فى العالم رايت العجب من الملاحظات التى تتعلق بعالم الزهور الغريب فمثلا :

* الشعب الانجليزى يقدس الازهار وست البيت تضع فى قائمة ميزانيتها اليومية حساب باقة من الزهر .

* وفى سويسرا لاتخلو شرفات المنازل من تربيتها والشوارع هناك تحس أنها جنة .

* الصين من اهم الدول التى تلمس جمال الزهور وفيها أنواع نادرة . وهذه الدولة سبقت الولايات المتحدة فى هذا المجال .

* أما اليابان فلها شهرة عالمية فى فن تنسيق الحدائق ولديهم طرق لايعلمها أحد لتربية الازهار الاقزام وهى الاحتفاظ باى نوع كان ، من الزهور بطول لايزيد أبدا فى الارتفاع الى حد معين وميزة هذه العملية امكان نقل النبات فى اصيص صغير لسنوات عديدة مما يزيد من قيمته المادية .

* وتجد بعض القبائل فى الهند من عاداتها عبادة بعض الازهار

ونستطيع أن نقول ان هناك أسماء بعض الزهور يرتبط بمناسبات وأسماء عالمية فمثلا :

* يوجد نوع من الزهور اسمه Peace اى السلام - ظهر بعد الحرب العالمية الاولى .

* وهناك نوع آخر من الورد أطلق عليه اسم هوفر ، وهو اسم الرئيس الاسبق للولايات المتحدة الامريكية

* ولما كان كونراد اديناور رئيس وزراء المانيا الغربية يحب وردة حمراء جميلة فقد سميت وعرفت باسمه فى الاسواق العالمية .

لغة الزهور !!

ومن هواة الزهور الذين تخصصوا فى تربيتها منذ عام ١٩٤٢ الاستاذ **كمال فخرى** الذى بدأ حياته بزراعة ١٥ قيراطا وصلت الآن الى ٢٥ فدانا .. انه يقول :

- يكفى أن تعلم أن هولندا تكسب سنويا عشرين مليونا من الجنيهات والفدان الواحد عندهم ينتج بحوالى الف جنيه استرلينى .

وكمال فخرى يستيقظ فى الساعة الخامسة صباحا كل يوم ويجرى الى مشتله فى القناطر ويباشر بنفسه تربية كل زهرة فيه ، ولهذا نال الجائزة الاولى العالمية فى معرض كراتشى الذى نظمته شركات الطيران العالمية هذا العام ، ولم يكن كمال وحده صاحب هذه الهواية فى العائلة بل انتشر سريان العدوى بين افراد اسرته ، واصبح اخوه امين واخوه موريس من أبرز عشاق هذه الهواية

أصحاب محلات الزهور يقولون : ليس من اللائق ان تقدم لوالدتك او اختك وردا احمر اللون . ان الوردة الحمراء معناها انى «احبك» والحب هنا ليس من قبيل حب الأم أو الاخت ولكنه حب من نوع آخر .

*** وينصحك تجار الزهور بالا ترسل لفتاة تعرفها معرفة سطحية لاعلاقة بينكما عددا فرديا من الورود اذ ان ذلك يعنى انك وحيد**

*** ولا ترسل لمريض نوعا من الزهور البيضاء اذ ان هذا اللون يذوب مع جو حجرة المريض المدهونة باللون الابيض .**

*** اما اذا كنت على «وش جواز» فيجب ان تطلب زهور الزفاف واسمها « التوبوروز » الابيض وهو يحمل اجمل رائحة .**

*** اما الزهور الصفراء فلها فلسفة اخرى انها تدل على الغيرة وثورة القلب والنفس .**

*** والوردة الزرقاء تعبر عن دعوة رقيقة لمحبوبتك للسهر فى ضوء القمر ، وهى دليل على حبك واخلاصك لها .**

اسحق حبيب

اقلب الصفحة

بدأت المنافسة بيننا وبين زهور هولندا ..!





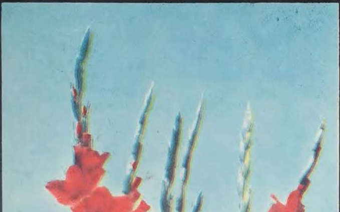
محاسن القروية : تقول أن منازل الطبقة الكادحة لا تخلو من الزهور الصناعية .. أن هذا العمل من جانبها كخطوة أولى لتربية أو شراء زهور طبيعية

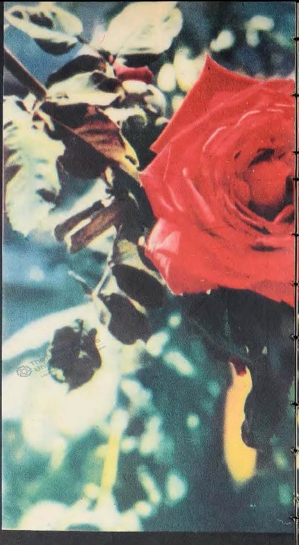
أحدث أنواع الورو

وبعد هـذا كله .. مطلوب منك أن تربى مجموعات من الزهور حول شرفات شقتك .. أو أن تخصص جزءا من أرض بيتك لكي يصبح حديقة صغيرة بسيطة . وعلاوة على ذلك ينصحك خبراء الزهور أن تضع باقة من الورد على مكتبك لتضاعف انتاجك وتمنحك البهجة والتفاؤل كل صباح !



الدفء والحرارة : لابد من توافرهما لتزدهر الورود وتربية الزهر عندنا ليست فى حاجة الى بيوت زجاجية واصص معينة .. انها تنمو على طبيعة مصر





وردة جديدة اسمها الملكة اليزا بيثظهرت لاول مرة فى الاسواق عام ١٩٥٨ وموطن تربيتها كاليفورنيا . وتمتاز بلونها الزاهى الجميل



زهور الجلاديولا :

تطير بمعدل ثلاث مرات كل أسبوع الى ايطاليا وسويسرا وفرنسا .. لقد صدرنا منها حتى الآن نحو ١١ طنا ونصف



منثور مجوز :

فى المناسبات السعيدة ينبغى أن تقدم هذه الزهرة لانها تمتاز برائحة عطرية نفاذة

قصة العدد

هيكل النور ..

بقلم : ابراهيم المصري

كان ذاك عام ٤٤٠ قبل الميلاد ، في مدينة اثينا ، وفي عهد «بريكليس» ، الخطيب المفوه ورجل الدولة العظيم ، الذي رفع شأن الاغارقة باصلاحاته السياسية والحربية ، وناصر العلوم والفنون والآداب ، وشجع على تمجيد « ابولون » اله الفن والشعر والشمس والمعرفة ، مما اشاع في بلاد الاغريق ، بين النساء والرجال ، عادة التفاخر باقتناء قلائد مقدسة منقوش عليها رسم ابولون تجلب لكل من يتحلى بواحدة منها روعة في الحسن ، ورجاحة في العقل ، وحرارة في القلب ، وعبقرية في الخيال .

وتدور هذه القصة حول حادثة جرت لصبي خارق الذكاء لم يجاوز الثالثة عشرة من عمره ، اثارتها تلك القلادة المقدسة ، فكشفت عما كان يعتمل في نفس الصبي من احلام واخيلة هي احلامنا واخيلتنا جميعا ونحن في ضحوة العمر ومطلع الحياة .

***

لمن خلقت هذه السماء الصافية ، وهذه الشمس الساطعة ، وهذه الاشجار الباسقة ، وهذا النسيم الناضر العليل ؟ ... كل ما في الطبيعة شائق الحسن ، باهر اللألاء ، جم الفتون . ولكن الطبيعة مع ذلك صامتة وقاسية ومعرضة ، لاتقبل مختارة على جميع الناس ، ولا تخاطب منهم غير السعيد . فالسعيد في نفسه وقلبه ، السعيد في فكره وحياته ، هو الذي يرى الطبيعة ، وهو الذي ينعم بجمالها ، وهو الذي يعيش في جنة الجسد لان قلبه يعيش في جنة الروح . وما دامت الروح هائمة حائرة يعذبها القلق ويضنيها الشقاء فالطبيعة لاتبتسم ، والدنيا لاتضحك ، والنور لايمكن ان يمحو من الكون الظلام !...

هذه التاملات لم تخطر بمثل هذا الوضوح المشرق في بال الصبي « اكتيون » . لم يفكر فيها بعقله قدر ما احس بها في وجدانه . احس بها احساسا طاغيا مفاجئا احس بها الآن فقط ، وهو منبطح على ارض الحديقة بجوار القصر الذي يعيش فيه ، ينظر الى السماء تارة والى البئر العميقة اخرى ، ويتلهى بتجريد اوراق زهرة سقطت فجأة بين يديه .

وكان البستاني العجوز « مرسياس » يلقي دلوه في البئر العميقة ، ويروي اشجار حديقة القصر وهو يغني . فانصت اليه الصبي اكتيون ، وتامله لحظة ، ثم اختلج وانهمرت من عينيه الدموع !...

هذا البستاني وحده هو السعيد !... سعيد بفقره ، سعيد بصبره ، سعيد بحديقته يرى الطبيعة ماثلة فيها ، والجمال نابعا منها ، والبهجة الخالصة منسكبة عليها من فيض قلبه الساكن الطاهر البريء !...

وحزت في صدر الصبي هذه السعادة الكاملة ، ومزق سمعه وقلبه رنين الاغنية المشجية . فجفت دموعه ، والتهب خياله وتصور في مثل خطف البرق حياته الشقية التاعسة : اين امه الآن ؟... اين اخواته الثلاث ؟... اين شقيقه الاكبر ؟.. اين اسرته التي كان يحبها ويطمئن لها ويعتز بها ، ويفزع اليها كلما اصابه مكروه ؟... لا احد هنا !.. خرج الكل منذ الصباح ولن يعودوا الا عند الظهر .. لن يعودوا الا ليتناولوا طعام الغداء ثم ينصرف كل منهم الى عبثه ولهوه كانهم قد اقتسموا فيما بينهم جميع مسرات هذه الدنيا !.. اجل . لا احد هنا . انه وحيد . وحيد في هذا القصر الهائل . في هذه الابهاء الرحبة في هذه الحجرات الواسعة ، في هذا البيت الصاخب تارة كالبحر ، والهامد اخرى كصحراء !... لاشيء حوله غير الخدم . القصر اصبح مرتعا لهم . لهم وحدهم . هاهم ... انه يراهم يروحون ويغدون ، يعبثون ويضحكون ، ياكلون ويشربون ، ينظرون اليه نظرات التافف الساخر ويولون عنه ويعرضون .. ولكن اين ، اين والدته الجبارة العاتية ؟... ارتدت اجمل اثوابها ، وانطلقت لزيارة صديقاتها منذ الصباح !.. واين اخواته الثلاث ؟... ذهبت الاولى مع صاحبها ، والثانية الى ملعب الرياضة حيث تعرض على الشباب جمالها ، والثالثة الى حيث تلتقي برجل متزوج عشقته وهي تعلم انه ابلثلاثة اطفال .. واين شقيقه الاكبر ؟.. لم يعد الى البيت منذ امس ، ولن يعود الا لياكل وينام ويتهيأ لقضاء الليل في الحانات والمراقص !... تلك هي حياتهم . حياة الاغنياء المترفين ، يعيشون في الخارج لملذاتهم ويتركون اولادهم للخدم !. وهو ، هو ، يعيش بين اولئك الخدم ، وحيدا شريدا معذبا ، لاحب ولا حنان ، لاعطف ولا اهتمام ، لاام ولااب ، ولا اخوة ولا اخوات !...

ولقد انقضت اشهر طويلة وهو يحيا في هذا القصر هذه الحياة . يحياها منطويا على نفسه ، متخبطا في عزلته ، مستغرقا في اساه ، منكبا على الدروس التي تلقاها من استاذه كاهن معبد الاله ابولون ، لايكاد يراجعها حتى ينساها ويفكر في والده الحنون وكيف انطفا بغتة ومات ، ثم يفكر في الناس والعالم وفي الخير والشر ، والعدل والظلم ، والجمال والقبح . وهو بعد لم يجاوز الثالثة عشرة من عمره المثقل بالهموم والحسرات .

ولقد اشاعت الوحدة في نفسه ضربا من الكآبة الصامتة ، والجهامة الساهمة والسوداء الحالمة . فاهمل في الايام الاخيرة دروسه ، رسب في الامتحان العام الذي اجراه رئيس الكهنة في المعبد فعصفت به اللوعة . فازداد توحشا ونفورا ، وخيل اليه انه غريب ، بل لقيط اشفق عليه رب هذا القصر فيما مضى ثم مات دون ان يوصي به احدا ...

هذه الفكرة احتلت ذهن الصبي ، وانتشرت في عقله ، وتمكنت من تصوره فخامره بالرغم منه شعور عميق بالخزي اذل كبرياءه ، واقض مضجعه ، واحال الدنيا في نظره الى مجتمع بغي وعدوان راى الشر ماثلا في كل شيء . في الانانية المروعة المستولية على قلب امه ، في وقاحة بناتها المستهترات الماجنات ، في قسوة ابنها المترفع المتغطرس ، في زلفى الخدم ونفاقهم الساخر البغيض . فتاقت نفسه الى بصيص من نور ، الى ضوء من الرحمة ، الى قبس من الخير . فتلفت حوله ، فلم يجد غير البستاني الشيخ مرسياس ...

وكان البستاني الشيخ هو الرجل الطيب الوحيد بين اهل هذا القصر . كان فقيرا ، وكان يحب الاطفال ، ويحب النبات ، ويحب الحيوان ، وكل ماهو مسلوب الحول ضعيف ، يدب في عزلة وخوف على هذه الارض . فاحبه اكتيون ، واعجب به ، واستراح اليه ، وجمع في شخصه صفوة الفضائل جميعا

اجل . كان يرى في جبهته المغضنة العالية صورة النزاهة ، ويلمح في نظرته الهادئة الباسمة معنى الرحمة ، ويلمس في ضحكته الطائشة الناضرة فيض القناعة ، ويسمع في اغنيته الساذجة المشجية رنين القلب الظافر ، غمرته فرحة الخير ، واسكرته خمر الصفاء .

وكان البستاني يحب اكتيون ويستشعر الله ، ويواسيه ويطيب خاطره ، ويدعوه في كل اسبوع مرة لتناول طعام الغداء في غرفته الخشبية وفي صحبة امراته الرقيقة الوديعة المخلصة .

وها هو ذا البستاني الشيخ مرسياس يلقي دلوه في البئر العميقة ويغني ، واكتيون يشرب انغامه باذن ظماي ، ويحدق اليه ذاهلا مفتونا ، كما يحدق الانسان الى مثله الاعلى !...

وظل البستاني يغني واكتيون يحدق اليه ...

وكان غناؤه في هذا اليوم اوقع شجوا ، وامتع رخامة ، واغزر بهجة وتطلقا واشراقا . فاستغرب منه الصبي هذا الاسراف في المرح . ولاحظ لاول مرة ، في صوته وحركاته ونظراته شيئا طارئا جديدا ، شيئا من التحول والتبدل غامضا مبهما ، ضاعف استغرابه وزاده تحديقا اليه وتفرسا فيه ...

وارتفعت الانغام ، وجلجلت في الفضاء الساكن ، وتساقطت رناتها الفضية على الاشجار والازهار تساقط الندى المنعش في فجر النهار .

وخيل الى اكتيون انه يرفرف ويحلق ، ويضرب في عرض السماء مع النغم الطائر . فلبث شاخصا الى الشيخ ، وقد استحوذ عليه شعور عميق بالدهشة ، وشعور اعمق منه بالراحة والسكينة والامتلاء ...

وعندئذ ، وفي نشوة هذا التجلي ، سمعت ضجة كبيرة في الداخل ، وشوهدت « ديانا » اصغر اخوات الصبي ، تقبل من القصر مسرعة ، وتعدو بين اشجار الحديقة ، وتنادي اكتيون لاهثة ساخطة

– انت هنا ؟... ماذا تفعل هنا ؟. لقد عدنا منذ لحظة وكشفنا فعلتك !... فتعال ... اتبعني .. اتبعني حالا .. ستعترف .. واياك ، اياك والانكار !

فاختنق النغم في صدر الشيخ ، وانكمش الصبي مذعورا .. فاهابت به الفتاة ثانية . فنهض ذاهلا ملتاعا . فجذبته من ذراعه ، وساقته امامها وهي ترعد .

وماكاد يدخل القصر ، وتطا قدماه الحجرة الفسيحة التي اعتاد ان ينام على فراش صغير اقيم بجوار الفراش الذي ترقد فيه اخته الصغرى ، حتى ابصر امه واختيه « تالي » و « فلور » جالسات على حافة سريره ، عابسات الوجوه ، مقطبات الجباه ، متحفزات متربصات ...

واجال فيهن الطرف دهشا ، وهاله جمودهن . فوقف مرتبكا ينظر الى اخته الصغرى وقد انعقد لسانه ودب في صدره الخوف ...

وفجاة ، وفي مثل لطم اليد ، او وقع السوط ، قذفت امه في وجهه بهذه الكلمة :

– انت هو السارق !...

فاخذ الصبي ، وتلفت مبهوتا ، فعاجلته بقولها وهي تزفر :

– كانت هنا . هنا !... في هذا الدرج الخفي الصغير !.. القلادة ! .. القلادة الذهبية المرصعة بفصوص من الماس . القلادة التي فرض علينا حملها بريكليس العظيم ، والتي نقش عليها



تمثال الاله المجيد ابولون . لقد أمرته انا بصنعها ثم ذهبت بها الى الكاهن الاعظم فباركها ، ثم اهديتها الى اختك الصغري اسوة بما فعلت لشقيقتيها كي اكفل لاخواتك جميعا حسنا رائعا وحظا سعيدا وازواجا مرموقين وارثياء . فهذه القلادة مقدسة . وكان من المقدر ان تظهر بها اختك غدا لاول مرة في الحفلة التي سيقيمها رئيس حرس البلاط ابتهاجا بعرس ابنته . ولقد افتقدتها الآن فلم اجدها !.. .محال !.. لم يسرقها الخدم . في القصر ماهو اثمن منها بكثير ومع ذلك فلم تمتد اليه يدا ! . فاين القلادة ؟.. انت وحدك كنت تعلم اين هى . فانت ، انت الذي سرقتها !...

ففغر الصبى فاه وغمغم مستهولا :

ـ انا ؟ ..

فصرخت فيه اخته الصغري :

ـ نعم انت . لقد رجوتني بالامس ان اعيرك اياها ولو لحظة كي تتبرك بها . كنت تطمع في ان تحمل مثلها كابن عمك « اشيل » . كنت لا تفتا تسال امك ان تحقق لك هذه الرغبة . ولقد وعدتك امك بهــا فيما لو جزت امتحانك في اصول الدين بنجاح . ولكنك سقطت .. سقطت ولم تعد جديرا بحمل اقدس واشرف رمز في بلاد اليونان ، فتجاسرت وسرقته ! ... نعم . انه ، انت الذي سرقت القلادة . فقل اين هى ؟ ..تكلم

ورمقته اخته بنظرة ثاقبة مائلة . ووثبت به امه مستشيطة ومهددة واحاطت به شقيقتاه الكبيرتان ،وجعلتا تلاطفانه في خبث ، وتستدرجانه في لؤم ليتشجع ويعترف . فجاشت نفس اكتيون وسحقته الاهانة ، واثارته لوعة الكمد والعجز والظلم . فاجهش بالبكاء ، وطفق يضرب صدره ووجهه بكلتا يديه ويصيح :

ـ لم اسرق شيئا .. لم اسرق شيئا ...

فكبر على امه ان تراه ينكر جريمته بهذه الحرقة المضللة . فامسكت به ، ولوت ذراعه في عنف ورددت :

ـ اعترف ... تكلم ...

فافلت منها شامخا وهتف :

ـ لم اسرق !

فاستفزها اباؤه ، واسخطها اصراره فرفعت كفها الغليظة ، وهوت بها على وجهه . ولكنه لم يكد يتلقى اللطمة حتى تاه عقله ، وثار دمه ، وانفجرت في صدره كوامن حقده الكظيم . فصرخ في امه واخواته ، زائغ العينين ، مزبد الشفتين ، غير مكترث لشيء :

ـ انى اكرهكم ... اكرهكم كلكم... كلكم ...

واندفع صوب الباب كحيوان مطارد مطعون ، ومرق منه مروق السهم ، وهم باجتياز الدهليز الطويل المفضى الى الحديقة . واذ ذاك ، وفي جوف الظلمة الحالكة المنتشرة في الدهليز ، لمح شبحا ... شبحا غريبا ... شبح انسان كان يسترق السمع خلف الباب . فذهل الصبى وتراجع . ثم غامر واقدم .. لم تبع الشبح وقلبه يخفق ، وانفاسه المتعاقبة تكاد تخنقه .

ولما بلغ الحديقة ابصر الشبح في اقصاها ، ينكمش وينحني وينسل انسلال الظل ويندس بين الاشجار . فتعقبه في صمت ، وتأثره في حذر . فالفاه ينطلق نحو الجانب البحري ، ثم يمر بكن الدجاج ، ثم يتحول ويتجه صوب الغرفة الخشبية حيث يقطن البستانى مرسياس.

وقبل ان يدخل الشبح الغرفة ، غافله اكتيون ، والتف حوله ، وقطع عليه الطريق فاستوي الشبح فجاة ، وكشف عنه الغلالة التى كان يتستر بها . فحدق اليه الصبى وارتعد اذ ابصر نفسه امام امراة البستانى وجها لوجه !

وتعلقت المراة به ، وتمتمت كلاما لم يفهمه . ثم جذبته من ذراعه ، وادخلته الغرفة ، واوصدت خلفه الباب .

وكان البستانى مرسياس جالسا القرفصاء ، ثابت النظرة ، جامد التقاطيع ، ساكنا صامتا كتمثال . فلما دخل اكتيون ، لم يتكلم الشيخ لم يتحرك ولم يلتفت اليه . وظل شاخصا الى الفضاء شخوصا عميقا غريبا زاده في عين الصبى روعة وجلالا وهيبة .

ودفعت المراة زوجها بمرفقها وصرخت:

ـ والآن ؟ ...

فافاق البستانى من سباته ، وحول اسه في بطء ، واستقر بعينيه الثابتتين الى محيا الصبى ، وغمغم :

ـ ماذا فعلوا بك ؟ ...

فاجابت المراة وصوتها يتهدج :

ـ لقد حقروه واهانوه ! .. اتلوه وضربوه ! ... فثار ثائره ، وخرج هائما على وجهه !

فارخى البستانى اهدابه ، وندت عنه زفرة ، وقال :

ـ والى اين كنت تنوي الذهاب ؟...

فهتف الصبى :

ـ الى هنا ! ... اليك ... اليك يا عماه ! ...

فتامله الشيخ لحظة وقال :

ـ اتحبنى الى هذا الحد ؟ ...

فصاح الصبى من اعماق قلبه :

ـ لا احب بعد الالهة غيرك انت !

فمد البستانى ذراعه الضامرة ، وطوق بها ظهر الصبى . ثم انحنى على كتفه ، وتفرس فيه ، وصب في اذنه هذه العبارة وهو يرجف :

ـ اذن فاعلم يا بنى انى انا ... انا الذي سرقت ! ....

فصعق اكتيون ولم يفهم . فصرخ الشيخ في قسوة وعنف:

ـ القلادة معى ! ... انت الذي لم تكف عن التحدث الى بالامس عنها ! .. انت الذي اغريتنى بها ! .. انت الذي زينتها لى ! .. انت الذي اشرت الى الدرج الخفى الصغير حيث اودعتها شقيقتك ! ... ولقد غافلتك اليوم وسرقتها ! ... سرقت لانى فقير ! ... لم ار الذهب ابدا ! .. لم ار العالم ابدا ! .. كل ما اعرف من الدنيا هو هذه الرقعة الضيقة الخضراء التى التهمت حياتى ! ... لا .. لن استمع لامراتى ! ... لن ارد القلادة ! .. لن اشفق عليك ! .. اريد ان اخرج من هنا . ان اعيش واتمتع ، ولو عاما ، ولو شهرا ، ولو يوما ، قبل ان اموت!

وكان يتكلم في غلظة لم يعهدها فيه اكتيون ابدا . كان يتكلم وكانه انسان اخر .كان يتكلم في جشع مروع وحشى يثير العجب والسخط . وكان الصبى ينظر اليه ، وقد جحظت عيناه ، وانخلع بدنه ، وارتعدت فرائصه ، ومزق قلبه الم فظيع . اهذا هو الرجل الذي كان يحبه ويلوذ به من دون اهله والناس جميعا ؟ ... اهذا هو الرجل الذي كان يمثل كل مفاتن الحكمة وكل مباهج الطهر والصفاء والسلام ؟ ... اهذا هو الرجل الكامل القانع الطيب النزيه السعيد الذي كان يعبده ويقدسه ،ويرفعه تارة الى مرتبة الملوك وتارة الى مصاف الآلهة ؟ ... نعم .. انه هو ... هو بعينه .. لم يتغير .. تلك نزوة ضعف طارىء عبثت بلبه ولا يمكن ان تكون قد اصابته في الصميم .

وتشبث الصبى بهذا الامل . واشفق على حبه الوحيد ان يتبدد ، وعلى حلمه العظيم ان يتقوض ، فدنا من الشيخ وقال مترفقا متوسلا :

ـ اعطنى القلادة ياعماه .. ساردها الليلة حيث كانت وينتهى الامر .

واردف وهو يتفطر :

ـ لتضربنى امى ما شاءت ، ولتحقرني اخواتى ملء اشداقهن ! ... انا لا احفل بنفسى ! ... لا يهمنى ان اتهم واعذب . وانا انظر اليك انت ! ... اهتم بك انت ! .. لا اريد ان تكون انت ... انت سارقا ! .

فاختلج الشيخ ، وعض على شفته ولم يجب .. فارتمت عليه زوجته ، واحاطته بذراعيها ، ولاطفت خده باناملها ، وقالت وهى تهم بتقبيل يديه :

ـ استمع له ! .. ايرضيك ان يتهم وانت تعلم انه برىء ؟ ... الم تشفق عليه ؟ .... الم ترسلنى في اثره لاري ما سوف يحل به ؟... انك تحبه .. فاستمع له وانبذ الاوهام . لقد عشت فقيرا وكنت سعيدا . فاذا اخذت اليوم ما ليس لك فهذا هو في الحقيقة بدء الشقاء !

فزجرها الشيخ بنظرة ، وقال في صوت حاد المخارج باتر النبرات :

ـ لن اضيع فرصة العمر يا امراة ! ... الفقير يجب ان يعيش . الفقير يجب ان ياخذ قسطه من الدنيا !

فصاح الصبى :

ـ على شرط الا يسرق !

واتقد ذكاؤه الخارق ، واردف وعيناه تتوهجان :

ـ الغنى يا عماه ، الغنى هو الذي قد يندفع ويسرق لان المال يجعله طماعا. اما الفقير فلا يجب ان يسرق ابدا . من حق الفقير ان يصرخ لانه معذب ومحروم . من حق الفقير ان يطالب بالانصاف والعدل . ولكنه اذا اصبح هو الاخر سارقا ، فماذا يبقى للانسان بعد ذلك ؟ ... اين يجد الانسان الخير والفضيلة والنور ؟ ... الفقير يجب ان يظل طاهر اليد عفيفا ، ليكون هو رمز الشرف ، بل الحارس الامين على معبد الفضيلة وهيكل النور !

فقال الشيخ :

ـ واذا صرخت انا ولم يعطنى احد شيئا ، افيجب ان اموت في فقري كى تعيش الفضيلة في قلوب الناس ؟...

فصرخ اكتيون

ـ لن تموت والفضيلة في قلبك . الم تكن بالامس فقيرا وسعيدا . اذن فالفقر لن يقتلك . ولكنك حقا تموت اذا مات فيك القلب والضمير . فلاتخنق روحك الطاهرة بيدك . لاتدمر الحلم العظيم الذي كان حيا بك . لا تطفىء النور الساطع الذي كان ينبعث من جبهتك وعينيك . رد الى القلادة ... رد الى القلادة يا عماه ، وعد كما كنت ...

وجثا عند قدميه وبكى . ولكن الشيخ ردد بين اسنانه وهو يهدر :

ـ ابدا ...

فوثب الصبى وصاح :

ـ واذا اتهمتك انا ؟ ... اذا ارشدت اليك ؟ ...

فانتفض الرجل ، وتصلبت عضلاته . وقال وهو يلوح بذراعه ، وقد غشت وجهه الطيب قسوة فاتكة نكرته تماما وشوهته :

ـ لو بدرت منكما ، انت او هى ، اية بادرة فيها فضيحتى ، فلن اتردد في اخماد صوتيكما قبل ان يبلغ مسامع ربة القصر !

واندلعت عيناه ، وضحك ضحكة صفراء واردف :

ـ لم اعد اخشى القتل بعد ان سرقت!

وظل واقفا ، ملوحا بذراعه ، مشرئبا الى اكتيون بعنقه ، يتامله ويتحداه وينتظر ...

وعندئذ ، عندئذ فقط ، وامام هذا الاصرار المروع على الشر ، وهذه الرغبة الطاغية في احداث الاذى، وهذا التحول المطلق العميق يصيب نفسا كانت بالامس انضر واجمل النفوس الطاهرة اسودت الدنيا في عين اكتيون ، وانهار وتقوض في مثل لمح الطرف صرح مثله الاعلى . احس الشر في كل شىء . ولمس الاذى في كل انسان ، واستشعر العزلة حيال كل مخلوق . فقد حبه ، وفقد ايمانه ، وصرعته الخيبة ، وسحقته الحسرة ، وخنقه الياس والاشمئزاز .

ولم يستطع ان ينظر الى الشيخ ، ولا حتى الى امراته التى عقد لسانها الخوف . فحجب وجهه بكلتا يديه،ونهض وهم بالخروج . واذ ذاك ، وقبل ان يخطو خطوة ، سمع صوت امه تناديه ، وسمع طرقا عنيفا على الباب . فلم يضطرب، ولم يجزع ، وتقدم بنفسه وفتح الباب وهو ساكن . ولم تكد امه تتشبث به ، وتجذبه الى الخارج ، مهددة بضربه ايضا وتعذيبه لو عاد الى التملص والانكار ، حتى اقصاها عنه في هدوء ورفع اليها طرفه الساهم ، ثم قال في صوت اجش :

ـ نعم . انا الذي سرقت ! ..سرقت القلادة وفقدتها. ولولا ذلك لما انكرت!..

فصرخت الام :

ـ ففقدتها ؟ .. كيف ، واين ،ومتى؟

وانقضت عليه ، وامسكت به . ولكنه انتهرها فى غلظة ودفعها فى عنف ، وراغ منهـا وانطلق يعدو في الحديقة كمخبول .

وظل يعدو وفكرته الثابتة تلاحقه ، وعزمه الراسخ يحضره ، وياسه المرير يحث خطاه ويطارده ، حتى ادرك البئر العميقة التى كان البستانى الشيخ يلقى دلوه فيها ويغنى .

وهناك تجاه البئر المظلمة الساحرة ، وفي رجع صدي الاغنية الرخيمة المشجية، وامام دعوة الراحة والخلاص ، استجمع اكتيون قواه ، واتاد لحظة ، ثم نظر الى السماء ، واندفع والقى بنفسه في عمق الهاوية !

ابراهيم المصرى


زهرتين من زهور
شم النسيم ..
حلاوتهم واحدة
ورشاقتهم واحدة
كأنهم نوعين
من أنواع صابون
شم النسيم
شم النسيم
شم النسيم

النصف الحلو

يقدم هذا الأسبوع

* المرأة العربية تجرى وراء التقليد متناسية حضارتنا وتراثنا .. ان السيدة علياء الصلح تكشف عن الفن العربى وكيف تستعين به فى ديكور بيتها (صفحة ٣٢)

* خبراء الجمال .. لم يبخلوا عليك فى تزويدك بكل مايخص جمالك .. انهم يقدمون لك النصائح اللازمة التى تقى ماكياجك من حرارة الجو . (صفحة ٣٢)

* شهر العسل .. تصرفك فيه له أصول وقواعد .. ولقد أجمع علماء النفس على بعض التعليمات التى يتوقف عليها شعورك بالسعادة طوال هذا الشهر . (صفحة ٣٣)



* ((تعتبر الشنطة)) من احدى مكملات الاناقة .. ولذلك فالنصف الحلو يقدم لك فى جولته لهذا الاسبوع مجموعة جميلة من الشنط التى تناسبك . (صفحة ٣٤)

* مازال مصممو الازياء يجرون وراء اخر خطوط الموضة ليقدموا لك كل ما يحلو لك وفى آخر ((ديفيليه)) ظهرت نخبة رائعة من الازياء البسيطة (صفحة ٣٥)



مائدة ومكتبة : فى منزل السيدة علياء الصلح زوجة ناصر الدين النشاشيبى رأيت غذاء الروح وغذاء الجومع ديكور عربى . القناديل للاضاءة والزجاجات من خان الخليلى جمال واصالة بقروش قليلة

تصوير محمد رشوان



كلمة النصف الحلو

اعظم حب فى العالم هو حب الاب لابنته .. فقد يكون حب الام لابنتها فيه شىء من الغيرة .. وقد يكون حب الام لابنها فيه شىء من الأنانية وغريزة حب التملك .. وقد يكون حب الاب لابنه فيه شعور بالبقاء لان الابن يحمل اسم والده .. اما حب الاب لابنته فهو الحب الوحيد الخالص المنزه من كل غرض .. فلا توجد فيه أنانية او رغبة فى الاستقرار او شعور بالزهو وتخليد الذكرى .. انه الحب الوحيد الصادق العظيم الذى لا تستطيع ان تنافسه اى عاطفة مهما كانت قوتها ..

وفى الاسبوع الماضى فقدت والدى .. وشعرت فى ياس قاتل اننى فقدت اكبر قلب يحمل لى الحب الكبير الصادق العميق وبموته اكتشفت حقيقة خفيت عنا جميعا .. فقد كان يلومنا دائما لعدم اهتمامنا بامور الناس وكل منا غارق فى حياته الخاصة .. ولكننى تاكدت ان المجاملات الرقيقة والسؤال عن الناس ومعرفة مشاكلهم من حين لآخر ومحاولة مد يد المساعدة كلما استطعنا ذلك هى اكبر ثروة نستطيع ان نقتنيها فى هذه الحياة .. لقد شعرت ان لوالدى ثروة ضخمة من الاصدقاء لم اكن فى يوم من الايام اتخيلها ، فقد كان دائم السؤال عن الجميع .. ان مكالمة تليفونية قد تسعد انسانا مريضا او حزينا .. اذ شعورنا بان هناك من يهتم بنا ويهتم بمشاكلنا هو الذى يفتح قلوبنا للناس . وان التضحية ببعض اوقاتنا فى سبيل راحة الغير ليست وقتا ضائعا بل ثروة معنوية ندخرها .. فقد لفظ انفاسه الاخيرة وهو يبتسم وحوله عدد كبير من القلوب التى تحمل له الحب والاعتزاز والعاطفة الصادقة البعيدة عن اية مجاملة .

ايفلين رياض

اقلب الصفحة

بيوت المماليك أصبحت موضة

المرآة من الطراز القديم والمفرش عباءة احدى عرائس البيت المالك فى السعودية.. وقبقاب لوالدة جدتها .. !



لماذا تتهافت كل عروس على تاثيث بيتها على الطريقة الامريكية؟ او تجرى وراء طراز لويس السادس عشر ولويس الخامس عشر ؟

ولا تراعى طبيعة البيئة التى تعيش فيها وتنسى حضارتنا وتراثنا ؟

ان تراثنا العربى ملء باشياء جميلة ،قناديل النور والصوانى النحاسية واللوحات التى تعلو فيها ماذن المساجد .. كل هذه الاشياء لو اقتبست منها ربة البيت بذوق سليم لاضفت على منزلها جوا عربيا ساحرا ينبع من صميمنا .. هذا ماتقوله وتؤكده السيدة علياء الصلح التى صممت بيتها الانيق على الطراز العربى الاصيل .

فى هذا الاسبوع زرت بيتا حرصت صاحبته فى تاثيثه على الابتعاد عن كل دخيل على حضارتنا.. بيتا ينم عن شخصية صاحبته .. سيدة عربية استطاعت ان تسمو بالديكور العربى وابرزته فى ابهى صورة .. انه منزل السيدة علياء الصلح حرم الصحفى المعروف ناصر الدين النشاشيبى احد رؤساء تحرير الجمهورية انه يعتبر قطعة عربية فنية رائعة . وتقول علياء « لو استطعت ان احول منزلى الى بيت من بيوت المماليك القديمة بكل مافيه من زخارف ونقوش اسلامية لفعلت !

دخلت الشقة الانيقة فى عمارة ليبون بالزمالك وهى تطل على النيل فى مكان يضيق فيه مجراه ويبدو فى غاية الهدوء.

اول ماقابلنى فى المنزل صالون كبير .. كل جدرانه مغطاة بالقطيفة الحمراء حتى قرب السقف بقليل حيث علقت حوله اطباق من الصينى.. وعلى الارض وحول الجدران صف كنب عربى منخفض وضعت تصميمه بنفسها وهو من القطيفة الحمراء المصنوعة فى مصر .. ووضعت عليه فى شكل منظم جميل « شلت » من الساتان الوردى الفاتح مطرزة بنقوش اقتبستها السيدة علياء من النقوش العربية الموجودة على ازياء جارسونات فندق سميراميس ، والنقوش مصنوعة من الخيوط الفضية والذهبية .

ولفت نظرى عدة اركان جميلة فى هذا الصالون الكبير .. منها ركن به احدى عشرة زهرية من الاوبالين الازرق فى احجام مختلفة معلقة فى الحائط على رفوف صغيرة هذه الزهريات جمعتها ست البيت من البلاد العربية .. كما جمعت تحفا من اماكن كثيرة .. فاشترت من خان الخليلى الصوانى النحاسية واستعملتها كمناضد .. واشترت حاملة حطب نحاسية استعملتها حاملا للمجلات والجرائد .

ومن الاشياء الغريبة التى استعملتها كمفارش للمناضد .. « بالطو » مطرز بالترتر والقصب وعباءة من الحرير الاسود مطرزة ايضا باسلاك القصب والترتر ترتديها عرائس البيت المالك فى السعودية

وقد تركت السيدة علياء جزءا من الحائط ليس به لوحات ولا بابلومات وقالت لى انها ستضع فيه لوحات رسمها العرب من لاجئى فلسطين ..

قبقاب فى الصالون

ولفت نظرى فى حجرة الصالون ايضا قبقاب له كعبان عاليان من الامام والخلف .. وهو من الخشب المطعم بالصدف ووجهه من القطيفة السوداء المطرزة بالخيوط الذهبية ..

وعندما سالت السيدة علياء عنه ... قالت ... ان هذا القبقاب كانت ترتديه العروس فى حلب فى الازمنة القديمة .. وقد ارتدته والدة جدتى ليلة زفافها »

ومن الاشياء التى اضفت جوا عربيا على الصالون .. الباب الذى يفصله عن حجرة الطعام .. وهو مصنوع من الزجاج طلته السيدة علياء بطلاء ابيض فبدا كانه من الخشب الابيض ، وكتبت عليه احاديث نبوية عن بيت المقدس ... ومنها :

« اربع من مدائن الجنة مكة والمدينة ودمشق وبيت المقدس »

وانتقلت الى حجرة الطعام .. انربة البيت لم تستطع ان ترجع بها كلها الى عهد العرب ، وتصممها على شكل مشلت على الارض ..ولكنها على قدر الامكان [illegible] الاضاءة ، ومن الغريب انها جمعت بين [illegible] حجرة الطعام والمكتبة فى مكان واحد

وعندما سالتها عن السر فى ذلك اجابت بانها تحب تناول الطعام بين الكتب !.

واردت ان أعرف الكتب التى تقراها .. فوجدت المكتبة تحوى كتبا عربية عميقة مثل « سيرة ابن هشام » ودواوين شعر « قديمة » وتصحيح البخارى واثار ابى العلاء « المعرى وانساب الاشراف وكتبا كثيرة عن القومية العربية الى جانب كتب سياسية باللغة الانجليزية وكتب فى الادب الفرنسى..

المسجد الاقصى فى البلكونة

وحتى البلكونة لم تخل من هذا الجو العربى الجميل .. فقد وضعت فيها منضدة وكراسى من المعدن « منجدة بقماش مقلم من خان الخليلى وعلقت على الحائط لوحة للمسجد الاقصى .. !

وسالت السيدة علياء .. لماذا وضعت صورة المسجد الاقصى فى البلكونة ؟

قالت : .. الا ترين معى ان الصورة تشبه النافذة التى تطل على القدس ! اننا نتناول انا وزوجى ناصر طعام الافطار كل صباح فى هذا الجو.. فزوجى يرتاح كثيرا لهذا الركن .. ففيه يطل من نافذتين ..نافذة على المسجد الاقصى ونافذة على النيل !

وعندما سالت السيدة علياء عن السر فى اختيار الطابع العربى لتصميم منزلها .. اجابت قائلة :

« اننى لم اصممه تبعا لقانون وخالف تعرف » كما يظن البعض .. ولكن لان هذا الجو ينبع من شخصيتى .. فانا



حافظى على جمالك من الحر الزاحف واسمعى لهذه الوصايا

علماء الارصاد يؤكدون ان صيف هذا العام سيكون اشد حرارة منه فى الاعوام الماضية .وخبراء الجمال يقولون ان هذا سيزيد مسئولياتك فى العناية بجمال وجهك فى الموسم القادم . واهم شىء يجب أن تعرفيه ،هو كيف تجعلين ماكياجك يستمر كما هو اطول فترة ممكنة دون ان تؤثر فيه حرارة الجو .

والنصف الحلو يقدم لك اليوم نصائح الخبراء التى ستجعلك جميلة بحق فى عز الحر .

✽ بعد أن تغسل وجهك بالماء والصابون يجب أن تنتظرى نصف ساعة على الاقل قبل أن تبدئى فى عمل ماكياجك لتستريح البشرة وتجف تماما بطريقة طبيعية . واذا كانت بشرتك دهنية فيمكنك مسحها بقطعة من القطن مبللة بماء الورد أو عصير الليمون . فهذا يوقف العرق ويساعد على بقاء الماكياج طبيعيا إطول مدة ممكنة. اما اذا كانت بشرتك جافة فيمكنك قضاء هذا الوقت فى تدليكها بكريم مغذ تدليكا خفيفا حتى يختفى فى مسام الجلد تماما ويرطبه .

✽ عند استعمال كريم او سائل الاساس ، حسب نوع بشرتك ، يجب أن تهتمى بان يحدث ذلك بخفة وسرعة حتى تاخذ البشرة شكلا طبيعيا رائقا دون ان يتجمع الكريم فى بعض الاماكن ويشوه منظر وجهك فيصعب وضع البودرة بعد ذلك .

✽ لوضع البودرة يجب أن تهتمى بان يكون ذلك بكمية وافرة مع الضرب بخفة أثناء وضعها لمساعدتها على الثبات .وابدئى من الرقبة حتى الجبهة .ويمكنك محاولة ذلك أكثر من مرة حتى تتأكدى من توزيعها توزيعا سليما . وبعد ربع ساعة تخلصى من البودرة الزائدة بقطعة من القطن الجافة . واحترسى أثناء هذه العملية من أن تزيل كريم الاساس أيضا

✽ بعض خبراء التجميل يفضلون أن توضع البودرة فوق الماكياج كله . وهذه مسالة شخصية حسب ذوقك ومايناسبك .

✽ للعينين يفضل تحديدهما بالكحل السائل فهذا يجعل من الصعب زواله بمجرد جفافه . أما اذا كنت تفضلين استعمال القلم فاحرصى على أن يكون القلم رفيعا على قدر الامكان ليساعدك فى الرسم ويسهل عليك مهمتك . ويجب الا تنسى بعد ذلك أن تمرى بالفرشاة على رموشك لازالة ما قد يكون قد علق بها من الكريم والبودرة .

✽ واذا أردت أن يستمر احمر الشفاه أطول مدة ممكنة فاختارى منه الالوان الغامقة فهى أقدر على البقاء وأكثر احتمالا أما اذا كنت تفضلين الالوان الطبيعية الفاتحة فيمكنك استعمال لونين من درجة واحدة . اللون الغامق لتحديد الشفاه والفاتح لطلائها . ويستحسن أن تستعملى الفرشاة الخاصة لذلك فهى أسهل فى التوزيع والتلوين . ثم اضغطى بشفتيك على ورقة شفافة لامتصاص المادة الدهنية منها . واذا أردت أن تعيدى الطلاء أثناء النهار فيستحسن أن تزيلى الروج السابق بمسحه بورقة رقيقة قبل طلائها مرة أخرى .

✽ واهم من هذا كله أن تحرصى على الا تجرى بيدك فوق وجهك بعد ذلك لان هذا هو الشىء الوحيد الذى يفسد ماكياجك ويجعلك تبدين بمظهر غير طبيعى متكلف وتأكدى بعد ذلك انك ستظلين جميلة طوال اليوم .

فكرة للديكور العربي من بيت علياء النشاشيبي !



باب عربي اصيل .. والديكور من الاحاديث النبوية عن بيت المقدس والبلكونة لم تخل من هذا الجو .. قماش الكراسي من خان الخليل واللوحة للمسجد الاقصى ...

لو أستطيع ان انقل الى منزلي بيتا من بيوت المماليك في القلعة او جامعا من الجوامع لفعلت !

وضحكت السيدة علياء وتحدثت بحماسة قائلة :

ـ « كيف اصمم منزلي على الطريقة الامريكية وانا انظر من النافذة فارى مئذنة الجامع .. وعندما اخرج الى الشارع اشعر كانني خرجت من الجو الذي أعيش فيه » ..

وهنا قلت لها : انك تحسنين التعبير عما يدور في خلدك ، وانت من القلائل اللائي قابلتهن وشعرت بمتعة في الاستماع اليهن ، ولابد انك تلقيت ثقافة واسعة..

قالت والابتسامة لم تفارق شفتيها :

ـ لقد حصلت على ليسانس في الآداب والتاريخ العربي من الجامعة الامريكية ببيروت واكسفورد بانجلترا !.

لا اقرأ عن الفضاء

ـ **كيف تقضين وقتك ؟**

ـ قراءة ثم قراءة ثم قراءة !

ـ **ما هو آخر كتاب قراته ؟**

ـ انى اقرا خمسة كتب في وقت واحد .. فكل كتاب له جوه فانا اقرا الكتاب الخفيف عندما اكون مشغولة باعمال البيت واقرا كتابا اخر اذا كنت مرتاحة .. اما عندما أكون متعبة فانني اقرا كتابا ثالثا وهكذا .. تبعا لحالتي النفسية .. وانا عادة اقرا كل كتاب يقع في يدي ماعدا ما يكتب عن اخبار الفضاء !

ـ **ولماذا لاتقرئين مايكتب عن الفضاء**

ـ لأنه لايترك لى مجالا للخيال !

ـ **وهل القراءة تاخذ كل وقتك ؟**

ـ معظمه .. انني لست موظفة .. ولكنى اعتبر نفسي موظفة عند أبنائى . فانا احاول ان اصنع منهم شيئا عظيما ينفع بلادنا انني اقضى ساعات طويلة مع فايزة « ٦ سنوات » ورياض الصلح « ٤ سنوات » أعطيهما دروسا عن التحية العربية وعن وطنهما فلسطين واقول لهما انهما سيعودان اليه مرة أخرى ..وافتح عيونهما على كل جميل في العالم فاحدثهما عن الفن وعادات الشعوب والاساطير

ـ **سمعت انك اول من ترتدين خطوط الموضة الجديدة بين سيدات المجتمع وتختارين كل جرئ فيها .. فهل وصلت لك موضات عن أزياء الصيف لم تصل الينا ؟**

ـ انني لا اقلد كل خطوط الموضة التي تصل من الخارج .. فانا اطور هذه الخطوط بما يتناسب مع شخصيتى ..

فقبل كل شيء ادرس الخطوط التي تناسبني حتى في تسريحة شعرى ، فانا اتركه مسترسلا ، وهذا ليس من الموضة في شيء ، ولكن هذه التسريحة تناسب تقاسيم وجهى.. واحب ان أقول لك شيئا هاما .. ان الاناقة في عرفى هى الشخصية والرشاقة والاصالة.. والاناقة هى في السير والحركة والكلام قبل الملبس .. والاناقة .. ليست مالا ولا جمالا .. فملكة الانجليز ـ وهى أغنى سيدات العالم وتحت امرها كل مصممي الازياء وتقتنى أعظم المجوهرات ـ هى أبعد الناس عن الاناقة .والیزابیث تايلور اجمل ممثلات هوليوود ومع ذلك ليست انيقة لانها تغالى في زينتها وملبسها

ـ **ماهى النصيحة التي توجهينها للمراة لكى تكون انيقة ؟**

ـ كل سيدة يجب ان تضع خطا فاصلا بين جمال الاشياء في واجهة المحلات التجارية وبين جمالها وهى معروضة على السيدة .. وجمالها على ممثلات هوليوود وعلى بنت الجيران وحتى في « كتالوجات » الموضة !

« وعلى ذكر كتالوجات الموضة اقول لك انه بمناسبة فصل الصيف فان الجو يكون باردا شان بقية فصول العام في البلاد التي تصدر لنا خطوط الموضة .. ولذلك فان السيدات يرتدين الملابس الصوفية طول العام ـ اما الموديلات العارية المرسومة في الكتالوجات فهى للازياء التي ترتديها السيدات على البلاجات هناك..وسيداتنا هنا ليس لديهن فكرة عن ذلك فيقلدن هذه الازياء العارية ـ ونحن بلد اسلامى ـ ويرتدينها في الشوارع ..

واهم شيء يجب ان تعرفه السيدة هو ان جسمها ليس فترينة ، فالرداء صنع ليغطى جسمها لا ليعرضه ..

ـ **انك تحدثت عن الموضة والاناقة بشكل عام . فما هى الاشياء التي تعجبك انت في الموضة او التي لا تعجبك فيها ؟**

ـ انا ابتعد عن اشياء من المستحيل ان ارتديها .

منها جوانتى وشراب وحذاء وحقيبة من اللون الاحمر او اي لون صارخ .. والجوانتى المطرز بالبرودريه والبلوفر المطرز ايضا .. ان كل هذه الاشياء احب ان اشاهدها في الفترينة فقط ولكنى لا ارتديها ..

ولم يستهونى فى الموضة الامبريميه ولا الدرابيه ولا البليسيه .. وانا اعتمد في ملابسى على لون واحد .. وهو اللون الابيض واحب ارتداء القبعة ولكنى اراعي طبيعة البيئة التي اعيش فيها .. فلا ارتديها وانا ذاهبة الى السوق ..

وانا الى الآن لم اعد فستانا واحدا للصيف !

وهكذا ترين ان كل شيء افعله نابع من ذاتى .. واعتقد ان الفتاة العربية تشب وتجد نفسها محكومة بعدة قوانين تسير طبقا لها ولاتحيد عنها في كل حياتها .. حتى في الزواج ، فانها تتزوج بمن اختاره لها اهلها . . وانا تمردت على هذه التقاليد . وانا وزوجى اتفقنا على الزواج دون تدخل احد.. واخترنا جو البيت الذي نحبه . ان التقاليد تصنع لجاما لعقل المراة فيذبل وقد يجمد ، وقد قالت لى يوما احدى مدرساتى في المدرسة وكانت سيدة امريكية عبارة مازلت اتذكرها . ان الشيء الذى آمله هو أن أقابلك بعد عشرين عاما واعرفك .

وعندما سالتها تفسيرا لهذه الكلمة قالت : ان لى تلميذات كثيرات قابلتهن بعد زواجهن فلم اجد فيهن الروح التي كنت اعرفها فيهن . لم اجد الذكاء والطموح . بل وجدت نسخة مكررة من ربة البيت !

هذه هى حياة السيدة علياء النشاشيبي . السيدة التي جعلت لها فلسفة خاصة عاشت عليها .. وانطبعت منها صورة منزلها .. فخرجت صورة عربية صحيحة تنم عن ذوق صاحبتها وشخصيتها .. السيدة التي اوصتنى ان اكتب عن لسانها مشروعا اهديه الى وزير الثقافة والارشاد بصفته مهتما بمثل هذه المشروعات . المشروع يقضى بترميم المنازل ذات القيمة التاريخية مثل منازل المماليك واحيائها وجعلها من الآثار التي يؤمها السائحون . لان هذه الاماكن لها تاريخ سوف ينسى على مر الايام . وان يكمل السيد الوزير هذا المشروع باقامة مدارس لدراسة الفن العربي والزخرفة الاسلامية التي اصبحت عرضة للانقراض .. وان تبنى الحكومة دورها الجديدة على الطراز الذي يمثل طابعنا وحتى لايندثر هذا الفن ويأتى اليوم الذي نرى فيه مساجد على طراز « علب الكبريت » ونجد فيها كل جدار من لون .. فمنبرها من « الفورمايكا » وارضها من « الليونليوم » !

حكمت عبد الحكيم



ركن فى الصالون .. الكتب على الطرازالعربى وفازات الاوبالين على الحائط



لكى لا تذوب حلاوة العسل !

حلاوة شهر العسل ستلوب قبل ان تشعرى بها اذا لاحقتك اعين الرقباء . وضحايا الفضول وحب الاستطلاع .هذا مايقوله الخبراء وهم يؤكدون ان احساس الانسان بانه مراقب يفقده معظم لذته فى الانطلاق والاستمتاع بوقته وحبه وفرحته بالحياة الجديدة . وهذا لن يحدث ابدا الا اذا عرف الناس انك عروس فى شهر العسل . فكيف تخفين هذه الحقيقة عن الجميع لتسلمى من نظراتهم وتحرميهم ان يسرقوا منك سعادتك فى أحلى لحظات العمر ؟





❋ اذا كنت ستقيمين فى أحد الفنادق فاحرصى أثناء اتصالك بالفندق على أن تساليه اذا كان من الممكن أن يهيىء لك أيضا مكانا للاطفال وهكذا تخفين الحقيقة عن أول عين ستراك فى بداية شهر العسل .

❋ اذا حدث أن سافرت بعد الفرح مباشرة فاهتمى بتغيير ثياب العرس حتى لا تثيرى الفضول حولك .

❋ يمكن اخفاء نظراتك الحالمة التى تفشى سر سعادتك بنظارة من لون غامق

❋ اتفقى مع زوجك على الاصناف التى تريدان تناولها قبل حضور الجرسون عند وجودكما فى المطعم . حتى لا يضطر لسؤالك عن رغباتك باهتمام قد يحكى كل شيء .

❋ اذا كنت على البلاج فاهتمى بشغل التريكو وشجعى زوجك على قراءة كتاب.





فهذه صفة من صفات المتزوجين الذين من وقت طويل على زواجهم .

❋ لا داعى أبدا ، أثناء تناول الطعام فى مكان عام أو عند بعض المعارف ، لان تهتمى باعطاء زوجك الطعام بيدك ،ليأكل كل واحد ما أمامه فهذا افضل بكثير .

❋ لا تقفى بعيدا عندما يقوم زوجك بحجز تذاكر السينما أو المسرح لان هذا يوحى للناس بأن الكلفة مازالت قائمة بينكما . وانك مازلت فى شهر العسل

❋❋❋

واخيرا يجب ان تعرفى ان نصائح خبراء الاتيكيت هذه تزيل الكلفة بينك وبين زوجك بسهولة وتجعل لحياتكما طعما آخر اكثر عمقا واهم من هذا كله انها تعطيك الفرصة لان تعبرى عن حبك لزوجك على انفراد ليصبح سرا على الجميع وتصبح حياتك كلها عسلا .

اقلب الصفحة

المانيكان من عندنا.. والموضة من باريس!



١

أقيمت معظم عروض الازياء فى الاتيليهات .. فالمكان ضيق .. والحجرات مكدسة بالمدعوات ومن الصعب على المانيكان المرور بينهن وخلع أو ارتداء البالطو أو الجاكيت أكثر من مرة .. وكانت بعض المدعوات يطلبن من المانيكان الانتظار لكى يمسكن الفستان ويستطعن نقله .

وفى الاسبوع الماضى أقامت مدام جابيس عرضا لازياء الربيع والصيف فى الاتيليه وكانت معظم الفساتين بلوزون حتى فساتين المساء . وقد اعترفت مدام جابيس أكثر من مرة وهى تسير خلف المانيكان لكى تقدم كل فستان أنها نقلت الموضة من ديور وايف سان لوران وانينا ريتشى وغيرهم من مصممى الازياء .. أى من الكتالوجات .

وقد قدمت مصممة الازياء البلوزون مع الحزام العريض والشيميزيه والدرابيه ، كما قدمت الجيبات متوسطة الاتساع بحيث تعطى للمرأة حرية الحركة بواسطة القصات او الكالونيهات والكسرات . وكان خط الوسط حائرا ففى بعض الفساتين كان فى مكانه الطبيعى ومكسما بحزام من الجلد أو من نفس لون القماش وفى البعض الآخر منخفضا أو بدون وسط . ومن الالوان قدمت الكاروهات والمقلم والمنقط لفساتين الصباح والابيض والاسود والمشجر بالوان قاتمة لفساتين بعد الظهر والمساء . وكانت الاقمشة من الاتيال والقطن الساتان للصباح والشيفون والموسلين والموريله بعد الظهر .

١ - تاتا زكى فى انسامبل مكون من فستان بلوزون بحزام من نفس لون الفستان الديكولتيه سابرينا وبالطو بكول أسبور وكسرة بالعرض فى الظهر .

٢ - تايير كحلى لبعد الظهر عرضته رجاء الجداوى الجوب بكسرات رفيعة والجاكيت واسعة وتضم بحزام يلبس مع التايير بلوزة بيضاء مقفلة من الامام وتربط بفيونكة طويلة من الجنب .

٣ - فستان اسبور تعرضه شانتال من القماش الاصفر المشجر باللون الاخضر الديكولتيه سابرينا من الامام ومستدير من الخلف. والفستان مدكك بحزام من الشيفون الاخضر .

٤ - تايير من التيل الرمادى الجاكيت بدون ياقة واربع جيوب تقفل من الامام بثلاث زراير والجوب بكسرة واحدة من الجنب يلبس معه بلوزة مشجرة وحزام من نفس لون البلوزة .. عرضته رجاء الجداوى.

٥ - تاتا زكى فى فستان بلوزون من الشيفون المشجر للمساء الديكولتيه مستدير بكولة رفيعة تنتهى بفيونكة والوسط بحزام من نفس لون الفستان تنتهى بعقد بفيونكة عريضة من الجنب .

٦ - رجاء الجداوى فى انسامبل من اللون الابيض لبعد الظهر مكون من فستان وجاكيت دبولير وبليسيه يمكن ارتداؤها فوق الفستان او الجاكيت .. الفستان بديكولتيه مستدير وفى نهاية الديل كسرة تنتهى بزرار من الامام والجاكيت بدون كول وتقفل بزرار واحد .

٧) شانتال فى شوال كحلى الكول حول الرقبة الفتحة من الجنب عليها زرارين يلبس معه حزام رفيع من نفس لون الفستان .

عواطف نشأت

٥



٤

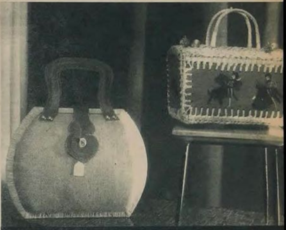


٣





مجموعة جميلة من ثلاث شنط : الاول من الخيط السوتاج والثانية من الخيش والقش والجلد والثالثة من الخشب والقش . .



الخشب والقش وشنط الموسم!

شنطة من القماش التيل والجلد



فى جولة هذا الاسبوع يقدم لك النصف الحلو مجموعة من الشنط التى تناسب موسم الصيف .. وهذه الشنط فى امكانك صنعها بنفسك باقل التكاليف .

* شنطة من الخيط السوتاج وهى موضة هذا الموسم ، رايتها فى محل فيرتية بشارع دمشق بمصر الجديدة وثمنها ٢٧٥ قرشا .. ويمكنك شراء الخيط وصنعها بنفسك .. وثمن الشلة ثلاثون قرشا وهى تكلفك ثلاث شلل وهى مشغولة بغرزة الكروشيه

* شنطة من محل شالون .. وهى مصنوعة من القش المشغول بالكروشيه .. والقفل يركب من الداخل ولها يد عبارة عن سلسلة من الكور وثمنها ٣٩٥ قرشا ، ويوجد منها عدة الوان

* شنطة من القماش التيل والجلد .. وهذه الشنطة عملية جدا للمراة العاملة .. وتباع فى محل ملموازيل بالاسكندرية وثمنها ٥٠٠ قرش

* وشبشب من القماش الخشن وثمنه ٢٨٠ قرشا .

* وفى محل نور بشارع قصر النيل وجدت مجموعة من الشنط اخترت منها شنطتين .. الشنطة الاول من الخيش والقش والجلد وهى عملية جدا للصباح وثمنها ٢٢٥ قرشا ..

اما الشنطة الثانية فمصنوعة من الخشب والقش .. ويوجد على الخشب رسومات تمثل مصارعة الثيران وثمنها ٤٠٠ قرش .

شنطة مصنوعة من القش المشغول بالكروشيه





٢



٧



٦



هل نجحت تجربة السيقان الطائرة ؟

نجحت أول تجربة للباليه العربى .. وانتزع هذا النجاح تصفيق الجماهير التى اقبلت عليه بحماسة غريبة .. كان من المقرر ان تكون مدة العرض اسبوعا واحدا .. ولكن هذا الاقبال جعل عبدالرحمن صدقى مدير الفرقة يقرر امتدادالعرض الى اكثر من شهر فى القاهرة والاسكندرية !

نصر جديد للتليفزيون : استطاع التليفزيون ان يجعل الباليه العربى حقيقة واقعة .. وهذه رقصة « تارنفيلا » الايطالية .. تؤديها الراقصتين ملك واميرة .. لقد استطاعت اميرة بتغيير اتها المرحة ان تجـذب أنظار المتفرجين وخصوصـا فى الرقصات الشعبية الاسبانية والروسية

الحقيقة أن هذا النجاح لم يكن سهلا وكان القائمون بهذه التجربة يضعون أيديهم على قلوبهم .. لان فن الباليه فن جديد على جمهورنا .. ولم يستطع أن يتسلل الى أذواق الناس هنا بعد .. وهو ـ فوق ذلك ـ يحتاج الى كثير من الدراسة والمران والاعداد .. اعداد فى الموسيقى .. فى الاجسام .. والديكور .. وهو يحتاج الى مخرج يفهم هذه الاشياء جميعا ويتقن اخراجها فى قالب فنى

فمنذ سبع سنوات فقط كانت معظم العائلات تحرم على بناتها تعلم الرقص .. الباليه .. وغيرالباليه . وهى ان سمحت لهن أن يتعلمنه فى المدرسة .. فكانت تحرم عليهن العمل مع الفرق فى المسارح .. والنتيجة .. انه كانت لدينا بعض البنات اللاتى تعلمن رقص الباليه .. ثم تركن هذا الفن الى البيت والزواج .. واعداد راقصة باليه يحتاج على الاقل الى عشر سنوات

ولكن الدكتور حاتم رمى بهذه المخاوف جميعا عرض البحر وصمم على تكوين فرقة للباليه .. تكون نواة لأول فرقة عربية للباليه العربى

وكانت النواة الأولى لهذه الفرقة مكونة بعض البنات والشبان الهواة الذين تقدموا للتيلفزيون للعمل فيه .. ولتقديم بعض اللوحات الفنية .. وحدث أن شاهد الدكتور عبد القادر حاتم احدى لوحات هذه الفرقة .. وهى لوحة « لقاء عبر الصحراء » وأعجب بها .. وقرر بعدها أن تستقل هذه الفرقة وتعرض أعمالها على مسرح خاص بها ..

فماذا كانت النتيجة

والحقيقة أن الفرقة استطاعت أن تنتزع اعجاب الحاضرين وتصفيقهم فى أكثر من موقف .. وقد اهتممت أن أعرف رأى اثنتين من الحاضرات .. الاولى « سونيا ايفانوف » أستاذة الباليه المعروفة والثانية « ماريا كارولو » مدرسة الباليه بمعهد التربية العالى للبنات ..

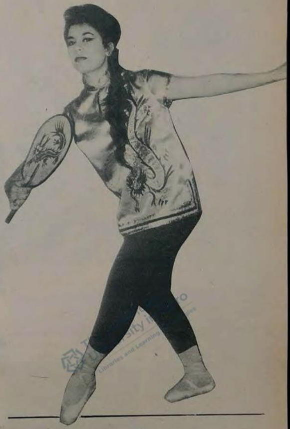
وكان رأى سونيا انها كبداية تجربة ناجحة ولاينقصها الا بعض « التطابق » بين ألحان الموسيقى وحركات الراقصين والراقصات ..

أما ماريا كارولو فقد قالت انه ـ رغم بعض الاخطاء البسيطة التى حدثت ـ فانه شىء معجز حقا بأن يتم كل هذا فى حدود شهرين من الاعداد .. ولذا فاننى أتوقع كثيرا من التقدم والنجاح لهذه التجربة

ولكن هذا لم يؤثر اطلاقا على روعة المشاهد التى قدمها لنا المخرج .. وخصوصا مشهد « فالس فينا » الذى أبدعت فى أدائه « فونيا » الراقصة الاولى للفرقة .. وكذلك الرقصة الروسية الشعبية التى تفوقت فيها الراقصة ملك على نفسها بتعبيراتها المرحة الدقيقة التى انتزعت الكثير من تصفيق الحاضرين .. ولكن هذا لايمنع من القول ان كثيرات من الراقصات يحتجن الى دقة أكثر فى تنفيذ « الريجيم » الذى يفرضه عليهن المخرج .. حتى يتخلصن من « البدانة الواضحة » التى لا تتفق أبدا مع رقصات الباليه

وما عدا ذلك فان التجربة قد لاقت الكثير من النجاح والاقبال لدى الجمهور .. وأعتقد أن هذا كفيل بان يزيل الكثير من الخوف .. وأن نستمر فى هذه التجربة الى أقصى مداها .. حتى يصبح لدينا فريق الباليه الذى يستطيع أن يرفع رأسنا أمام العالم كله .. الفريق الذى يستطيع أن يستوعب الاجيال التى تعدها الآن أكثر من مدرسة للباليه .. الفريق الذى يستطيع أن ينقل تراثنا ومشاعرنا الخاصة عبر هذا الفن الرفيع

حامد سليمان



امينة ذهنى .. طليعة البنات المصريات اللاتى تعلمن رقص الباليه .. لقد تالقت فى رقصتها الصينية .. وتنبأ لها الكثيرون بمستقبل لامع ...



احمد منذور ـ المخرج الذى يختفى وراء هذا العمل الكبير .. لقد ظل هو ومساعده نجيب رشدى يعملان لمدة ثلاثة اشهر ٢٠ ساعة فى اليوم ...



رفعت جرانة .. قائد الاوركستر كانت نغماته تعيش مع كل حركة على المسرح .. وقد لفتت افتتاحيته نظر الكثيرين خاصة وانها تحوى ملامح واضحة لبعض موسيقانا الشعبية



فونى .. الراقصة الاولى للفرقة .. لقد اذهلت الحاضرين بدقة حركاتها .. وقوة تعبيراتها .. وسر هذا يرجع الى انها بدات تعشق الباليه منذ ان كان عمرها خمس سنوات ...

هدى سلطان عادت من الجزائر

■ كيف نجت من رصاص المنظمة السرية ؟

دخلت هدى سلطان الجزائر ، قابلت مئات المواطنين ووقفت وسط مطار الجزائر تهتف للجزائر وزعماء الجزائر ومن حولها عشرات الضباط والجنود الفرنسيين ·

همس أحد الجزائريين في أذن هدى سلطان بأن حياتها معرضة للخطر وأنها اذا عادت مرة أخرى الى المطار فسيقتلها أفراد المنظمة السرية الارهابية أو يخطفونها ·· اضطرت هدى سلطان للعودة الى القاهرة عن طريق مدريد ومنها الى روما بدلا من عودتها عن طريق تونس ·



هدى سلطان ونسختان من فريد شوقي!



ليلى فوزى
صديقة الموسم



تحية كاريوكا تخلفها هدى سلطان في خفة دمها ··

قالت هدى سلطان بعد عودتها من رحلتها الفنية التى زارت فيها الجزائر وتونس والمغرب ثم مدريد وروما ان الساعات التى امضتها في الجزائر كانت مليئة بالقلق والسعادة ·· فقد نشرت الصحف المغربية صورها وهى تهتف في المطار مما جعل القوات الفرنسية تضعها تحت مراقبة دقيقة !

هدى واللغة العربية

وقالت لى هدى سلطان ، انها عندما وصلت الى مطار تونس استقبلت في المطار استقبالا رائعا لدرجة انها لم تكن تتوقع ان هذا الاستقبال لها هى ! ·· واقيمت لها حفلة شاي في المطار · وأحيت هدى عدة حفلات في بنزرت وصفاقس وسوس والقيروان ·

وفي المغرب غنت في كزابلانكا والرباط وفاس وميكناس ·

وقد دعيت هدى سلطان للاحتفال باعياد الاستقلال في المغرب

ليلة فى الجزائر

ولكى تصل هدى الى المغرب كان يجب ان تنزل في الجزائر لتستقل طائرة من هناك الى المغرب ·

وقبل وصول البعثة الفنية الى الجزائر نزلت في مطار وهران الحربى الذي يسيطر عليه الفرنسيون وقامت السلطات الفرنسية بتفتيشهم ·· ورفضت هدى ان تكتب اسمها وأية معلومات عنها الا باللغة العربية ·

ونزلت البعثة فى مطار الجزائر ولم تجد الطائرة التى ستقلهم الى المغرب فاضطروا الى المبيت في المطار ليلة كاملة ·· وفي المطار أخذت هدى سلطان تهتف بحياة واستقلال الجزائر والجمهورية العربية المتحدة مما دعا البوليس الفرنسي الى مراقبتها ··

وفى اليوم التالى ظهرت صورة هدى سلطان في صحف المغرب وهى تهتف باستقلال الجزائر · وقال لها المسئولون في المغرب :

— لايمكن ان تعودي عن طريق الجزائر حتى لايخطفك الفرنسيون وربما يقتلونك وهذا اهون عليهم من اختطافك !

وفي المغرب اشتركت هدى سلطان في احياء حفلات اعياد الاستقلال وغنت اغنية كتبت خصيصا لها بهذه المناسبة وهى قصيدة للملك الحسن ولحنها لها اكبر ملحن هناك وهو « احمد البيضاوي » ·

وفي كل يوم كانت هدى تحزم حقائبها استعدادا للعودة الى القاهرة فيطلب منها المسئوليون ان تؤجل عودتها لتغنى في يوم الاحتفال بافتتاح دار الاوبرا ··

الحلو ده الحلو ده

وهدى سلطان مشغولة الآن بتسجيلات بعض الاغانى ، في الاذاعة وهى اغنية جديدة عن الجزائر من تلحين محمود الشريف ومطلعها :

بسمة على كل الجراح
بسمة ميموتها السلاح
ياشعب في دمه الكفاح

ومن الحان محمود الشريف ايضا ستغنى هدى سلطان اغنية مطلعها :

حد يعرف اسمه ايه الحلو ده
حد يعرف يبقى مين الحلو ده
الحلو ده هو حبيبى
الحلو ده هو نصيبى
حد شاف في الدنيا زي الحلو ده

كيف هربت من طنطا ؟

وهدى سلطان تغنى منذ ١٢ عاما وقد بدات حياتها الفنية — كما تقول — عندما هربت من طنطا وذهبت وحدها الى الاذاعة لتقدم نفسها للاختبار كصوت جديد وكانت تخشى ان يعلم اخوها محمد فوزي ·

واجري لها حافظ عبد الوهاب والمرحوم عبد الوهاب يوسف اختبارا — وغنت هدى سلطان امام هذه اللجنة اول اغنية في حياتها وهى :

حبيت ملقتشى مثاله
سلطان على عرش جماله

وهى من تلحين أحمد عبد القادر ·

ونجحت هدى في الامتحان · ·وسمعها المخرج نيازي مصطفى في الاذاعة فطلب منها ان تشترك في تمثيل اول فيلم من اخراجه وهو فيلم « ست الحسن » وكان دورها قصيرا ولكن هدى قبلته لتجد مرفأ للهروب من شقيقها محمد فوزي ومطاردته لها !

ثم مثلت هدى سلطان فيلم « حكم القوي » واخذت دور البطولة فيه امام فريد شوقي وانتهى الفيلم بزواج البطل من البطلة !

وهدي أول مطربة تنال جائزة في التمثيل عن دورها في فيلم « امرأة في الطريق »

٥ جنيهات فى ربع ساعة

وقد قامت هدى سلطان بتمثيل قصص مسلسلة في الاذاعة منها « هل اقتل زوجى » التى اخرجت للسينما بعد ذلك و « أبو خنجر » و « ست الملك » وجيلداء

وتقول هدى سلطان انها تحب التمثيل جدا في الاذاعة بالرغم من انها تتقاضى اجراضئيلا جدا فهى تظل طول النهار في عمل البروفات في الاذاعة لتسجيل حلقة في ربع ساعة تتقاضى عليها خمسة جنيهات وتصرف نصفها قبل ان تخرج من الاذاعة !

رقصة الموت

وقد صدمت هدى سلطان مرة وهى تقوم بتمثيل قصة مسلسلة بالاذاعة كان يخرجها عثمان اباظة · ·وبعد ان سجلت نصف الحلقات توفى عثمان اباظة وعندما علمت بنبا وفاته أغمى عليها في الاذاعة ·

وتقول هدى :

— كنت امثل دور صاحبة مقهى بلدي ·· وكنت امسك بالصاجات لارقص في التمثيلية وكان عثمان اباظة يضحك من وراء الزجاج في الاستوديو كلما رآنى ارقص بالصاجات ·· وعندما رجعت الى الاستوديو مرة اخرى لاكمل التمثيلية التى اتم اخراجها محمد توفيق كنت امسك بالصاجات لارقص وابكى في نفس الوقت !

واخر اخبار هدى سلطان السينمائية انها ستغنى في فيلم ايطالى عربى مشترك يلعب فيه فريد شوقي وجوردون سكوت ومريم فخر الدين اسمه « كريم ابن الشيخ »

خليفة كاريوكا

وهدى سلطان من اخف النجوم دما ، ويقولون في الوسط الفنى ان الذي يستمتع بسهرة تشترك فيها تحية كاريوكا وهدى سلطان يكون محظوظا ! ··

وهى تعتبر خليفة تحية كاريوكا في طول اللسان ، وهى تؤمن بالحسد وبوجوب اطلاق البخور لمنع العين ، فعندما انتقلت هى وزوجها واولادها من الشقة الى الفيلا الجديدة بالدقى ، شبت النيران على السطح وكادت تلتهم الفيلا بسبب عيون الحساد والعواذل !

وهدى سلطان لها ٢٠ شقيقا وشقيقة لم يشتغل منهم بالفن سوى ثلاثة فقط هم محمد فوزي وهى وشقيقتها زوزو الشهيرة بهند علام

اغانى وصديقات الموسم

وهدى سلطان من النجوم القليلات اللاتى لايستعملن الماكياج الا في الحفلات العامة او الحفلات الخاصة ·

وهى كصديقة وفية جدا ، ولكن صداقتها لاتستمر الا بالقدر الذي تستمر فيه اغانيها!

واحدث صديقات هدى سلطان هى النجمة ليلى فوزي ، واحدث اغانيها هى الاغنية التى يلحنها لها الآن شقيقها محمد فوزي والتى تبدا هكذا !

تحلف لى أصدق حلفانك
واشوف امورك استعجب

ايريس نظمى



جبرائيل تلحمى · سيسيل دى ميل · بول برانيز

بفاتن ونصف مليون نصنع الفيلم العالمى!

نفرتيتى أشهر فلاحة فى التاريخ!

بقلم : جليل البندارى

عارضت فاتن حمامة رأيى فى ترشيح النجم الامريكى جريجورى بيك لدور الشباب العربى ، قالت فاتن وهى تضع ساقا على ساق وتضبط النظارة على عينيها فتزيدها فتنة وجمالا:

– لا مانع عندى من ان يلعب هذا الدور اى نجم اجنبى ، ولكن بشرط !

وسكتت فاتن وقالت :

– تشرب عصير الجزر ؟

– اشكرك ·· انا عندى سكر!

– الجزر مايضرش ·· انت مش بتاخد انسولين ؟

– بيحصل !

– اتفضل

قلت لها :

– ماهو الشرط ؟

قالت فاتن :

– ان يكون هذا الدور من الصعوبة ، بحيث لا يستطيع ان يلعبه ممثل عربى !

– وهذا الدور ؟

– يستطيع ان يلعبه اى ممثل عربى !

واقترحت فاتن حمامة ان يتولى اخراج هذا الفليم العالمى – مخرج عالمى – وقالت ان الافلام العالمية تحتاج لخبرة فنانين سبق لهم ان مروا بتجارب مماثلة ، ولا ينتقص هذا من أقدار مخرجينا ، فهذه التجربة يجب الا تكون محل دراسة أو حقلا للتدريب ، فعنصر الوقت فى مثل هذه الافلام يصبح ثمينا جدا وعزيزا جدا !

وفى رأيى ان فاتن ستمثل فى هذا الفيلم شخصية تتعرض لنوع من الصراع النفسى بين عقيدة سياسية تؤمن بها او ارغمت على ان تؤمن بها ، وبين الواقع الانسانى الذى تعيش فيه !

وهذا الصراع النفسى الذى تواجهه فاتن فى هذا الفيلم ، لم يواجهه الا عدد قليل من كبار مشاهير النجوم فى العالم .

اول فيلم عن مصر

وتحدث فتحى ابراهيم – مدير شركة فوكس فى الشرق الاوسط عن كيفية الوصول بالفيلم المصرى العالمى الى برلين ونيويورك وسيدنى !

وفتحى ابراهيم يعيش على ظهور الطائرات ، فهو ينتقل من القاهرة الى هوليوود أو روما أو مدريد بسرعة قشاط الطاولة ، ولهذا لا اسمح له بأن يعطينى موعدا فى اليوم التالى ، وعندما التقى به أحاول ان اضع رأسه فى آلة عصير القصب ، لاخرج منه باكبر محصول من المعلومات التى تفيدنى فى بعض تحقيقاتى الصحفية !

وفتحى ابراهيم قام منذ سنوات بمحاولة فى هوليوود · لاقناع المسئولين هناك باخراج فيلم عن مصر والمصريين ، واقتنعت هوليوود بفكرته واخرجت فيلم « المصرى » الذى تناول جانبا من حياة اخناتون أول ملك فرعونى يدعو للتوحيد · · ·

نفرتيتى ·· فلاحة وليست ملكة

ومنذ اكثر من عشرين عاما قرات بحثا عن اخناتون وشقيقته وزوجته نفرتيتى فى غاية الغرابة ، وانا لا اذكر اسم صاحب البحث ، ولكنى اذكر تماما اننى قراته فى دار الكتب ، وقد روى المؤلف او المخرج ان راس نفرتيتى المشهور ليس هو راس نفرتيتى الاصل ، وانما هو راس فتاة فلاحة مصرية !

وقال الباحث ان اخناتون عندما تزوج من نفرتيتى احبها حبا عميقا ، ثم اصيبت بالحمى وتوفيت ، فحزن عليها حزنا شديدا ، وانقطع عن الطعام والشراب والنوم حتى خشيت امه الملكة على حياته، وفى احد الايام قالت له إمه ان زوجته نفرتيتى لم تمت وانما هى قامت برحلة للالهة وستعود !

واخذت والدته تبحث له فى جميع انحاء مصر عن فتاة جميلة تشبه نفرتيتى حتى عثرت على الفلاحة المصرية التى لم يستطع اخناتون ان يفرق بين ملامحها وملامح نفرتيتى !

واعدت الام الفتاة الفلاحة لتمثل دور نفرتيتى امام زوجها اخناتون ، ولعبت الفتاة دورها بمهارة لدرجة انه صدق انها زوجته التى عادت اليه !

وقيل ان التمثال المشهور لراس نفرتيتى ، هو راس الفلاحة المصرية التى استطاعت ان تقنع زوجها الملك بانها هى نفسها نفرتيتى !

وهذه القصة ان كانت تستند الى الحقائق التاريخية فلماذا لا تخرج على الشاشة فى فيلم عالمى يمثله نجوم عرب.

القصة والنجوم والفلوس

قلت لفتحى ابراهيم :

– لماذا لم ينجح هذا الفيلم ؟

قال :

– لقد نجح فى دول كثيرة من دول العالم

– ولكنه لم ينجح فى القاهرة ؟

– ربما يرجع ذلك الى عدم التوفيق فى اختيار الممثلين !

– هل تعتقد ان النجوم يسقطون الفيلم ؟

– طبعا

– زى ايه ؟

– زى الفيلم ده !

وقال ان هذا الفيلم من أنتاج واحد من كبار المنتجين فى هوليوود وهو داريل زانوك واخراج اثنين من المخرجين هما مايكل كيرتز وفيليب دان وبطولة ادمون بوردوم الذى مثل دور سنوحى أو المصرى

وقال فتحى أبراهيم ان نجاح الفيلم العالمى يرجع لثلاثة عوامل :

١ – القصة : فالقصة الجيدة هى اساس كل فيلم ناجح ، والقصة قد ترتفع قيمتها اذا اعد لها سيناريو محبوك ، فالسيناريو هو الذى ينخفض بقيمة القصة أو يرتفع بمستواها .

٢ – اختيار النجوم : والنجوم كقطع الشطرنج والمخرج كاللاعب الماهر الذى يختار كل قطعة للمكان اللائق بها ويحركها بحذق ، والممثل المناسب لدوره من أسباب نجاح الفيلم السينمائى ،ويعتبر دافيد سلزنيك من اكبر المنتجين فى العالم ، فهو الذى قدم « ذهب مع الريح» و « وداعا للسلاح » وغيرهما من الافلام التى تقبل عليها الجماهير فى كل مكان فى العالم ، وهذا الرجل متزوج من النجمة المشهورة « جنيفر جونس »ويستطيع ان ينتج لها فيلما فى كل شهر ، ولكنه لم يقدم لها فيلما واحدا منذ سبع سنوات ، وليس معنى هذا انه توقف عن العمل ، وانما لا يحاول ان يفرض زوجته على المخرجين الذين



• انطونى كوين وسيسليا دى ميل حفيدة سيسيل دى ميل !

يعملون معه . واحدث افلامها الذى عرض فى القاهرة منذ اسابيع باسم « دعنى لليل » ليس من انتاج زوجها !

سيناريو وصراع للمتفرجين

وقصة « دعنى لليل » ماخوذة عن كتاب الروائى الامريكى سكوت فيتز جيرالد الذى صدر فى سنة ١٩٣٤ باسم « الليل الحالم » ولم تستطع قصة الفيلم ان ترتفع الى المستوى الذى كان يامله منتج هـذا الفيلم بسبب السيناريو والحوار ، فقد كان الحوار طويلا ومملا ، واجمع النقاد هنا وهناك وفى كل مكان عرض فيه الفيلم ، على ان السيناريو كان مملا والحوار يصيب المتفرجين بالصداع !

وكاتب سيناريو هـذا الفيلم هو ايفان موفات ، وقد كان هو النجم الوحيد الذى تعرض لحملات النقاد !

ينبوع العشاق

وقال فتحى ابراهيم ان « التوازن » عنصر هام لنجاح الفيلم ، فاذا بخل المنتج فى الصرف اثر هـذا على النجاح ، واذا فعل العكس وانفق بسخاء فان فيلمه كعمل تجارى يتعرض للفشل ؟

وقال ان فيلم « ينبوع العشاق » الذى اخرج فى روما وعرض فى سنة ١٩٥٥ هو الذى جعل روما مدينة سياحية عظيمة ، فقد كان زاخرا بالمناظر الطبيعية الخلابة ، واستفادت ايطاليا من هذا الفيلم العالمى فارتفعت ايراداتها من السائحين والسائحات الى عشرة اضعاف وارباحها فى السنوات السابقة لعرض هـذا الفيلم فى العالم ، واعترفت الحكومة الايطالية بقيمة عرض هذا الفيلم فى جميع دول العالم ..

وناقشته فى فكرة فاتن حمامة الخاصة بالاستعانة بمخرج اجنبى .

فقال انه لابد من وجود مخرج مصرى يعمل بجوار المخرج الاجنبى المسئول ، ليلعب دور « الفرامل » بالنسبة للمخرج العالمى اذا حاول ان « يشط » او افلت منه الزمام !

خالد بن الوليد وغباء وليم ويلر

وفي حديث لى مع المنتج جبرائيل تلحمى الذى قدم عشرات النجوم والمخرجين والافلام من امثال فريد الاطرش واسمهان وعمر الشريف وانتصار الشباب وعبيد المال والبؤساء وصراع فى الـوادى وصراع فى الميناء وغيرها من الافلام التى بلغ عددها ٥٦ فيلما فى ٢٠ عاما .. قال هذا المنتج انه عكف منذ سنوات على دراسة شخصية القائد العـربى المشهور خالد بن الوليد وما يتمتع به من شهرة عالمية فى الحروب جعلته موضع دراسة فى الكليات الحربية ، فقرر ان ينتج فيلما عنه قبل ان يفكر فى ذلك حسـين صدقى ، وسافر تلحمى الى امريكا وقابل المخرج الامريكى وليم ويلر وعرض عليه اخراج قصة خالد بن الوليد ، فوافق المخرج وطلب فى نظير اخراج هذه القصة مبلغ مائة الف دولار ..

ووافق المنتج المصرى على الرقم لانه كان على ثقة من ان الفيلم العالمى سوف يغطى تكاليفه الباهظة ، وفى احـدى الجلسات التى ضمت المنتج المصرى والمخرج الامريكى ، روى تلحمى للمخرج الامريكى قصة الخطاب الذى ارسله امير المؤمنين عمر بن الخطاب الى خالد بن الوليد يطلب فيه عزله عن القيادة وتولية ابى عبيدة بن الجراح قيادة الجيش !

فنظر وليم ويلر الى المنتج المصـرى بدهشة وساله :

– وماذا فعل خالد بن الوليد ؟

فقال المنتج المصرى :

– لقد نفذ اوامر امير المؤمنين وهـو راض !

فقال وليم ويلر :

– هذا غير معقول !

– ولكنه حدث فعلا

– انا لااصدق !

– سواء صدقت او لم تصدق فهـذه واقعة تاريخية مشهورة

– لايمكن ان اصدق ان انسانا مهما بلغ من الاخلاق المثالية ان يقبل هذا

– وساله جبرائيل تلحمى :

– لماذا تناقش هذه النقطة طويلا ؟

فقال المخرج الامريكى :

– ان الشىء الذى لا اعقله ولا اصدقه انا ، لااستطيع ان اقنع به المتفرجين بمختلف جنسياتهم وعقلياتهم والوانهم !

– ولكنك تخرج قصة تاريخية وقائعها معروفة

– ربما ولكنى لااستطيع ان اصور خالد بن الوليد هكذا .. لابد ان اغير اشياء فى التاريخ واستبدل بالحوادث احـداثا اخرى يقبلها المنطق والعقل !

وسكت المخرج الامريكى قليلا ثم قال:

– اذا كنت ستسمح لنفسك بان تتدخل فى القصة والسيناريو فانى اعتذر عن اخراج هذا الفيلم !

فقال له المنتج المصرى :

– هذه القصة بالذات لااسمح لك بان تصور فيها لقطة واحدة الا بموافقتى وموافقة اساتذة التاريخ الاسلامى !

وهكذا فشل المشروع بسبب غباء وليم ويلر !

بصراحة فى وجه سيسيل دى ميل

وقال لى تلحمى انه فى خلال رحلتـه لهولـيوود دعاه المخرج سيسيل دى ميل للغداء ومشاهدة فيلم « الوصايا العشر » وحضر الدعوة معه المخرج يوسف شاهين وحفيدته سيسيليا دى ميل والنجمان يول براينر وانطونى كوين ..

وبعد الغداء ومشاهدة الفيلم سـال سيسيل دى ميل المنتج المصرى عن رايه فى « الوصايا العشر » فقال له تلحمى :

– هذا الفيلم ينطوى على مغالطـات تاريخية واضحة !

فساله سيسيل دى ميل :

– لقد اخذت قصته من التاريخ ..

فقال المنتـج المصرى : لو اردت ان تطبق هذه النظرية اليوم فيجب عـليكم انتم الامريكان ان تتركوا بلادكم لاصحابها الحقيقيين وهم الهنود الحمر !

وسال المخرج الامريكى :

– ماهى المواقف التى تقترح قصها من الفيلم ؟

فقال له جبرائيل تلحمى بشجاعة :

– لو كان الامر بيدى لامرت بقص هذا الفيلم بالطول وليس بالعرض !

وقال لى تلحمى انه على استعداد دائما لانتاج فيلم مصرى عالمى ، ولكن العقبات الحقيقة ليست فى الفلوس ولا فى النجوم ولا فى القصص وانما هى فى قـبول الشركات العالمية توزيع هذا الفيلم !

بقيت كلمة

وهى التى اجمع عليها كل النجوم والفنانين والخبراء الذين رجعت اليهم فى هذه التحقيقات . اننا اذا اردنا ان نقدم فيلما عالميا نبهر به انظار وقلوب الناس ، فيجب ان يكون هـذا الفيلم انسانيا مائة فى المائة ، خاليا من الخطب واثارة الحماسة ، فنحن غير متعصبين ضد اليهود ، وانما نحن نقف ضد الاعتداء الذى تمثله الصهيونية ..

وهذا الاعتداء شىء يشترك معنا فى الاحساس به كل شعوب الدنيا ...

فهى حين تعتدى ، انما تعتدى على الانسانية ، والعدوان على الانسانية ليس عدوانا على عرب فلسـطين وانما هو عدوان على كل شعوب العرب ..

فغزو فلسطين واقامة دولة باسـم اسرائيل فى هذة المنطقة ، ليس فيه اعتداء على العرب وحدهم وانما هو عدوان على العالم كله ...

وقد ثبت ان الصـهيونية لم يقتصر عدوانها على العرب وحدهم ، وانما هى تعتدى على المسيحيين وتحاول ان تشوه التاريخ بمختلف وسـائل الاعلام من كتب واذاعات وبرامج تليفزيونية وافلام بالالوان الطبيعية ، بل ان فاتن ستصور فى فيلمها الجديد كيـف يتم عـدوان الصهيونية على اليهود انفسهم !

جليل البندارى



فاتن



فتحى ابراهيم



حسين صدقى



عمر الشريف

الهيئة العامة للسكك الحديدية في المرآة



حقائق عن الدور الذى لعبته الهيئة للنهوض بالمرفق

ماذا حدث للسكك الحديدية ؟
وكيف اختفى الدخان الاسود ؟ ومتى .. ؟
كيف ذهب القطار الاسود ؟ والى أين .. ؟
أين كبار رجال الهيئة العامة لشئون السكك الحديدية، الذين وضعت الدولة فى أيديهم سلطات التوجيه والادارة والتنفيذ .. ؟ كيف تركوا مكاتبهم المكيفة ؟ والى أين ذهبوا ؟ .. هل نزلوا الى المحطات والورش ؟ ..

هذا التطور الكبير فى شتى نواحى الهيئة الكبيرة ، ما هو سببه .. وكيف حدث ؟
هل هو مبلغ الـ ١٠٠ مليون جنيه الذى خصصته الدولة .. بل الثورة ، للنهوض بالمرفق الكبير ؟ ..
هل هو الدم الجديد الذى دخل المرفق لاول مرة ؟ ..

هل هو الوعى الاشتراكى الذى ضاعف من انتاج الفرد ؟ ..
هل هو ايمان الموظف والعامل بالاشتراكية ، واعتناق كل فرد لها ؟ ..
كيف تم ذلك كله ؟ ..

صحيح ان الهيئة العامة لشئون السكك الحديدية اليوم ، ليست كما كانت بالامس .

الهيئة العامة لشئون السكك الحديدية اليوم ، مرفق يخدم الجمهور ، لا مصلحة تستنزف أمواله .

الهيئة العامة لشئون السكك الحديدية اليوم ، واحدة من مرافق النقل المختلفة التى تشكل وحدة متكاملة تهدف الى تحقيق هدف مشترك غايته خدمة الاقتصاد القومى ، ومقتضيات الدفاع عن البلاد .

ان برامج التنمية الاقتصادية تتطلب تنسيقا شاملا للعلاقة بينها يجنبها من ناحية المنافسة التى تعود علينا جميعا بالخسارة ، ومن ناحية اخرى يمكن الدولة من الافادة بالطاقة الكامنة لكل وسيلة من وسائل النقل وكذا حسن توجيه الاعتمادات اللازمة من نقد محلى وعملات اجنبية للنهوض بكل مرفق على حدة . وتحقيقا لهذه السياسة اتفق على النقاط الخمس الآتية : –

١ – التنسيق بين مشروعات المواصلات المختلفة بما يكفل تحقيق الصالح القومى .
٢ – وضع او تعديل تعريفة واجور ورسوم النقل .
٣ – التوفيق بين وسائل النقل المختلفة .
٤ – توزيع حركة المنقولات بين مشروعات النقل المختلفة توزيعا يحقق المصلحة العامة .
٥ – تعاون وسائل النقل المختلفة فى القيام بعمليات النقل فى اية منطقة من المناطق او فيما بين عده مناطق .

مشروعات التنمية

والنهوض بوسائل النقل والمواصلات من اهم الاهداف التى عنيت الثورة بتحقيقها لارتباطها الوثيق بمشروعات التنمية الاقتصادية والصناعية والزراعية والعمرانية والسياحية فضلا عن اهميتها القصوى لشئون الأمن الداخلى والدفاع عن البلاد .

ولقد رسمت سياسة النهوض بمرافق النقل والتنسيق بينها على أساس من البحث العلمى الصحيح والتحليل الدقيق المنبعث من واقع احتياجاتنا وظروف وحالة كل مرفق من مرافق النقل ، فكان من الضرورى ان تستعين المرافق بالخبراء المتخصصين فى النواحى المختلفة ، وفعلا امكنهم بحث كافة النواحى المختلفة وضمت جيشا من الخبراء .. واقتضى الأمر التنسيق بين توصيات الخبراء ودراسة المشروعات من الناحيتين الفنية والاقتصادية ، وعلى اساس هذه الابحاث والدراسات تم وضع اسس النهوض بالسكك الحديدية ورسم السياسة العامة للنهوض بوسائل النقل المختلفة والتنسيق بينها .

الشبكة الحديدية

ومرفق السكك الحديدية – بحق – الدعامة الاساسية التى يعتمد عليها النقل فى الجمهورية ، فتبلغ اطوال الشبكة الحديدية وحدها ٤٤٥٠ كيلومترا ، يضاف اليها ٣٠٠٠ كيلومتر اخرى اطوال خطوط المخازن والسكك الاضافية الأخرى .

ويبلغ مجموع عدد المحطات ٧٤٦ محطة بما فى ذلك الهلتات ويبلغ عدد القطارات الشغالة على الشبكة الحديدية ١٢٢٣ قطارا تنقل ١٠٤ مليون راكب وحوالى ٨ ملايين من اطنان البضائع .

ويبلغ عدد عربات الركاب الآن ١٣٠٠ عربة ، وعربات البضائع ١٧٠٠٠ عربة والقاطرات البخارية ٤٧٧ قاطرة آخذة فى النقصان ، وعدد قاطرات الديزل ٣٤٠ قاطرة آخذة فى الزيادة وعدد وحدات الديزل ٥٠ وعدد قاطرات ديزل المناورة ١٣٥ ، ٢٣٠ اوتوبيس ديزل وعدد الوحدات الكهربائية ٢٥ ولديها الآن جميع الورش اللازمة لاعمال الصيانة والتجديد بكافة مهماتها ومعداتها الحديثة .

٥٣ مليون جنيه

اما راس مال السكك الحديدية فقد قدر بنحو ٥٣ مليون جنيه وهو رقم يزداد بزيادة عدد القاطرات الجديدة وتطور المرفق .

السكك الحديدية وكيف كانت من قبل

والحديث عن مرفق السكك الحديدية يدعونا الى التامل بعض الوقت فى كيف كانت قبل الثورة ، فحين تسلمت الثورة هذا المرفق فى عام ١٩٥٢ كانت اطوال الخطوط التى تخلف تجديدها حوالى ١٨٠٠ كيلومتر سكة تمثل ٤٠ ٪ من اطوال الخطوط ، وكان عدد القاطرات البخارية التى استنفدت عمرها الاقتصادى حوالى ٤٠ ٪ من جملة القاطرات البخارية البالغ عددها ٦٩٤ قاطره ، كما كان حوالى ٦٠ ٪ من عربات الركاب البالغ عددها ١٢٧٣ عربة فى حاجة الى التجديد ، وحوالى ٣٥ ٪ من عربات البضائع البالغ عددها ١٧٧٩٧ عربة كانت قد بلغت حد التخريد . ولم يكن سوء الحال مقصورا على الخطوط والعربات والقاطرات ، بل كان شاملا لمعظم الكبارى والورش واقسام الصيانة التى بلغ عمر الكثير منها اكثر من ٥٠ عاما ، كما ان هذه الورش بقيت على حالها منذ انشائها دون توسع لمواجهة الزيادة فى عدد الوحدات المتحركة التى بلغت حوالى اربعة امثال ما كانت عليه وقت الانشاء .

.. هذا هو مجمل لما كانت عليه حالة السكك الحديدية من قبل .

تطور الهيئة

اداريا .. وفنيا .. وماليا

وقد اولت حكومتنا هذا المرفق عنايتها التى ساعدت على تحقيق ما يأتى : –

١ – اعادة تنظيم المرفق ليساير التطور الذى طرأ على البلاد فى قطاعاته المختلفة .
٢ – وضع برنامج الصيانة والتجديد بعد ان استهلك الجانب الاكبر من خطوطه ومعداته ووحداته المتحركة .
٣ – تحسين الخدمة .
٤ – تنمية الايرادات والعمل على خفض المصروفات .

وتحقيقا لذلك منحت الهيئة سلطة التصرف غير المقيد باللوائح المالية التى كان معمولا بها من قبل حتى يستطيع المرفق القيام باعماله وتوفير امكانياته التى تحقق اهدافه وتمكينا له من اختيار ما يراه اكثر ملاءمة من النظم والقواعد الادارية والمالية لطبيعة المرفق والاهمية للصالح العام .

وصدرت بعد ذلك عدة قرارات لتبسيط الاجراءات وتحقيق نظام اللامركزية فى مختلف نواحى نشاط الهيئة .. وقرارات أخرى خاصة بالنظام المالى للهيئة متضمنا اوجه الانفاق والتمويل لسائر ابواب الميزانية ، ورسم السياسة لتدبير الاحتياطى اللازم للاستعاضة وتجديد بدل المستهلك من المنشآت والمعدات الثابتة والمتحركة .

وليكون المرفق على اتصال دائم بالتطورات الفنية التى تطرأ على مرفق السكك الحديدية فان الهيئة قد أخذت على عاتقها متابعة المؤتمرات الاقليمية والدولية وايفاد البعثات الفنية اليها .

تجديد شامل

وفى سبيل تجديد الخطوط الحديدية قامت الهيئة باعداد برنامج كبير الهدف منه التخلص من الخطوط التى لم تجدد فى الماضى بالاضافة الى التجديدات العادية التى تتم سنويا

كذلك ادخلت الهيئة الطرق الميكانيكية الحديثة فى صيانة وتجديد خطوطها وذلك باستعمال الالات الحديثة لفحص عيوب السكة ودكها دكا آليا ، علاوة على اجهزة فحص عيوب القضبان

مصنع للفلنكات الخرسانية

وشرعت الهيئة فى تجربة انتاج الفلنكات الخرسانية بدلا من استيراد الفلنكات الخشبية اذ ان الاولى اكثر تحملا واطول عمرا فضلا عن ان الخدمات اللازمة لصناعتها متوفرة محليا. واسفرت التجارب التى اجريت عن نجاحها نجاحا تاما

وقامت الهيئة بطرح عملية توريد واقامة مصنع للفلنكات الخرسانية بحيث يبدا انتاجه فى عام ١٩٦٣ بحوالى ٣٠٠ الف فلنكة سنويا يزاد بعد ذلك حتى يصل الى النصف

الحديد والصلب

وتعاقدت الهيئة كذلك مع شركة الحديد والصلب على توريد ١٠٠ الف طن من القضبان خلال خمس سنوات جارى استلامها

المصانع الحربية

وتعاقدت ايضا مع هيئة المصانع الحربية على توريد القطع اللازمة لتثبيت القضبان والفلنكات مما يوفر مبالغ كبيرة من النقد الاجنبى بجانب استغلال الطاقة المحلية وزيادة القوى العاملة

ونظرا لان جسور الخطوط الحديدية كانت قد انشئت فى الاصل بطرق بدائية لتتحمل اوزانا قليلة وسرعة بطيئة. فقد قامت الهيئة بدراسة وسائل صيانة هذه الجسور ، وتم وضع برنامج لتقويتها فى المناطق التى اظهرت الدراسة حاجتها الى ذلك

ولقد تداركت الهيئة الحالة ، فقامت بوضع خطة سريعة لانقاذ الموقف ، وامكن ادخال الوحدات الاتية للخدمة خلال السنوات التالية لقيام الثورة لتحل محل الوحدات التى جاوزت عمرها الانتاجى

٣٥٠ قاطرة للعمل على الخطوط الطوال
١٣٦ قاطرة ديزل للمناورة
١٠ وحدات ديزل كل منها مكونة من خمس عربات تشمل درجتين درجة أولى مكيفة بالهواء ودرجة ثانية .
٢٠ وحدة ديزل كل منها مكون من ٣ عربات تشمل درجتين درجة اولى مكيفة الهواء ودرجة ثانية وقد عملت على الخطوط الرئيسية
٩ وحدات ديزل كل منها مكونة من خمس عربات للعمل على خطوط الطوالى
١٠ عربات ركاب درجة اولى مكيفة الهواء
٣٠ عربة ركاب درجة اولى
١٠٠ عربة ركاب درجة ثانية
٢٠٦ عربة ركاب درجة ثالثة
٩ عربات سبنسة لشحن الطرود بقطارات الركاب
١٥٣٦ عربة بضائع مختلفة الانواع والحمائل .

وعندما تقرر انشاء مصنع الحديد والصلب بحلوان عملت الهيئة على ايجاد ٢٤٦ عربة لنقل خام الحديد وفحم الكوك والحجر الجيرى الى المصنع .

وتعاقدت الهيئة كذلك على شراء ١٨٦٨٠ عربة بضاعة من شركة سيماف ، وتم توريد الجانب الاكبر منها

عربات النوم والاكل

ولتحسين خدمة الركاب فى عربات النوم والاكل تعاقدت الهيئة على شراء ٥٠ عربة نوم و ٢٧ عربة اكل جميعها مكيفة الهواء وسيترتب على ذلك امكان تشغيل ٣ قطارات للنوم للوجه القبلى لخدمة السياحة بدلا من قطار واحد .

التحول الى الديزل

ولمسايرة التقدم الفنى بالاخذ باحدث الاساليب الفنية بدا التحول من البخار الى الديزل وقد كانت الفرصة مواتية لذلك فان ٨٠ ٪ من القاطرات تبلغ حد التخريد فى عام ١٩٦٤ وللديزل مزايا عظيمة لاحصر لها .

وهذه المزايا تؤدى الى تحسين كبير فى التشغيل ووفر فى مصروفات التشغيل وقد وضع المشروع على اساس ان يتم التحول الكامل الى الديزل فى عام ١٩٦٣

قطارات الديزل فى الوجه القبلى كله

وقد تم القضاء نهائيا على الوابور الاسود والدخان الاسود فى خط الوجه القبلى . ولم يعد الخط يستقبل اليوم غير قطارات الديزل . وهذا واحد من المشروعات التى امكن للدكتور مصطفى خليل وزير المواصلات ان يحققها فى وقت قصير . وقد ساعده على ذلك تجاوب المختصين فى السكك الحديدية معه واخذهم بوجهة نظره فى ضرورة ابعاد شبح الوابور الاسود عن خطوط سككنا الحديدية .

ويقدر الوفر السنوى فى مصروفات التشغيل بعد الانتهاء من تشغيله بحوالى اربعة ملايين ونصف مليون جنيه .

وفيما يلى بيان بقاطرات الديزل الجارى ادخالها للخدمة وهى :

عدد
٢٠ وحدة ديزل فاخرة ثمنها ١٫٥٠٠٫٠٠٠ ج تتكون كل منها من ثلاث

عربات وهي مكونة من درجتين اولى مكيفة الهواء وثانية وقد وردت كلها .

٢٠ وحدة ديزل منها وحدة سريعة فاخرة مكونة من درجتين اولى مكيفة الهواء وثانية ثمنها ٤٠٠٠٠٠٠ جنيه

١٠٠ وحدة للعمل على خطى المطرية وابو قير وثمنها ٣٠٠٠٠٠٠ ج وسيبدا توريدها خلال العام القادم .

٣٥٠ وحدة اوتوبيس ديزل ثمنها ٩٤١٢٠٠٠ جنيه لتحل محل قاطرات الركاب على الخطوط الرئيسية والفرعية التى لاتسير بصفة اكسبريس وقد تم توريد ٢٢٠ وحدة منها حتى الان وينتظر ان يتم توريد الباقى حتى نهاية عام ١٩٦٢ . وتتكون عربة اوتوبيس الديزل من ٢٤ مقعدا بالدرجة الثانية و ١٠٠ مقعد بالدرجة الثالثة

٥٥ عربة لنقل العفش والطرود تلحق بقطارات اوتوبيس الديزل ثمنها ربع مليون جنيه تقرر صناعتها محليا بشركة سيماف وسيتم توريدها فى نهاية هذا العام .

٩٣ قاطرة ديزل للمناورة ثمنها ٣٠٥٠٠٠٠ جنيه ورد منها حتى الآن ٥١ قاطرة وينتظر اتمام التوريد خلال عام ١٩٦٣ .

ورش جديدة

ولما كان تشغيل قاطرات ووحدات الديزل الحديثة يحتاج الى ورش ذات طابع خاص فقد رئى الاستفادة من بعض الورش الحالية بقدر ما تتلاءم بطبيعتها مع حاجة الديزل بتعديلها واستكمال مايلزم لها من معدات . وقد وردت لهذه الورش الآلات الحديثة اللازمة .

كذلك تم اعداد التصميمات الخاصة بتعديل حوش صيانة ونظافة عربات الركاب واعمال الكهرباء بناحية ابو غاطس بالقاهرة ، وستستعمل فيه لاول مرة الاجهزة الاوتوماتيكية لغسل العربات ووحدات الديزل .

وتعمل الهيئة كذلك على الاستفادة من ورشة تجهز القاطرات بفرز القاهرة لتصبح الورشة الرئيسية لصيانة الجرارات ووحدات الديزل على ان تقتصر ورشة ابو غاطس على صيانة وعمرة اوتوبيس الديزل .

وسوف يكون لهذه المشروعات اثرها الواضح فى تحسين حالة العربات والوحدات بما فى ذلك الاضاءة والنظافة .

وكذلك انشات ورشة باسوان لتجهيز وصيانة القاطرات ووحدات الديزل .

وتقرر انشاء ورشة حديثة بالقاهرة لصيانة عربات الركاب وجسم عربات اوتوبيس الديزل مجهزة باحدث الوسائل وآلات الصيانة ، ان هذه الورشة التى اشترك فى بحث تصميماتها الخبراء العالميون سيكون لها احسن الاثر فى خدمة هذا النوع من الديزل .

الانتاج المحلى بدل الاستيراد

وقد اتجهت سياسة الهيئة الى تشجيع الانتاج المحلى بدلا من الاستيراد من الخارج . فمثلا قررت انتاج معظم قطع الغيار بدلا من استيرادها وذلك بانشاء ورشة للانتاج فى ورش ابو زعبل وينتظر ان تعمل هذه الورش الجديدة فى العام القادم . وبذلك تضمن الهيئة استمرار التشغيل وتوفير النقد الاجنبى .

نصف مليون جنيه
لانشاء خزانات السولار

ان الهيئة تنظر دائما للمستقبل البعيد، خيره وشره كلنا يبغى الخير .. وكلنا ينبذ الشر

ولكن لابد لنا من ان ناخذ دائما الحذر لكل شيء ، ان الطوارىء غير محدودة الوقت ، ولذلك بدات الهيئة فى انشاء خزانات الوقود بتكاليف تزيد قليلا على ٥٣٠٠٠٠ جنيه لتموين القاطرات ووحدات الديزل بالوقود سعتها ٥٥٠٠ طن فى المحطات الرئيسية بخلاف خزانات الطوارىء التى تتكلف ٨١٠ الف جنيه . وسعتها ١٧٥٠٠ طن ، ان هذه الخزانات تنفذ الآن وتستعمل فيها خامات من الانتاج المحلى .

مراكز التدريب

ان التدريب الفنى سيشمل كل الايدى العاملة فى الهيئة ولقد اعتزمت الهيئة انشاء مركز مهنى كبير لهذا الغرض وقامت الهيئة بتدريب المهندسين والفنيين والسائقين على اشغال الديزل فاوفدت عددا كبيرا من مهندسيها وعمالها فى بعثات عملية للتدريب فى اكبر المصانع للسكك الحديدية بالخارج كما انشات اربعة مراكز تدريب لهذا الغرض فى بولاق ومركز القاهره وطرة وابو زعبل .

تعديل نظام الاشارات

نظرا لاطراد الزيادة فى حركة القطارات وللحد من التاخيرات ولامكان زيادة كفاءة الخطوط فقد قامت الهيئة بادخال النظم الحديثة فى الاشارات ونبين اهمها فيما يلى :

١ ـ ادخال نظام التحكم المركزى على خط الصعيد بين اسيوط واسوان مبتدئين بالخطوة الاولى بين اسيوط وسوهاج وجارى تنفيذها الآن ، ونامل ان يبدا تشغيله فى عيد الثورة العاشر .

٢ ـ ادخال نظام البلوك الاوتوماتيكى فى الخطوط الرئيسية الآتية :

القاهره ـ اسكندرية ، القاهره ـ الجيزة ، وخطوط الضواحى وهى : باب اللوق حلوان ، كوبرى الليمون ـ المرج ، واسكندرية ـ ابوقير .

وبهذا النظام يمكن تتابع القطارات بمعدل قطار كل ثلاث دقائق ، وقد تم تنفيذ خط باب اللوق ـ حلوان وتعاقدت الهيئة على تنفيذ الخطوة الاولى بين القاهرة وقليوب كما طرحت مناقصات للخطوات التالية وهى :

قليوب ـ بنها ، والقاهرة ـ الجيزة، وكوبرى الليمون ـ المرج .

وتامل الهيئة ان تتم باقى الخطوات وهى :

كهربة الاشارات مع ادخال نظام البلوك الاوتوماتيكى فى باقى خط القاهره ـ اسكندرية ، بنها ـ الاسماعيلية ، والجيزة ـ الواسطى فى الخطة الخمسية الثانية فضلا عن ادخال نظام التحكم المركزى فى المنطقة بين الاسماعيلية وبور سعيد .

تحسين المحطات

وقامت الهيئة بتحسين حالة مرافق الكثير من المحطات بتطويل وانشاء الارصفة لتتناسب مع اطول القطارات لراحة الركاب وسلامتهم وتركيب المظلات على ارصفة الركاب لوقايتهم من التقلبات الجوية وانشاء كبارى علوية وانفاق لتيسير انتقال الركاب بين الارصفة وانشاء دورات مياه واستراحات بكثير من المحطات التى لاتتوفر فيها .

خطوط حديدية جديدة

وقامت الهيئة بمد الخطوط اللازمة بمنطقة اسوان لخدمة السد العالى . وصناعة الحديد والصلب وصناعة السماد بتلك المنطقة . وكذلك مد خط حديدى طرة وحلوان لسير قطارات البضائع عليه بمناسبة اقامة المصانع المختلفة بمنطقة حلوان ، ولتفادى سير هذه القطارات على خط باب اللوق حلوان بعد ان تمت كهربته قبل ست سنوات .

كذلك قامت الهيئة بانشاء الخطوط الحديدية اللازمة لمصنع الحديد والصلب بحلوان ، ووصل خط الوجه القبلى بمنطقة حلوان بكوبرى المرازيق .

محطات جديدة

ولتحسين مبانى المحطات قامت الهيئة بانشاء مبانى جديدة لمحطات بور سعيد وقنا ودراو ، وابو قير المحلة ـ الزقازيق شبرا بركة السبع مرسى مطروح القنطرة شرق والخطاطبة وسمالوط . وكذلك محطات خط التحكيم المركزى بين اسيوط وسوهاج ومحطات خطى حلوان والمطرية وبناء جناح جديد بمحطة القاهرة لركاب الوجه القبلى وتجديد محطات كفر الزيات وكفر الشيخ والمحلة الكبرى وقنا . والعمل سيتم قريبا فى محطات القاهره والاسكندرية والاقصر .

النظام الآلى الحديث
فى الاعمال الحسابية والاحصائية

وقد امتد اثر هذا التطور فى مختلف نواحى الهيئة الى ادخال النظام الآلى فى الاعمال الحسابية والاحصائية مما كان له احسن الاثر فى القضاء على الروتين .

كبارى النيل

وقد انشات الهيئة (كوبرى) جديدا عند بركة السبع وسيبدا العمل قريبا فى بناء كوبرى جديد على النيل عند الاقصر يربط خطوط السكك الحديدية بالبرين الشرقى والغربى لخدمة المنطقة الغربية المعزولة وتنشيط السياحة

كما تنشىء ايضا (كوبرى) جديدا على القنال وكوبرى قبلى قرب محطة اوسيم سينشا عند انشاء حوش البضائع الجديد ولبنها نصيب فى انشاء الكوبرى الجديد بدلا من الكوبرى المقام الآن والذى قارب الستين عاما .

الانفاق الثلاثة

وقد لايعرف الناس ان للسكك الحديدية ثلاثة انفاق مشهورة هى : نفق الخليفة المامون الذى يمر عليه خط العباسية وبذلك حلت مشكلة المواصلات فى مدخل القاهرة فى هذه المنطقة الحيوية . ونفق شبرا الذى يمر عليه خط الوجه القبلى بالقاهرة ونفق ترعة الفرخة الذى يمر عليه خط السكك الحديدية بالاسكندرية

الهيئة العامة للسكك الحديدية
فى خدمة الجميع

ولابد اذن من الحديث عن الهيئة وماتؤديه من خدمات للقطاعات المختلفة فالنهضة الصناعية تعتبر من ابرز مظاهر على البلاد من التطور الاقتصادى . ولقد ساهمت الهيئة بمجهود كبير فى ذلك ، فقامت بمد الخطوط الحديدية الى داخل المصانع لتيسير وصول الخامات والمعدات والوقود اليها ونقل المنتجات منها .

***

وساهمت الهيئة فى خفض تكاليف الانتاج لصالح المستهلكين بتخفيض اجور نقل الخامات والمعدات الى مراكز التصنيع كما هو الحال فى صناعة الحديد والصلب والاسمدة الكيماوية والاسمنت والورق والغزل والنسيج .

***

وفى قطاع الزراعة تقوم هيئة السكك الحديدية بالنصيب الاوفر فى نقل التقاوى والاسمدة والمحاصيل الزراعية كالحبوب والقطن والبذرة والبصل وقصب السكر والخضروات والفواكه الطازجة .. وفى كل موسم تعد السكك الحديدية العربات والقاطرات والموظفين والعمال اللازمين لتيسير نقل هذه المحصولات بقطارات خاصة ..

وتساعد السكك الحديدية التجارة الخارجية فى مضمار التسويق الدولى بتخفيض اجور النقل للسلع الرئيسية كالاقطان المحلوجة والبصل والاسمنت والموالح والفوسفات عند شحنها الى الموانىء للتصدير الى العالم الخارجى

وفى الناحية التعاونية تساعد السكك الحديدية الجمعيات التعاونية الزراعية بتخفيض اجور نقل العدد والجرارات والالات الزراعية المستوردة من الخارج اللازمة لنشاط هذه الجمعيات ، كما تمنح تخفيضا فى اجور نقل المواشى المرسلة للمعارض الاقليمية التى تقيمها وزارة الزراعة فى المحافظات .

وتساهم السكك الحديدية مساهمة فعالة فى المشروعات الحيوية الكبرى كالسد العالى بمد الخطوط وانشاء محطة جديدة للركاب والبضائع بموقع السد لتعمل فى خدمة الركاب والبضائع بين مصر والسودان .

***

ولما كان من الضرورى ان يكون قطاع النقل ـ بما فى ذلك السكك الحديدية ـ على اهبة الاستعداد لمواجهة احتياجات المشروعات الواردة فى خطة التنمية من حيث نقل المهمات والمعدات اللازمة فى مرحلة الانشاء ، وكذلك نقل الخامات اللازمة فى مرحلة التشغيل لضمان استمرار المصانع فى اداء رسالتها ، وكذلك نقل المنتجات فى مرحلة الانتاج ، فقد تولت وزارة المواصلات نفسها بالاشتراك مع الهيئات والمؤسسات والمصالح التى لها ارتباط وثيق بمشروعات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية رسم الاسس التى تحقق ذلك .

الصيف .. والسفر

ونحن الآن على ابواب الصيف ، وهيئة السكك الحديدية استعدت لذلك فعلا . فقررت تخفيض اجرة السفر بنسبة ٢٥٪ لتذاكر السفر والعودة اليومية ..وقررت كذلك تخفيض اجور السفر بالدرجة الثالثة على الخطوط الرئيسية بنسبة تتراوح بين ٢٥ و ٤٠٪ للمسافات القصيرة فى حدود ١٠ كيلومترات ، وتخفيض أجور السفر بالدرجتين الثانية والثالثة للمسافات البعيدة بنسبة ٢٥٪ لما يزيد عن ٥٠٠ كيلو متر من مسافة السفر .

وقررت كذلك تعميم نظام كارنيهات السفر ذات العشر سفريات على خطوط الضواحى بالقاهرة والاسكندرية ويبلغ التخفيض فيها حوالى ١٧٪

القطارات المشهورة
البحر .. النزهة .. المفاجآت

وقررت الهيئة اعادة تسيير قطاراتها المشهورة وهى قطارات البحر ، والنزهة والمفاجآت خلال صيف هذا العام ، وفى الاعياد والمناسبات .

٧٠ الف موظف وعامل
و٧ ملايين جنيه

ان الهيئة العامة للسكك الحديدية بجيشها من الموظفين والعمال قد جندوا انفسهم لخدمة المواطنين . هذا الجيش الذى يصل عدده الى نحو ٧٠ الف موظف ومستخدم وعامل وتصل مرتباته السنوية الى حوالى سبعة ملايين جنيه اى مايقرب من ثلث ايرادات المرفق فى العام الواحد .

وعلى راس هذا الجيش عشرات من المهندسين المدربين على تقديم الخدمة الممتازة

ـ ان الهيئة العامة لشئون السكك الحديدية تنشد الكمال ..

ـ انها تسعى اليه ..

ـ من أجلك أنت وحدك .. أيها الراكب .. أيها المواطن ..

فالى الامام .. حيث الكمال ..



جرار ٢٠٠٠ حصان جديد



هتشل ١٤٠٠ حصان



هتشل ٢٠٠٠ حصان

من اتجاهات الرأى العام

شعر .. من لبنان

بقلم احمد الصاوى محمد

شعر منثور .. طاقة من الزهور المنضرة التى لا يمكن ان تذبل ، بل تزداد على الايام تفتحا وتضوعا وعطرا زكيا ..

كانت سيدة تدعى « الماس الدومك » - كما يروى لنا السيد محمود راوى عنانى مشرف بيوت الشباب المصرية بجاردن سيتى ، قد جاءت مع الوفد اللبنانى الذى حضر لتهنئة الرئيس جمال عبدالناصر بعيد الوحدة ، وكانت السيدة المسنة تتمنى لو رات الرئيس والقت كلمة بين يديه .. لكن الظروف لم تسمح بذلك ، وهانحن اولا ، ننشر مقتطفات منها حتى ترضى اللبنانية العربية وتقر عينا ، وحتى نسجل بعض الشذى لزهور البرية التى جمعها من الجبل شعور رقيق عميق عربى اصيل :

فى غمرة الفرحة بالعيد جئنا من لبنان نحقق بذلك حلما راود نفوسنا طويلا ولامس شوقنا هاتفا من الاعماق ..

هانحن هنا فى أرض العزة والكرامة .. فى أرض الجمهورية العربية المتحدة ، نحمل معنا للقطر الشقيق أرق عواطف الأخوة وأصدق التقدير من لبنان الحبيب .. فالى سيادة الرئيس المعظم ، الى القائد الامين ، الى باعث الحياة ورافع راية العزة والكرامة : تحية اكبار واعزاز ..

لقد رايناك فى كل عين ، وسمعنا اسمك على كل لسان ، وما هذا سوى تحقيق لادراك معنى الحياة ورمز للأمل ..

كان قيامك هدى يفيض فى الذات نورا وايمانا ، ولم يكن ما حققته بالفعل من كبير الاعمال أسطورة يتناقلها العالم ، بل حقيقة واقعة ملموسة مشرقة ، كان قيامك تجسيدا لروح اليقظة والحرية ، وبعثا للقومية العربية التى برزت فى يدك مشعلا وضاء فى كل بقعة ، وانتعاشا روحيا بدا على مفارق الدروب فى دنيا العرب ...

وهذا التصنيع الجبار هو ركيزة فى حياة هذه الامة ..

أجل رايناك حيثما سرنا ، فى كل جمال تهفو اليه أبصارنا ، سمعنا صوتك مع عصف الرياح القاصف ، ومع تلاطم الامواج الثائرة ، ومع تفتح الربيع ولحن الطيور !..

اليوم أدركنا المعنى لفرحة الشمس حيث يتراقص وهيجها فوق سكون البحر السادى بايقاع وزهو !..

سنعود الى لبنان ، وسنحمل مفاتن هذه الارض الطيبة التى تفيض شرايينها بالحياة الحرة ، وسنحمل من هذا الشعب أعذب الذكريات التى تملأ شعورنا اعتزازا وفخارا وتغدق على قلوبنا فيضا من هناء ..

من مبعوثينا فى الولايات المتحدة

سيدى الاستاذ الصاوى

تحية طيبة . وبعد لقد تلاقينا فى عدة مناسبات ولمست غيرتكم على المصلحة العامة ولهذا أتوجه اليكم بهذه الرسالة

لقد قامت ضجة منذ فترة قريبة عن الوضع فى كلية طب الاسنان . وأحب أن أسوق الى سيادتكم بعض الحقائق :

اولا : كلية طب الاسنان لم تنشأ منذ ٣٤ عاما ولكنها كانت مدرسة تابعة لكلية الطب ، ان هذه الكلية من منشآت الثورة

ثانيا : مستوى التدريس خلال هذه الفترة كان قد تحجر على ما كان عليه التدريس منذ ربع قرن ، مع العلم بأن مواد طب الاسنان من المواد المتطورة التى تتغير طرق ومواد العلاج فيها من عام لآخر

ثالثا : المؤهلات التى كان يحملها أعضاء هيئة التدريس اما ليسانس طب الاسنان أو زمالة جراحى الاسنان ، وكلتا الشهادتين من انجلترا .. واذا علمت سيادتكم أن الشهادة الاولى لم تعد صالحة حتى **لمزاولة** مهنة طب الاسنان فى بلاد كالهند مثلا بعد استقلالها ، وان شهادة الزمالة تعتبر غير أكاديمية .. وفى الهند ثانيا اعتبرت فى مستوى البكالوريوس - فانكم تتصورون اذن كيف يكون الحال فى مدرسة أعضاء هيئة تدريسها يصلون . او يريدون أن يصلوا . الى كراسى الاستاذية بمثل هذه المؤهلات !!.. وهل تنتظر نهضة لتعليم طب الاسنان فى مثل هذه الاحوال ؟!

رابعا : شهادة الزمالة أساسا عبارة عن امتحان بدون مقرر دراسى والامتحان لا يحتوى على كثير من المواد الاكلينيكية الهامة والأساسية ، فمثلا لا يحتوى الامتحان على مادة الاستعاضة الصناعية للأسنان ، أو مادة تقويم الاسنان .. فكيف ينتظر أن يدرس مثل هذه المواد من حصل على شهادة الزمالة فقط بجانب البكالوريوس . وما الفرق بين معلوماته فى هذه المواد وبين اى خريج آخر حاصل على البكالوريوس ؟

خامسا : لقد لمسنا الفرق الشاسع بين ما كان يدرس لنا ونحن طلبة وما يجب ان يكون عليه مستوى التدريس ، وذلك بعد سفرنا واطلاعنا على المواد الدراسية لطلبة طب الاسنان قبل التخرج

سادسا : الاساتذة الذين تستعين بهم كلية طب الاسنان هم من الاساتذة العالميين لهم مؤلفات وأبحاث فى فروع تخصصهم ومشهود لهم بالكفاءة ، هذا بجانب تحمسهم لنهضة تعليم طب الاسنان بكليتنا بالقاهرة ، وتحضرنى بهذه المناسبة الرسالة التى بعث بها الدكتور سيرز أستاذ الاستعاضة الصناعية بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة - هذه الرسالة التى نوه فيها بالتقدم العظيم فى بلادنا وبمجهودات الثورة فى رفع مستوى التعليم ، والتى تليت فى اجتماع علمى أقيم فى بلدة الينوى ، شيكاغو .. وكان الحاضرون فى هذا المؤتمر أكثر من ألف طبيب من مختلف الولايات الامريكية ومن مختلف بلدان العالم .

واخيرا : كلمة مخلصة : على الذين يحاولون هدم التقدم وعرقلة نهضة تعليم طب الاسنان فى جمهوريتنا الحبيبة أن يتنازلوا قليلا عن كبريائهم ويحاولوا الاستفادة من هؤلاء الاساتذة العالميين لتعويض ما فاتهم .. فليس عيبا ان لا تعلم ، ولكن الخطر ان نرفض فرصة للتعلم .. ولنشكر رائد نهضة طب الاسنان فى العالم العربى أستاذنا الدكتور ايوب عامر ، فلولا مجهوداته لما كان لتعليم طب الاسنان نهضة فى بلادنا ، ولما رفع اسمنا فى المؤتمرات العالمية .. فى مثل هذه المؤتمرات التى تدوى باسم جمهوريتنا والنهضة فيها على كل لسان هذا فى حين أن صوت اسرائيل قد خمد

ومن بلاد الغربة أبعث بتحية الى المخلصين فى كفاحهم فى سبيل حياة افضل ، وأرجو من الله الهداية لمن يحاول عرقلة التقدم ...

والى اللقاء فى الوطن الحبيب ..

دكتور محمد الارمانى
طالب دراسات عليا - كلية طب الاسنان
جامعة بيتسبرج - بنسلفانيا
الولايات المتحدة الامريكية

***

ومن زميل آخر ...

وجاءنا خطاب من دكتور نبيل اباظة عضو بعثة جراحة الفم كلية طب الاسنان جامعة القاهرة والمبعوث حاليا فى جامعة بيتسبرج بولاية بنسلفانيا وهو لا يخرج فى موضوعه عما جاء بخطاب الدكتور الارمانى ، فضلا عن أنه بعث بصورة منه على ما نظن الى الأخ الاستاذ محمد عبدالقادر حمزة ونشر بالهلال .

احمد الصاوى محمد

مجتمع آخر ساعة

مع الناس فى كل مكان



صلاح عبد الكريم



نيللى مظلوم

* سافر **الدكتور اسماعيل الزنينى** طبيب العيون المعروف الى اسبانيا للعمل فى أحد مستشفياتها للتمرين على أحدث عمليات انفصال الشبكة . وبعد انتهاء مدة اقامته فى اسبانيا سيغادرها الى لندن حيث تجرى له عملية فى معدته ..

* عاد **صلاح طاهر** مدير الفنون الجميلة من رحلته الى النوبة حيث قام فريق من فنانى الجمهورية التشكيليين برسم معالم النوبة التى ستغمرها مياه النيل . ومكث فى القاهرة يومين ثم طار الى أسيوط ليلقى محاضرات فنية فى الجامعة هناك وليحضر افتتاح معرض النيل الفوتوغرافى .

* يسافر هذا الاسبوع **الدكتور محمد عوض محمد** رئيس هيئة اليونسكو هنا الى باريس لحضور الاجتماع الدورى للجمعية العامة لليونسكو

* نظمت يوم الخميس الماضى **السيدة فاطمة الابراشى** وكيلة نادى سيدات القاهرة **والسيدة بثينة فريد** وكيلة المعهد العالى للموسيقى رحلة نيلية قمرية الى حلوان على المركب جميلة حضرها حوالى ٢٠٠ شخص من اعضاء واصدقاء النادى

* حادث مؤلم وقع فى فيلا **الدكتور محمد طلعت** الطبيب الباطنى المشهور فى مصر الجديدة اذ اكتشف سرقة ١٥٠ جنيها من خزانته كما اكتشف هرب أحد السفرجية ووجد الآخر مقتولا فى المطبخ وجثته محترقة.

* أجرت السيدة **نائلة فهمى** مديرة المعرض الدائم للفنون التشكيلية الملحق بمسرح الجمهورية عملية جراحية فى مستشفى عانوس

* تمت خطبة **الآنسة ناهد بليع** كريمة السيد عبد السلام بليع الى محمود عباس زكى بوزارة الخارجية وسيتم الزفاف فى أواخر الصيف

* تمت خطبة **الآنسة وشاح البهتيمى** كريمة السيد مصطفى البهتيمى وكيل الهيئة الزراعية الى الضابط طبيب جمال الدين عثمان

* **السيد صلاح الشاذلى** مدير مرفق الغاز والكهرباء مكث وقتا طويلا الى جانب شقيقه ممدوح الشاذلى الذى جرح فى يده جرحا عميقا نتج من كسر زجاج باب حجرته وترتب على ذلك نقله الى المستشفى لوقف النزيف وخياطه الجرح .

* **اللواء موسى عبد الباقى** مدير سلاح المهندسين أقام فى الاسبوع الماضى حفل شاى بنادى الجلاء بمصر الجديدة تكريما للضباط المهندسين الذين عينوا اخيرا فى المؤسسات العامة .. حضر الحفل السيد المهندس حلمى السعيد مستشار الرئيس للشئون الاقتصادية وعدد كبير من المهندسين بالقطاع العام

* **السيدة عايدة الخالدى** كريمه ممدوح الخالدى المشرف الفنى للاذاعة بغزة تطير الى الولايات المتحدة بعد أيام حيث ينتظرها زوجها السيد اكرم الطباع الذى يعمل مهندسا للبترول فى تكساس .

* **صلاح عبد الكريم** مدير المسرح العالم سافر أمس فوق ظهر المسرح هو وفرقة نيللى مظلوم حيث يرسو المسرح أمام الحوامدية بالجيزة .. وبنى سويف ومغاغة وبنى مزار والمنيا وأسيوط وابو تيج وسوهاج وكلها بلاد واقعة على النيل ؛ ستعرض نيللى مظلوم رقصتها التعبيرية أيوب المصرى ..

* **السيدة عزيزة شكرى** مندوبتنا الدائمة فى لجنة شئون المراة فى الامم المتحدة ارسلت خطابا الى زوجها الدكتور احمد حسين تخبره فيه بسفرها الى اليابان حيث تنظم لجنة شئون المراة اجتماعات للمناقشة مدتها اسبوع يبدأ يوم ٦ مايو ، وتعود بعدها السيدة عزيزه الى القاهرة

* احتفلت كلية التجارة جامعة القاهرة يوم السبت الماضى بمرور خمسين عاما على تخرج اول دفعة فى كلية التجارة .. حضر الحفل أول عميد للكلية كما حضرها مجموعة كبيرة من مديرى الشركات وأعضاء مجالس ادارتها ...



سيدات السفارة الاندونيسية يستقبلن مدام راحمى حرم الملحق العسكرى الباكستانى



ايوبى سومارييتى كريمة سفير اندونيسيا تقدم بروجرام الحفلة لمدام عظيم حسين حرم سفير الهند بالقاهرة ..

يوم كارتينى فى سفارة اندونيسيا

احتفلت سفارة اندونيسيا بيوم كارتينى وهو عيد من اكبر اعيادها .. وكارتينى هى زعيمة النهضة النسائية باندونيسيا والتى كان لها الفضل الأول فى تحرير المراة . وأقيم الحفل فى الساعة العاشرة والنصف من صباح السبت الماضى بمبنى السفارة بجاردن سيتى ، وحضر الحفل سيدات يمثلن ١٧ سفارة بالقاهرة . واسترعى النظر جمال الأزياء الاندونيسية والهندية والباكستانية . والقت السيدة حرم السفير مدام سنوسى هارجادينانا كلمة الافتتاح وتلتها نبذة عن حياة كارتينى .. ثم قامت بعض الفتيات بتقديم رقصات اندونيسية

والشىء الطريف ان الحفل كان مقتصرا على النساء فقط .. ممنوع دخول الرجال .



الدكتور محمد حمدى اول عميد للكلية، ومن ورائه الدكتور احمد بدوى مدير الجامعة



الدكتور محمد عبد الله مرزابان ومعه السيدة عديه اسماعيل اول خريجة فى كلية التجارة.



الاوركسترا
قبل ، ثم انتقلوا



سيجارة مع التويست : بوبى ـ بائعة السجائر ـ وزوجة سمير لاما من اصل ايطالى .. انها هنا تشعل السيجارة لاحد الحاضرين وبوبى بائعة السجائر فى الملهى الذى يرقص التويست ... !

آخر ساعة كانت هناك

حينما رقصوا التويست !

■ الصفارة الناعمة التى سرت من أمريكا إلى شاطئ النيل

((تويست .. تويست .. تويست ..))

هـذه هى الصـفارة الناعمة التى تدق آذان الشباب الامريكى ، فتحـوله الى نحلة تدور حول نفسها .. بدأ الناس يسمعونها فى القـاهرة .. فى نادى ((ليلى)) ذلك المركب الصغير الراسى فوق صـفحة النيـل مابين كوبرى التحرير وكوبرى ابو العـلا من ناحية البرج ..

والمركب الذى تحول الى ناد ليلى ..صغير جدا ، اذا رأيته من الخارج .. ولكن اذا دخلت اليه فان تقسيماته الكثيرة جدا ، تجعلك تتخيل أنك فى قصر واسع الارجاء .. فهو على دورين .. الدور العلوى الذى تصل اليه أولا عبارة عن مجموعة من المناضد والمقاعد التى تلتف حول سور كبير لفتحة ضخمة تطل على الدور السفلى من المركب ، وعلى حلقة الرقص «البيست» بالذات .. وعندما تنزل السلم ، فانه يقابلك اربعة أقسام .. القسم الاول ، وهو البار ، الذى تحس وأنت تجلس اليه أنك تجلس فوق خشبة كبيرة تطفو بك فوق سطح الماء .. لان الدور السفلى كله فى مستوى سطح الماء .. والنوافذ الكثيرة المنتشرة أمام البار تهيىء لك هذا التخيل

والقسم الثانى هو المناضد المتزاحمة جدا والتى يجلس عليها أناس تحس أنهم الف ، وهم لا يكادون يكملون الثلاثين شخصا ..

ثم حلقة الرقص .. وهى صغيرة أيضا كذلك .. ويبدو أن صاحب المركب يستغل هذه المسالة ليصور لك ان البيست مزدحم جدا بينما عدد الذين يرقصون لا يزيدون على دستة واحدة !

ومن وراء البيست يأتى القسم الرابع وهو الذى يحتله الاوركسترا الرباعى .. وكلهم من الشباب الصغار ..

ولازدحام المكان .. فانك لا تستبعد أن تجد منضدة عليها أناس ، موضوعة وسط قطع الاوركسترا نفسه .. وقد تحس ببساطة أن المغنى الشاب سيشاركك فى المقعد الذى تجلس أنت عليه !

وصاحب المركب اسمه كساب .. هو الذى يدير البرنامج ، ويسحب القرعة عند وجود أية مسابقات أو مفاجآت .. والمسابقات والمفاجآت كلها تدور حول الرقص .. وطبعا ليست هناك مسابقة حول رقصة التويست بالذات باعتبارها رقصة جديدة .. ولكن تنطبق هذه المسالة على اى شىء آخر ..

وأفراد الاوركسترا الاربعة على جانب كبير من المكر ، فهم يعملون من التاسعة مساء حتى الثالثة صباحا .. وعندما يحسون أن الناس قد تعبت من الرقص ، ويخشون على موسيقاهم آن تعزف بلا هدف ، فانهم يبعثون اليك فورا بالصفارة الناعمة التى تشدك اليها شدا .. « تويست .. تويست » ..

وهناك أشياء كثيرة أخرى تميز هذا النادى .. فمعظم ضيوفه من الاجانب .. وقد التقيت هناك بكل اعضاء السينما الايطالية الذين يقومون بتمثيل الادوار الرئيسية فى فيلم « ابن الشيخ » ..

واذا فقدت طريقك الى أى شىء داخل المركب فان بائعة السجائر «بوبى» زوجة سمير لاما الممثل ، وهى من أصل ايطالى ، هى الدينامو الذى يتحرك ويقودك فى مركب التويست !

طارق فودة



مغنية من المتفرجات : قامت هذه الفتاة وكانت مجرد ضيفة لتغنى اغنية بالايطالية لكل الموجودين بينما راح الاوركسترا يعزف لها .. من السهل جدا ان يقترح اى واحد الغناء فى هذا المركب .. و « بوبى » بائعة السجائر تدق لهـا الطبلة ! . . .

عيون على التويست : هل تستطيع ان تعرفه بسهولة .. انه البطل الممثل العالمى ستيف ريفز ، أطلق لحيته .. وجاء بدوره يتفرج على التويست وسط مجموعة فخمة من الناس هادئا بعيدا عن الكاميرات واضواء السينما ! . .







الرباعى اكبرهم عمره ٢٥ سنة .. كانوا يلهون فى شبرد من الى « ليلى » بعد ان اتفقوا على العمل به لهذا الموسم وليست لديهم خطة للمستقبل ..!

تويست فى علبة سردين : من الصعب ان يرقص شابان وفتاتان او اكثر التويست فى مكان ضيق هكذا .. ولذلك .. فاننا نرى ان الزوجين يبعدان عن بعضهما البعض بقدر الامكان ... بينما راح شاب ثالث فى الخلف يقنع فتاته بالرقصة !..

تويست .. تويست صورة عامة داخل المركب .. والتويست يرقصها شاب وفتاة ونظرة من احد الشيوخ الجالسين وهو يتحسر لانه لايستطيع فعلا ان يمارس هذه الرقصة الشابة .. ومن اعلى – الدور العلوى – تستطيع ان تتناول عشاءك وانت تتفرج على كل شيء .. وعندما تدق صفارة التويست ، فان كل الناس يتركون عشاءهم عادة ليتتبعوا الخطوات السريعة !

تصوير محمد بدر



دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

استشارات

الحلبى العالم الفلكى

يعود لاستقبال زائريه ومراسليه ويجيب على اسئلة ومشاكل القراء بسرية تامة . الحضور والمراسلة : ٨ ش الحربوطلى بالظاهر ت : ٥٢٤٩٣

اوراق مالية

حينما توجدون نشترى ونبيع نقدا اسهم الحديد والخزف والاسمنت وهيلتون والعقارى ١٩٥١ والقروض والدفع فورا

محمود محمد السويفى

ميدان التحرير – ١١٥ الجزائر

تليفون : ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

معامل طبية

المعمل الحديث للاسنان

محمد عبد المطلب

المختص الوحيد لعمل طقم الاسنان ذى الشبكة الذهبية الذى فاق جميع المعادن وحاز رضاء كبار أطباء الاسنان

١٤ ش ٢٦ يوليو ت ٤٤٢٢٥

مكاتب عقارية

مكتب سمارة للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٣٩١٥



يؤجر أفخم الشقق والفيلات المفروشة بأسعار مغرية جدا بالقاهرة وضواحيها وبيع وشراء العقارات

مستحضرات تجميل

لماذا تخفين وجهك ؟؟



هناك ..

بسكالين كريم

PASCALIN

يزيل بسرعه مذهلة الحبوب والبثور وغير ذلك من البقع المشوهة لبشرة .



فيعيد الى جلدك رونقه وبهاؤه

انتاج :

دكتور ناظم شفيق غالى

ميدان الاوبرا بالقاهرة ت ٤٦٨٦٦

***

يطلب من جميع الصيدليات

الكتب الجديدة

التصور الديناميكى للازهر

ابراهيم محمد القرضاوى

يضمن نجاحك فى جميع المواد

نماذج وامتحانات النجاح

للقبول بالاعدادى ولجميع الصفوف الاعدادية اسئلة للمراجعة . نماذج وامتحانات النقل ظهرت الطبعة الثانية بمكتبة النجاح .

موضوعات الانشاء النموذجية

موضوعات ثورية اشتراكية علمية وادبية للقبول بالاعدادى ٦ ق
للمرحلة الثانوية والتجارية ١٠ ق
للاستاذ محمد وهدان المدرس الاول

التدريبات الحديثة لامتحان

الشهادة الاعدادية

فى جميع المواد

للدكتور خليفة بركات وزملائه

الثمن ٣٠ قرشا

يطلب من دار المعرفة

١٥ صبرى ابو علم ت ٥٨٥٠٠

MAGDY

English Composition

Preeis, Comprhension And Translation Pieces

موضوعات ثورية اشتراكية وعلمية وتجارية جميع صفوف المرحلة الثانوية والتجارية

الاستاذ محفوظ فريد

المدرس بالتوفيقية

للقبول بالمدارس الاعدادية

ظهر ملحق نماذج القبول

كراسة التدريب

طريقة جديدة لم يسبق مثيل لها فى حجم أوراق الامتحان وعلى ورق ابيض وطريقة استعماله موضحة عليه ابتكاره ونشره مسجلان مكتبة الشرق شعارها التجديد والابتكار وليس التقليد والاقتباس ويثق الجميع بكل ماتنشره

كتب قوية كالاسم الذى تحمله

مجموعة سلاح التلميذ

فى جميع المواد

* للصف الثالث الابتدائى ١٠ ق
* للصف الرابع الابتدائى ١٠ ق
* للصف الخامس الابتدائى ١٥ ق

بالمؤسسة العربية الحديثة بالفجالة والمكتبات

امتحان القبول للاعدادى

ظهر الكتاب الذى يترقبه الجميع

كراسة سلاح التلميذ

فى امتحانات القبول للاعدادى طبقا لتوصيات الوزارة للمناطق فى كل صفحة جهد مبذول

بالمؤسسة العربية الحديثة والمكتبات

التاريخ النموذجى

العالم العربى فى العصور القديمة والاسلامية

للصف الثانى الثانوى المنهج الجديد

للدكتور محمد سعودى ومحمد امين

سكك حديد مصر

متحف سكك حديد مصر

لايفوتكم زيارة متحف سكك حديد مصر بمبنى محطة القاهرة لتشاهدوا تطور القطارات والعربات والمحطات والكبارى والاثاث منذ انشاء السكك الحديدية عام ١٨٥٤ حتى الآن ... والمتحف مفتوح يوميا للزيارة من الساعة ٨٫٣٠ حتى الساعة ١٤ ماعدا أيام الاثنين والعطلات الرسمية تليفون ٧٧٣٩٣ .

حكاية من الأوبرا

خلاف كبير نشا بين الدكتور محمود النحاس مدير الاوبرا وبين فرقة المسرح الحر .. بدأ الخلاف عندما شاهد الدكتور النحاس الديكور الذى انشاه رؤوف عبد المجيد مصمم الديكور واقتبس فيه كثيرا من ديكورات الاوبرا اليوغوسلافية للتشابه الكبير بين الجو فى مسرحية المسرح الحر وبين الجو فى احدى أوبرات الاوبرا اليوغوسلاف .. قال الدكتور نحاس : « ايه ده انت رؤوف عبد الوهاب ؟ » .. ثم أرسل الدكتور النحاس خطابا الى مدير الفرقة يطلب اليه فيه اخلاء المسرح فى المدة من ٧ – ١٤ مايو القادم . ومعنى هذا ان يتعطل برنامج المسرح الحر فى هذه المدة ..

وشكا افراد المسرح الحر هذه المسالة لعبد المنعم الصاوى وكيل الوزارة الذى أنصف الفرقة من الدكتور النحاس ، ووافق على منحهم مسرح الاوبرا حتى تنتهى الفرقة من تقديم مسرحيتها ..



ليل بسيونى وسعاد رافت واميمة بسيونى وليل محمد ونعمة رافت صديقات العروس





تمرين فردى من احدى بنات الفريق الفرنسى ..

مهرجان السلاح فى القاهرة



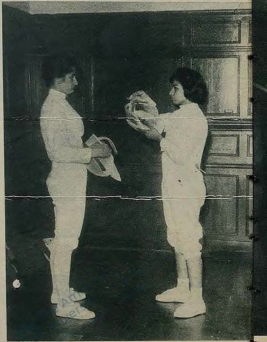
ناهد صبرى ترقص رقصتها الاولى بعدانتهاء زفة العروسين



فرح فى نادى البوليس

تم يوم الخميس الماضى عقد قران نادية حامد كريمة العميد صلاح الدين حامد حكمدار بنى سويف على ابراهيم بسيونى

اقيم الحفل فى نادى ضباط البوليس بحديقة الزهرية ، بدا فى التاسعة مساء واستمر حتى الثالثة صباحا . حضره مجموعة كبيرة من رجال وزارة الداخلية واقارب العروسين .



بطلتان من الفريق العربى والفريق الروسى فى مناقشة حول اللعبة

اجتمع فى نادى السلاح بحديقة الازبكية ، وفود سبع دول لبطولة السلاح الدورية التى تقام فى الجمهورية العربية المتحدة .. كان فريق الاتحاد السوفيتى هو الفريق الاول فى كل المباريات تقريبا. كان الفريق الالمانى يشكل اسرة واحدة تقريبا .. بينما لم يحرز فريقنا انتصارا ضخما طوال المباريات .

وسمعت

* **اللواء بحرى يوسف حماد** مديرعام مصلحة الموانى، والمنائر عاد مع وفد الجمهورية العربية المتحدة من مؤتمر تلوث البحار بالزيت الذى عقد بلندن .

* **انور احمد** مديرعام منطقة القاهرة للشئون الاجتماعية طار هذا الاسبوع مع وفد الجمهورية العربية المتحدة الى اديس أبابا لحضور مؤتمر التحول من الريف الى الحضر للبلاد الافريقية.

* **فريق كورال الاوبرا** بدأ التدريب على غناء موشح لما بدا يتثنى حبى جمال فتنا!. وهو من الموشحات القديمة وقد قام بتوزيعه الدكتور أبو بكر خيرت وهو يعتبر العمل الفنى رقم ٣٧ للدكتور خيرت ! .. وقد تقرر أن يردد الكورال مقطع ياليل ياعين ... بدلا من أمان ياللى ! .

* **نادى المعادى الرياضى** سيحتفل النادى بيوم شم النسيم وذلك باقامة مهرجان رياضى كبير بين الاعضاء جميعا كما سيكون المهرجان موزعا بين نادى اليخت ونادى المعادى .. مما سيكون له أثره على ضاحية المعادى كلها ! .

محمد سعد نجل الكابتن سعد السيد الطيار بشركة الطيران العربية احتفل بعيد ميلاده الخامس





احتفل بفندق سميراميس بزفاف الدكتور فاروق مصطفى رمضان الطبيب بمستشفى القوات الجوية على الآنسة مائسة الجمال كريمة المرحوم احمد مختار الجمال وابنة شقيقه الاستاذ ابراهيم القوال فبالرفاء والبنين



فى حفل بهيج تمت خطبة الآنسة زينب كريمة الاستاذ ابراهيم الجندى المفتش بوزارة التربية والتعليم على الاستاذ فوزى السيد محمد الموظف بمؤسسة اخبار اليوم



المعرض الفنى للازهر

الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر يفتتح المعرض الفنى الرابع للازهر يضم المعرض ٣٠٠ لوحة فنية أعدها طلبة المعاهد الدينية . يقام المعرض بمتحف الفن الحديث ويستمر اسبوعين .
حضر حفل الافتتاح عدد كبير من المهتمين بشئون الفن .
ينظم هذا المعرض فى مثل هذا الموعد من كل عام .



فى حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت خطبة الانسة دولت الطالبة بكلية البنات بالزمالك كريمة الاستاذ محمد عبد العزيز ماجد بالسلك السياسى الى الملازم احمد خميس بالقوات المسلحة .



تمت خطبة الآنسة انصاف كريمة الاستاذ على عبد العظيم بدر المراقب العام بحسابات وزارة الخزانة الى الاستاذ اسامة حسام الدين فى حفل عائلى بالجيزة .



مبروك

تم عقد قران الاستاذ يحيى مصطفى الخطيب على الآنسة آمال القويسنى فى الشهر الماضى . فتهانينا للعروسين



السيدة حرم حامد سلطان والآنسة سوسو عمرو وحرم السيد احمد سعيد وهن يتتبعن عرض الازياء . .

السوق الخيرية لجمعية تحسين الصحة !

افتتح السيد صلاح دسوقى محافظ القاهرة يوم الثلاثاء ١٧ ابريل حفل السوق الخيرى لجمعية تحسين الصحة بنادى ضباط القوات المسلحة بالزمالك .. حيث بدأ الاحتفال من العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء . وفى الساعة السادسة مساء اقيم عرض الازياء ، تطوعت رجاء الجداوى بتنظيم وتعليم الاطفال المشتركين فى عرض ازيائهم وكانت اعمارهم تتراوح بين السنتين والسادسة عشرة . كما انها اشتركت معهم فى عرض الازياء ثم قدمت بعدها السيدة صالحة افلاطون عرضا لأزياء السيدات ..



السيدة جوزيت حرم رونالد وردز بالسفارة الامريكية وهى تمارس لعبة البنجو الامريكى



الدفعة السابعة من قراء آخر ساعة فى زيارة استوديوهات التليفزيون العربى

زار قراء آخر ساعة يوم الجمعة الماضى استوديوهات التليفزيون العربى استقبلهم حسن نصار مدير ادارة المبنى وجمالات فوزى من العلاقات العامة وامضى القراء ساعتين داخل الاستوديوهات . شاهدوا مشاهد لعيلة سى جمعة . وفى استديو رقم (٢) شاهدوا تمثيلية « صنف من الرجال » التى يخرجها رمضان خليفة وتقوم ببطولتها سناء جميل ونور الدمرداش وتوفيق الدقن واحمد شوقى ورشوان توفيق والطفلة « نادية ابو السعود » . قام رمضان خليفة بشرح المشهد للقراء وروى لهم التمثيلية والصورة للقراء اثناء تصوير تمثيلية صنف من الرجال ومعهم رمضان خليفة المخرج وسناء جميل

١٠٥ موديل قدمها شيكوريل فى أكبر عرض للأزياء

اشتراكية الأسعار .. والذوق .. هما طابع العرض

قدمت محلات شيكوريل الكبرى عرض الموسم فى عالم الموضة مساء السبت الماضى بفندق هيلتون.. تحدث مجتمع القاهرة عن اغرب مظاهرة يشاهدها لاول مرة فى عرض للازياء .. ان اشتراكية الاسعار التى تبدأ من ٦ جيهات ونصف جنيه لاحث الموضات والاذواق هى الظاهرة التى لفتت نظر كل من حضر هذا العرض .. تعالت همسات الاعجاب مع ١٠٥ موديلات تمثل مختلف الموديلات والمقاسات والاذواق. شمل العرض احدث موديلات للابس البحر من مايوهات وانسامبل وملابس الأطفال بمختلف انواعها وملابس خفيفة للصيف فى فترتى الصباح والمساء ، كما قدم احدث مبتكرات الموضة للابس السهرة وفساتين الزفاف. لقد حرصت المؤسسة الاستهلاكية العامة على ان تحقق اشتراكية الاسعار لكل الموديلات الممتازة التى قضى مجتمع القاهرة ثلاث ساعات يشاهد عرضها فى اعجاب فى حفل محلات شيكوريل ..



ايريس . . فى فستان حرير طبيعى مشجر والبالطو مبطن من نفس القماش . .



تينا .. فى مايوه راستكس وهو من المجموعات الرائعة التى يقدمها شيكوريل . .



صوفى .. فى فستان رائع مكون من ثلاث ايشاربات حرير طبيعى

مجموعة من مايوهات الاولاد والبنات وبيجامات للبلاج من سن ٨ سنوات الى ١٢ سنة





ريتا فى ثوب الزفاف الرائع من التل والدانتل جيبر طبيعى بالالماس .

رجاء . . فى فستان تيل بالشغل كانفا .







ابتسم من فضلك

مع محمد عفيفي

سهرة سيمفونية

اذا افترضنا انك تحب السيمفونيات فينبغي أن اسالك أيهما تفضل : أن تسمعها في بيتك على اسطوانة أو تسمعها وتراها وهي تعزف امامك في الاوبرا ؟ وفي انتظار جوابك اقول لك انني شخصيا أفضل الاستماع اليها في اسطوانة، وذلك بعد ان ذهبت الى الاوبرا لكي اشاهد سيمفونية بيتهوفن التاسعة وهي تعزف وترتل امامي !

لاسمح الله لان اوركسترا القاهرة السيمفوني وحش ولا حاجة ـ بالعكس .. فانا اعتقد أنه احدى مفاخر نهضتنا الجديدة ، بكل عازف على كل آلة فيه، وبقائده الموهوب جيكازدرا فكوفيتش، الذي قاد السيمفونية المذكورة بدون ان يستعين بالنوتة ، والذي لايسعك وانت ترقب انفعالاته النفسية والعضلية الا ان تغفر له كل شيء حتى اسمه ! أضف الى ذلك كافة المواهب التي تؤلف فرقة الكورال ومعجزة خروج ذلك الصوت القوي من ذلك الجسم النحيف المسمى برتيبة الحفني .

كلا ، لست اعترض ـ استغفر الله ـ على ذلك الاوركستر بالذات ، وانما اعترض على فكرة مشاهدة السيمفونيات وهي تعزف ، أيا كان الاوركسترا الذي يتولى عزفها .

التذكرة المفقودة

اول كل شيء انني لكي اشاهدها يجب ان اقطع تذكرة في الاوبرا ، وهي تذكرة اشكر وزارة الثقافة على خفض سعرها الى هذا المستوي الشعبي ، وليس فيها من عيب الا انني اذهب لاقطعها فاجد انها قد نفدت ، بحيث يخيل الى انها تنفد قبل ان تخرج من المطبعة !

عمري مانجحت في ان اقطع تذكرة لمشاهدة البولشوي أو الاوبرا الايطالية او اي فرقة اجنبية تعمل في دار الاوبرا. وحتى في الحفلة التي اتكلم عنها ذهبت منذ اسبوع لاقطع تذكرة فوجدت شباك التذاكر بغير عاملة، وقيل لى أنهم أرسلوا لاستدعائها من منزلها ! وبعد نصف ساعة حضرت المذكورة وهي تفرك عينيها من اثر النوم ، قائلة ان احدا لم ينبه عليها بالحضور في ذلك اليوم ! ولماذا تحضر وكافة المقاعد محجوزة ماعدا بعض الكراسي العلوية حيث تقطن ملائكة السماء ؟!

فلو كان نفاد التذاكر بهذا الشكل دليلا على الاقبال وحده لقلنا معلهش. نعم ان هناك اقبالا كبيرا بغير شك ، ولكنني لاحظت اثناء الحفلة ان كثيرا من المتفرجين يسلمون من بعيد على بعض افراد الاوركسترا وبعضهم يتكلمون عنهم كلاما يدل على المعرفة الشخصية ، الامر الذي لايحتاج الى كثير من الذكاء لكي افهم منه ان اولئك الناس قد حضروا بتذاكر دعوة .

فسر الحكاية ـ لنضعها على بلاطة ـ ان جانبا كبيرا من التذاكر يحجز مقدما ليوزع مجانا على اصدقاء الفنانين والاداريين ، وان جانبا آخر اكبر يباع خارج شباك التذاكر بشكل يحقق راحة خاصة لكل من الشاري والبائع ، الامر الذي اعتقد انه لايسر السيد ثروت عكاشة ، الوزير الفنان الذي يبذل كل جهده لكي يصل الفن الى مجموع الشعب ، من المكان الطبيعي وهو شباك التذاكر .

السمع والنظر

ولكن مشكلة التذاكر ليست هي الشيء الوحيد الذي يجعل استماعي الى السيمفونية أحب الى نفسي من مشاهدتها بل هناك الناحية الفنية نفسها .

ان استماعي للسيمفونية في الاسطوانة يجعلني استمتع بخلاصة الشيء وجوهره ونتيجته النهائية دون أن امر بجزئياته وتفصيلاته الدقيقة المزعجة . انه اشبه برؤيتي لسيارة لامعة جميلة ، ذلك الجمال الذي يزول للفور اذا فتحت موتورها ونظرت الى عشرات الاسلاك والمسامير والصواميل . أو قل ان استماعي الى السيمفونية اشبه بتطلعي الى امراة جميلة ذلك الجمال الذي لن اجد له بالطبع أي اثر اذا انا شققتها بالسكين واخذت افتش في معدتها وفشتها ومصارينها !

اني اسبح بجانب اسطوانتي في الخيال العذب مع مجموعات الكمان ، شاعرا أن راسي قد كسيت من الداخل ببطانة من القطيفة الناعمة ، او شاعرا انني انزلق على سطح بحيرة فوق ورقة بردي كبيرة طافية . فاذا ارتفع صوت مجموعات التشيلو احسست بالرهبة المناسبة لرجل يسمع نداء غامضا من كهف عميق مسحور فاذا ماتدخل صفير الفلوت وانين الكلارينيت احسست انني اري جنيتين لطيفتين تحت خميلة ورد ، تتهامسان عنى وتاسفان لانى لست معهما .

اين لى بهذه المشاعر اللذيذة وانا اري كيف تصدر تلك الاصوات فعلا ، من عازف الكمان العرقان الذي يتلوى على مقعده وقد تشنجت عضلات وجهه ، فاذا انتهى دوره في العزف رايته يختلس نحوي



الصورة المنشورة فوق هذه الكلمات صورتي انا ، وقد رسمتها لى المطربة الناشئة ليلى الصغيرة ، اذ انها ـ الى جانب الطرب ـ طالبة بكلية الفنون الجميلة ، طالبة موهوبة بدليل انها ما كادت ترانى حتى هتفت قائلة : هذا الرجل اصوره !

انها لم تنجح ـ لعجلتها ـ في ان تصور كل ملامحى كما يجب أن تكون ، ولكنني لا الومها بالطبع على عجزها عن هذا المستحيل ، وكيف لها ذلك والمرآة نفسها لاتنجح في تصوير ملامحى كما يجب ان تكون ؟!

حيث جلست في الصالة نظرة كارهة ؟ واما منظر العزف على التشيللو فهو اخر مايمكن أن يوحى الى بالرهبة ، بل انه يجعلنى اقرب الى السخسخة من الضحك، اذ اري الرجل وقد حصر بين ساقيه تلك الآلة الضخمة التى تشبه النعش ، قابضا على عنقها بيده اليسري كأنها امراة يخنقها ، وماشيا على خصرها بقوس يشبه المنشار كأنه يريد ان يذبحها أيضا !

نعم ، لاشك أن الاستماع الى صوت الالات الموسيقية أحسن من مشاهدتها وهي تصدر ذلك الصوت، وان الاستماع الى فن العازف احسن من مشاهدة العازف نفسه ، خصوصا اذا كان الاوركستر كله موضوعا امام تلك الستارة الزرقاء الكالحة القذرة التى توحي اليك بأن دار الاوبرا تعانى من ازمة فى الصابون !

شيء فى صدرى

وكل هذا يهون بجانب الكحة ، تلك الكحة التى تستطيع ان تمارسها على كيفك وانت تستمع الى السيمفونية في منزلك مع العطس اذا شئت، والتمخط ، والبصق وكل مايخطر على بالك من وظائف اعضائك واما فى الاوبرا فانت يجب الا تكح لكيلا تقاطع أفكار المايسترو ، خصوصا اذا كانت المعزوفة تتضمن عزفا فرديا.

هناك جلست اريد ان اكح ، وممتنعا عن ان اكح ، خائفا من ضربة تصيبنى من عصا المايسترو ، او كمانجة تطير وتنزل على دماغي من عازف عصبي . وقد لاتكون بى أي حاجة الى الكحة ، ولكن مجرد معرفتي انني ممنوع من الكحة تجعلني اريد ان اكح ، وتجعلني ـ بدلا من استمتاعي بما اسمع ـ اتمنى ان ينتهى العزف كله لكى اخذ حريتى واكح !

ولست انا الوحيد في ذلك بل يشاركنى فيه كافة الموجودين ، بدليل انه مايكاد الصمت يخيم عقب انتهاء احدي حركات السيمفونية حتى تمتلىء الصالة بالكحة من الصالة والبلكون والبناوير ، باصوات مختلفة متناقضة احيانا ومتوافقة احيانا في مقامات موسيقية ، كانه كورال اخر في الصالة يقول لكورال الفرقة ماحدش احسن من حد ! وينتظر المايسترو ان تنتهى هذه المظاهرة الصدرية فلا تنتهى أبدا ، ولايجد وسيلة لاسكاتها سوي ان يزغر من فوق كتفه مرة أو مرتين . فلولا هذا الحزم من ناحيته لظل الجمهور يكح طول السهرة والاوركستر يستمع اليه .

لذلك اخالف معظم النقاد في تفسيراتهم المختلفة للسبب الذي من اجله كانت السيمفونية مكونة من اربع حركات لا حركة واحدة مستمرة ، اذ يقولون اشياء «فنية» كثيرة ، غير عالمين ان السبب الحقيقى هو اتاحة فرصة الكحة بين الحركات الاربع !

ولذلك يفضل الكثيرون حضور الحفلات الخاصة بموسيقى فاجنر ، لا ـ كما قال أوسكار وايلد ـ لان شدة صخبها تتيح لهم فرصة الدردشة أثناء العزف وانما لانها تتيح لهم فرصة الكحة أيضا

الجمهور المثقف

ولكن مشاهدة السيمفونيات لاتخلو من فوائدها الخاصة ، اذ انني ـ اذا استثنينا البنت الحلوة التى جلست بجانبى والتى لا أجدها بالطبع معى وأنا أستمع الى الاسطوانة ـ اكتشفت هناك ظاهرة هامة جدا . وهى اننا ـ كشعب ـ قد بدانا نتطور تطورا خطيرا . لقد فرحت جدا بكل هذه الافواج التى أتت لتتذوق فن بيتهوفن ، والتى كانت الى عهد قريب تسد اذانها كلما تردد في الجو شيء من « الضجة السيمفونية » . حقا ان نصف الجمهور من الخواجات، ولكن النصف الاخر من المصريين . وحقا ان نصف الموجودات قد حضرن لاستعراض بلاطى الفرو ، ولكن نصفهن لم يكن عليهن فرو . وهذا الجمهور الواعى الجديد هو الذي ملا من قبل مقاعد الاوبرا ايام الارملة الطروب ، وهو الذي سيملا دائما كافة المسارح التى تقدم له فنا راقيا يرضيه .

الغريب انك لاتجد هذا الجمهور اثناء عرض المسرحيات العادية ، وانما تجد جمهورا اخر يحمل اكياس السودانى والراديوهات الترانزستور ، ومجموعة من النكات البذيئة للدخول مع الممثلين في قافية !

ان نوع العمل الفنى هو الذي يحدد نوع الجمهور ، بعكس مايقول مخرجو المسرح والسينما . اننا نسالهم لماذا تعمدون الى الاسراف في الزواق والبهرجة فيقولون لنا هذا ما يريده الجمهور . ونسالهم لماذا تعمدون الى الاسفاف احيانا فيقولون هذا مايريده الجمهور لعل هذا فعلا مايريده جمهورهم الخاص بتاع السودانى ، لانهم لم يستطيعوا بعد أن يرتقوا بفنهم الى الدرجة التى تغرى الجمهور الاخر المثقف .

وقد تسال اين يكون هذا الجمهور المثقف عندما تعرض مسرحيات راقية لتوفيق الحكيم وغيره ، أو مسرحيات عالمية مترجمة ؟ لماذا لايتهافت هذا الجمهور على تلك الاعمال مثلما يتهافت على بيتهوفن والارملة الطروب ؟

وجوابى على ذلك ان المسرح المصري ـ لكثرة ماتهافت على ارضاء الجمهور الاخر بتاع السوداني ـ خسر سمعته كلية لدي الجمهور الواعى المثقف ، الذي صار يستريب في كل شيء يقدم له على ذلك المسرح ، حتى عندما يتصادف ان يكون ذلك الشيء فنا راقيا .

فيايها المنتجون والمخرجون والمؤلفون لاتظلموا الجمهور ، وقبل ان تقولوا انه «وحش» القوا على انفسكم نظرة في المرآة !

يا رب سترك

جلست في عيادة طبيب الاسنان انتظر خروج الزبون الموجود عنده لكي ادخل ، وبعد دقائق دخل زبون اخر وجلس امامى منتظرا مثلى ، قائلا بمجرد جلوسه :

ـ يارب سترك !

وصمت نحوا من دقيقة ثم تنهد من اعماق قلبه قائلا من جديد :

ـ يارب سترك !

فاحسست بانني امام رجل طيب جدا، مستسلم للحياة بهمومها المضنية في صبر جميل، والا فلماذا لايترك دقيقة تمر دون ان يتنهد ويقول يارب سترك ؟ بل انني احسست انه طيب الى الدرجة التي جعلتني مستعدا للتضحية في سبيله باعز ماأملك في تلك اللحظة ، وهو دوري في الدخول عند الطبيب ، ذلك العمل الذي لااظن انه سيقبله لشدة طيبته .

ثم سمعنا صوت الدكتور يودع الزبون الذي عنده ، وخرج المذكور ومر امامنا ليغادر العيادة ، في اللحظة التى نهض فيها الرجل الطيب متجها الى حجرة الطبيب ، ودخل قبلي وهو يقول يارب سترك !

الله ـ قلت لنفسي ـ يخرب بيته ! الله يخرب بيت كل رجل يتظاهر بالطيبة والورع ثم يقوم بهذه البساطة لكى يتخطى ادوار الناس . ان على الناس ـ وانا اولهم ـ الا يسكتوا على ذلك الاعتداء ، بل يجب عليهم ان يردوا العدوان بمثله ردعا لاولئك الاشرار المنافقين وكبحا لجماحهم

وهذا ما فعلته أنا ، اذ انتظرت حتى خرج الرجل من عند الطبيب ومر امامي، فما كادت عينه تلتقى بعيني حتى زغرت له زغرة لا أظن انه ينساها ابدا . موش يستاهل ؟

دنيــا الفــراخ !

الاستاذ عبد المجيد محمود المعيد بكلية دار العلوم يلومنى على تصريحى باننى أكل الفراخ وأجيد تقشير التفاح ، لان في ذلك اسالة للعاب الفقراء الذين لايقدرون على شراء الصنفين المذكورين . وانا اؤكد للاستاذ انه لم يخطر على بالى قط أن الفراخ تثير لعاب الناس ، فانا لم أكلها الا بامر الطبيب تماما كالدواء بل اعتقد ان بعض الادوية الذ منها طعما واما التفاح فانا اقول للائمى انني لم أكله منذ سنين طويلة ، ولا اكتب عنه الاكنوع من أحلام اليقظة . فليجفف الفقراء لعابهم الذي سال بالرغم منى ، اذ كنت اتحدث عن الفراخ وانا اظن انهم يحتقرونها مثلما احتقرها ، ويفضلون ـ مثلى ـ الحمام المشوي !

وخطاب آخر من السيدين م ع ص ، واسماعيل غنيمة بالمنيا ، يعلنان استنكارهما للطريقة التى أقشر بها التفاح ، اذ أدور حول التفاحة بالسكين واقشرها قشرة واحدة حلزونية طويلة معطرة حمراء . ولعل ماذكرته قبل ذلك عن احلام اليقظة يريحهما من الموضوع كله ، وليعلما أننى مثلهما فى الطريقة التى يتبعانها في أكل التفاح ، واننى لاأذكر أن يدى وقعت على تفاحة الا وقضمتها بأسنانى قضما ، ولهطت لحمها لهطا، وهو مالاينبغى ، ان الطريقة السابقة ـ القشرة الواحدة الحلزونية ـ أقرب الى الذوق السليم والفن الجميل ، وخصوصا وانني لم اقل ابدا ـ كما تصورا ـ انني القى بالقشرة المذكورة بعد نزعها عن التفاحة بل أرفعها بيدى الى أعلى واتركها تتداعى فى فمي ، ملتهما اياها بالتدريج مثلما أصنع بالمكرونة الاسباجيتى ، وهذا يكفى بسبب أن لعابى انا قد بدأ يسيل !



لمياء محمد عطا

احتفل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلادها الثانى فى حفل عائلى بهيج وعقبال مائة سنة .



ايمان صلاح الدين رشدى

احتفلت فى الاسبوع الماضى باطفاء الشمعة الاولى من عمرها المديد فى حفل عائلى بهيج .



احتفل الاستاذ وجيه مجاهد بالمؤسسة العامة للصناعات الغذائية بعيد ميلاد نجله « اكرم » بالعيد الاول وعقبال مائة عام



فى حفل عائلى بهيج احتفلت اسرة رضا عبد الفتاح الدسوقي فايد بعيد ميلاده الرابع . عقبال مائة سنة يا رضا

عزيزى المحرر

أنت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ســاعة » تدفع جنيهــا واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هــذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عنــد النشر ..وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر ..

محتالون

خطر لى ان اسير وراء واحد من اولئك الذين يقلقون راحتنا بجمع التبرعات باسم الخير كبناء المساجد وشراء العصى البيضاء للعميان او الاطراف الصناعية للعجزة ، وبعد أن انتهى من جولته وجدته يجلس الى جوار حائط يحصى ماجمعــه ثم قام من فــوره الى أحد المقاهى القريبة ليلعب القمار ، وهكذا تضيع الاموال التى يدفعها الناس للخير على موائد الشر .. نصــيحة لا تتبرعوا لهؤلاء النصابين !

عبد اللطيف السيد عونى
القاهرة

اعــلان !

ان مياه الامطار تطفو فى طرقات مدينتى بور سعيد والاسماعيلية ، والسبب هو عدم وجود بالوعات على جانبى الطريق لتصريف هذه الامطار التى تضطر المرء ان يدور حول بيته ليصل اليه وقد بحثت عن قارب كى أعبر به الطريق واصل الى ما أريد فلم أجــد .. اننى أبحث عن قارب قديم للبيع !

محمد عثمان محمد
الاسماعيلية

اقوال فى السعادة

من كان شقيا فى حياته فليعلم نفسه لانه الســبب فى هذا الشقاء وما خلق الله الناس الا ليكونوا سعداء .

كثيرا مايبحث المرء عن سعادته كما يبحث عن نظارته حين تكون معلقة على أنفه ! .

لقد تعلمت أن اكون سعيدا بتقليل مطالبى فاذا أردت الســعادة فروض نفسك على تحقيقها .

لقد وجدت أن نصيب الانسان من السعادة يتوقف فى الغالب على رغبته الصادقة فى أن يكون سعيدا .

ولكن سعداء لنتذكر أن أشد المصائب وطأة على الانسان هى تلك التى نتوقع حدوثها دون أن تصيبنا

مصطفى عبد الرزاق نوفل
زراعة ـ القاهرة

الصبر ..

سال احد الشبان رجل الاعمال الناجح عن سبب نجاحه فقال له : الصبر هو سر نجاحى ، ان اى شىء فى الدنيا يمكن عمله لو تذرع الانســان بالصبر فقال الشاب : ولكن هناك شيئا واحدا لايمكن عملة مهما كان الانسان صــبورا ، وهو نقل الماء بواسطة الغربال فرد علية رجل الاعمال فى الحال : حتى هذا يمكن عمله اذا انتظر الانسان حتى يتجمد الماء !

مصطفى على لبيب
القاهرة

حكمة عمر

كان عمر بن عبد العزيز حكيما فى قوله وفعله : ساله رجل : متى اتكلم؟ فقال : اذا اشتهيت ان تصمت وقال فمتى أصمت ؟ قال : اذا اشتهيت ان تتكلم..

وقال اذا كان مع القاضى خمس خصال فقد كمل : يحكم بما كان قبله ونزاهة عن الطمع وحلم على الخصم واقتداء بالائمة ومشاورورة أهل العلم والراى

امين عبد الخالق عبد الفتاح
باب الشعرية

ابراهيم المصرى

يجيب على مشكلتك

خطر الاســتبداد بالفتيات

كان والدي يعاملنا معاملة انسانية وعادلة ، وكنا سعداء . فلما توفي اصبح شقيقى الاكبر هو رب البيت . فبدا يقيد حريتنا انا واخواتى الثلاث ، ويفرض علينا رقابة صارمة ، ويمنعنا من الخروج الا في صحبته ، ويحجبنا متى زارنا اي شاب ، ويمنعنا من الاتصال بصديقــات مشهود لهن بالاستقامة ،بل ويحرمنا حتى من الظهور في شرفة بيتنا . فثارت ثائرتنا على هذه الغيرة المستبدة ، لاسيما وان طلاب الزواج اعرضوا عنا ، وباتت كل فتاة منا تخشى ان تصبح عانسا . ولقد تشجعت انا وكتبت اليك ، راجية منك ان توجه كلمة الى شقيقى عســاه ان يتنبه الى المخاطر التى يمكن أن تنشأ عن موقفه الظالم حيالنا .

س .. بشبرا .

■ هذه كلمتى الى شقيقك : انت يابنى وقد خلا لك الجو بعد وفاة والدك ،تريد ان تؤكد رجولتك بان تصبح صاحب الامر والنهى في بيتك . ولكن الاســتبداد ليس دليل الرجولة ، بل هو الدليل البالــغ على نقص العقل وقلة الحيلة . فلا تعتقد انك بالضغط يمكن ان تحرص على عرضك

الضغط يولد الانفجار . والانفجار قد يحدث على حساب هذا العرض الذي يخيل اليك انك تصــونه بغيرتك واستبدادك المراة لاتؤخذ بالشدة المتعسفة يابنى . وهى متى ضاقت بها احتالت ومكرت وسعت للتغلب عليها ولو حطمت نفسها . ان كثيرا من الفتيات اللاتى تعذبــن باستبداد ابائهن او اخوتهن قداستطعن ان يغافلنهم ويعقدن صــلات محــرمة املا في التزوج بشــاب ينقذهن ، فاذا بهذا الشاب ينتهز الفرصة ويغرر بهــن ويحطم حياتهن . فافهم ان الفتاة التى يسرف اهلها في الغيرة عليها والاستبداد بها وتقييد حريتها ، اما ان تتمــرد وتسلك سبيلا غير مشروع . واما ان تقبل أي زواج تخلصا من شقائها ، وإما ان تظل عانسا فيقضى عليها . فانــت اذن بغيرتك واستبدادك لاتصون عرضــك بل تفسد اخلاق اخواتك او تحكم عليهن بالشقاء . فكن في بيتك رجلا خليقا بهذا الاسم . تغلب على كبريائك الطائشــة وحكم عقلك في توجيه اخواتك . انــر اذهانهن وبصــرهن بحقائق الحيــاة وبالمخاطر التى لابد ان يستهدفن لها لو فرطن في عفافهن . ثم يسر لهن فرص الزواج بان تطلق لهن حرية معتدلة ، في ظل رقابة واعية ، وحب اخوي لا يغار عليهــن ليستعبدهن بل ليغرس في نفوسهن شعور الواجب وقيمة الكرامة ومعنى المسئولية ذودا عن حياتهن ومستقبلهن . هــذاهو السبيل الفرد الذي يمكنك ان تحصن به توجيههن وتأمن على استقامتهن وشرفهــن .. لانهــن ولاريب ســيقدرن رجاحة عقلك وسماحة نفسك ونبل غيرتك ،ويجدن فيك الوالد والاخ والصديق . فيحببنــك ويطمئنك من تلقاء انفسهن

اجابات سريعة

الى م . ن . بالقاهرة
عد الى فتاتك فلن تجد أصلح منها زوجة لك .

الى ش ١٠١٠ . بدمياط
لا تكتبى اليه . فالكلام يزول ولــكن الكتابة تبقى . وكل ما يخطه قلمك قــد يستخدم غدا ضدك فاحذرى .

الى ل ... بالاسكندرية
ان الادمان على الخمر قد يــورث نوعا من الجنون . وهذا الجنون معروف واسمه « الدلريوم ترمنس »

الى ى . ل ا . بالقاهرة
ان قلب المراة هو قاعدة الاســرة . وكل خيانة يرتكبها الرجل تزعزع قلب المراة وقد تحطم كيان الاسرة .

الى س . س . بالوادى الجديد :
لاتهددها بالطلاق والا أثرتها عليك: فحاول اقناعهــا بالحسنى . فان لم تقتنع . فانذرها بانك ستقبض يدك عنها وانك لن تعطيها من المال الا مايكفى أولادك فقط

الى م بالقاهرة. و م.ع.ف باسكندرية
علاجكما فى يد أى أخصائى فى الامراض التناسلية

بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
مسئولية كبيرة تقع على كاهلك اصطدام مع شخص بسبب المفترق تقوم برحلة ممتعة مع الاصدقاء

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
تغيير مفاجىء فى العمل .. نهاية موفقة لموضوع هام شغلك طويلا . سعادة وهناء فى محيط العائلة

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
الحظ يضحك لك هذا الاسبوع فرصة تعرض عليــك لاسعاد الآخرين فتقبلها بصدر رحب . تصلك رسالة

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
أعمال كثيرة تشغل كل وقتك .. النجاح حليفك فى جميع خطواتك . مشكلة مالية تمر بسلام

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية
واصل جهدك ولا تتكاسل . شخص يحاول الايقاع بك فكن حذرا . مســالة عاطفية تكدر صفوك بعض الوقت .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية
مضايقات تثار حولك فاعرف كيف تتغلب عليها بدبلوماسيتك تحصل على مكافآت مالية لم تكن تتوقعها .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس
ابعد التردد عن حياتك لتنجح فى مساعيك . تصلك أخبار سارة تتعلق بشخص تعزه . اعتن بصحتك وتجنب الاجهاد.

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
تقدم ملموس فى العمل يعيد الطمأنينة الى نفسك .. سوء تفاهم بسبب اندفاعك . توفق فى حياتك العاطفية

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
لاتتاثر بآراء الآخرين واتبع السياسة التى ترسمها لنفسك .. صديق يقدم لك خدمة كبيرة .. زيارة تسعد بها

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
أســبوع يتميز باستقرار لاحوالك المالية وتقدم فى العمل .. شخص كبير فى السن يحتاج لرعايتك فاعطه بعض اهتمامك

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
أسبوع محمل بالاخبار السارة وخاصة فيما يخص العمل .. كن دائما عند حسن ظن المحيطين بك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
حكم عقلك فى جميع تصرفاتك .. صحتك فى حاجة الى اهتمام ورعاية فلا تبخل على نفسك بذلك

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سوريه ـ فى باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ ـ **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ ـ **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم »
اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤ . رئيس التحرير : **احمد الصاوى محمد**


شارك الملايين فى
الاستمتاع بتدخين
روثمان كنج سايز
أوسع سجاير كنج سايز
فرجينيا إنتشارًا فى العالم
Rothmans King Size really satisfies
Rothmans
KING SIZE
BY SPECIAL APPOINTMENT
FILTER TIPPED
طول إضافى
أدق فلتر
أجود تبغ
الطول الاضافى والفلتر
الممتاز يضفيان على روثمان
كنج سايز نعومة مزدوجة
إستمتع بالسيجارة ذات الفلتر التى تشبعك حقًا
دخن روثمان كنج سايز